وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس –جامعة المدية –

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

دور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء البنوك التجارية "دراسة حالة بنك الخليج الجزائر AGB"

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في تخصص اقتصاد نقدي وبنكي

من إعداد الطلبة:

تيماء تركية سيلمي

عبد الرحمان ملاط

تحت إشراف:

عبد الغني كحلة

لجنة المناقشة:

عماد غزازي	جامعة يحي فارس –المدية–	رئيسا
محمد بولصنام	جامعة يحي فارس –المدية–	ممتحنا
عبد الغني كحلة	جامعة يحي فارس –المدية–	مشرفا ومقررا

السنة الجامعية 2023/2022



اهداء

الحمدلله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هاته الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هاته

إلى صاحب السيرة العطرة والفكر المستنير...

فلقد كان له الفضل الأول في بلوغي التعليم العالي (والدي الحبيب).

اطال الله في عمره

إلى من وضعتني على طريق الحياة. وجعلتني رابط الجأش. ورعتني حتى صرت كبيرا

(أمي الغالية). طيب الله ثراها

إلى إخوتي. من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب

إلى رفقاء المشوار الذين قاسموني هاذ المشوار رعاهم الله ووفقهم

أمين. عز الدين. توفيق. إسلام. عادل. إبراهيم. صفي الدين. عبدالرؤوف. طاهر

إلى كل تخصص الاقتصاد النقدي والبنكي وكل دفعة 2023

إلى جميع أساتذتي الكرام. ممن لم يتوانوا في مديد العون لي

اهدي لكم بحثي المتمثل في دور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء البنوك التجارية.

عبد الرحمان





إهداء

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، والحمد لله على توفيقه لنا في إنجاز هذا العمل المتواضع الذي أهدي ثمرة نجاحه:

إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله تعالى وأدام لهما كل الصحة والعافية.

إلى روح جدي الطاهرة رحمة الله عليه " لعربي شيخ".

إلى أخي وأخواتي أطال الله عمرهم ورعاهم.

إلى كتاكيت العائلة " **إيناس، منار، ريحاب، زكرياء، تسنيم** ".

إلى ابنة خالي التي ساعدتني في إتمام هذا العمل ولها كل الفضل "**خيرة شيخ**".

إلى من علموني معنى الصداقة إلى من ساروا معي في كامل هذا المشوار "صديقاتي".

إلى كل الأساتذة والمدرسين في قسم العلوم الاقتصادية.

إلى كل من ساعدني من قريب ومن بعيد في مشواري الدراسي.

تيماء





بعد الحمد والشكر لله عز وجل

نتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذنا الفاضل

الأستاذ "كحلة عبد الغني" على كرم قبوله الإشراف على هاته

الأطروحة

كما نتقدم بأسمى معاني الشكر إلى:

أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم إثراء ومناقشة هذا البحث.

الأساتذة والطلبة متمنينا لهم استمرارية العطاء والتوفيق.

كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا البحث.

و الحمد والشكر لله تعالى.

تيماء وعبد الرحمان

العنوان	رقم الصفحة
الإهداء.....	-
كلمة شكر وعرفان.....	-
المستخلص.....	-
فهرس المحتويات.....	-
قائمة الجداول.....	-
قائمة الأشكال.....	-
قائمة المصطلحات.....	-
قائمة الرموز والمختصرات.....	-
قائمة الملاحق.....	-
مقدمة.....	أ
الفصل الأول: **الإطار العام للتكنولوجيا المالية**	
تمهيد.....	06
المبحث الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية.....	07
المطلب الأول: ماهية التكنولوجيا المالية.....	07
المطلب الثاني: نشأة ومراحل تطور التكنولوجيا المالية.....	09
المطلب الثالث: أهداف التكنولوجيا المالية وأهميتها.....	13
المبحث الثاني: أساسيات التكنولوجيا المالية.....	15
المطلب الأول: استخدامات التكنولوجيا المالية وقطاعاته الرئيسية.....	15
المطلب الثاني:العوامل التي ساهمت في احتضان واتساع التكنولوجيا المالية.....	19
المطلب الثالث: واقع التكنولوجيا المالية في العالم وحجم الاستثمارات في شركاتها...	20
خلاصة الفصل.....	22

الفصل الثاني: **الإطار العام للبنك التجاري والبنوك الالكترونية**	
تمهيد	**24**
المبحث الأول: الإطار النظري للبنك التجاري.....	**25**
المطلب الأول: نشأة البنوك التجارية وتعريفها.....	**25**
المطلب الثاني: وظائف البنوك التجارية وأهدافها.....	**27**
المطلب الثالث: موارد واستخدامات البنوك التجارية.....	**33**
المبحث الثاني: مدخل إلى البنوك الإلكترونية.....	**38**
المطلب الأول: ماهية البنوك الالكترونية.....	**38**
المطلب الثاني: قنوات التوزيع للبنوك الإلكترونية ووسائل الدفع.....	**41**
المطلب الثالث: عوامل نجاح البنوك الالكترونية والتحديات التي تواجهها.....	**45**
خلاصة الفصل.....	**48**
الفصل الثالث: **دراسة حالة لبنك الخليج الجزائر AGB (2022-2023)**	
تمهيد.....	**50**
المبحث الأول: نظرة عامة حول البنك الخليج الجزائري AGB.....	**51**
المطلب الأول: التعريف ببنك الخليج الجزائر AGB.....	**51**
المطلب الثاني: فروع ووكالات البنك الخليج الجزائر وهيكل تنظيمها	**52**
المطلب الثالث: واقع التكنولوجيا المالية في بنك الخليج الجزائر AGB.....	**54**
المبحث الثاني: دور التكنولوجيا المالية على بنك الخليج الجزائري AGB.....	**59**
المطلب الأول: مجالات الدراسة	**59**
المطلب الثاني: صدق وثبات الاستبيان	**61**
المطلب الثالث: عرض النتائج وتحليل البيانات	**64**

المطلب الرابع: العلاقة بين التكنولوجيا المالية ودور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء البنوك.....	74
خلاصة الفصل	77
خاتمة..... قائمة المراجع..... الملاحق.....	79 83 92

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
2-1	ميزانية البنك التجاري	37
3-1	درجات مقياس ليكرت الخماسي	60
3-2	تقدير الاتجاهات وفقا لمقياس ليكرت الخماسي	60
3-3	نتائج معامل ألفا كرونباخ لأداة الاستبيان	61
3-4	الاتساق الداخلي لعبارات محور التكنولوجيا المالية	62
3-5	الاتساق الداخلي لعبارات دور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء البنوك التجارية	63
3-6	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	64
3-7	توزيع أفراد العينة حسب متغير الفئة العمرية	65
3-8	توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل التعليمي	66
3-9	توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية	67
3-10	توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد سنوات العمل.	68
3-11	النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الأول: التكنولوجيا المالية	69
3-12	النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الثاني: دور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء البنوك التجارية.	71
3-13	العلاقة بين التكنولوجيا المالية ودور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء البنوك التجارية	74

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1-1	التطور التاريخي للتكنولوجيا المالية	12
1-2	أهداف التكنولوجيا المالية	14
2-1	وظائف البنوك التجاري	31
3-1	يمثل حصص المساهمين في بنك الخليج	52
3-2	الهيكل التنظيمي لبنك الخليج الجزائر	53
3-3	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	64
3-4	توزيع أفراد العينة حسب متغير الفئة العمرية	65
3-5	توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي.	66
3-6	توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية	67
3-7	توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد سنوات العمل.	68

قائمة المصطلحات

المصطلح	المعنى
PayPal	باي بال هو موقع ويب تجاري يسمح للمستخدم بتحويل المال عبر الانترنت والبريد الالكتروني لعناوين مختلفة. كما يمكن للمستخدم إرسال المال المرسل إليه إلى الآخرين أو تحويله لحساب في المصرف. تعد خدمة العملة الالكترونية بديلة عن الطرق الورقية التقليدية كالشيكات أو الحوالات المالية. ولقد تم تأسيس الشركة من قبل ماكس ايفيتشن وبيتر ثيل وإيلون ماسك ولوك نوزيك.
Barclays	هي شركة بريطانية متعددة الجنسيات متخصصة في الاستثمار والخدمات المالية ومقرها في لندن. بصرف النظر عن الخدمات المصرفية الاستثمارية ينظم بنك باركليز في أربع شركات رئيسية هي: الخدمات المصرفية الشخصية والأعمال المصرفية للشركات وإدارة الثروات وإدارة الاستثمار.
Nasdaq	جاءت تسميتها من اختصار (National Association of securities Dealers Automated Quotations system) وبالعربية نظام تحديد الأسعار المؤتمن التابع للمؤسسة القومية لوسطاء الأوراق المالية، وهي سوق مالي أمريكي أنشئ في عام 1971.
Swift	جمعية الاتصالات المالية العالمية بين البنوك، وهي اختصار ل(the Society for Worldwide Interbank Financial Telecommunications)؛ منظمة تعاونية لا تهدف للربح، ويهدف هذا النظام إلى تقديم أحدث الوسائل العلمية في مجال ربط وتبادل الرسائل والمعلومات بين جميع أسواق المال من خلال البنوك المسؤولة عن تنفيذ ذلك بمختلف الدول وبذلك يتمكن المشترك من مقابلة احتياجات العملاء الأجانب والمحليين أيضا.
Applepay	هي طريقة الدفع المثالية، فهي تغنيك عن حمل بطاقاتك الفعلية والعملات النقدية وتمنحك طريقة أكثر سهولة وأماناً وخصوصيةلتسديد ثمن مشترياتك، سواء أكنت تتسوق في المتجر أم على موقع الويب أم داخل التطبيق.
TransferWise	هي شركة تكنولوجيا مالية مقرها لندن أسسها رجلا الأعمال الإستونيان كريستو كارمان وتافيت هينريكوس في يناير 2011.

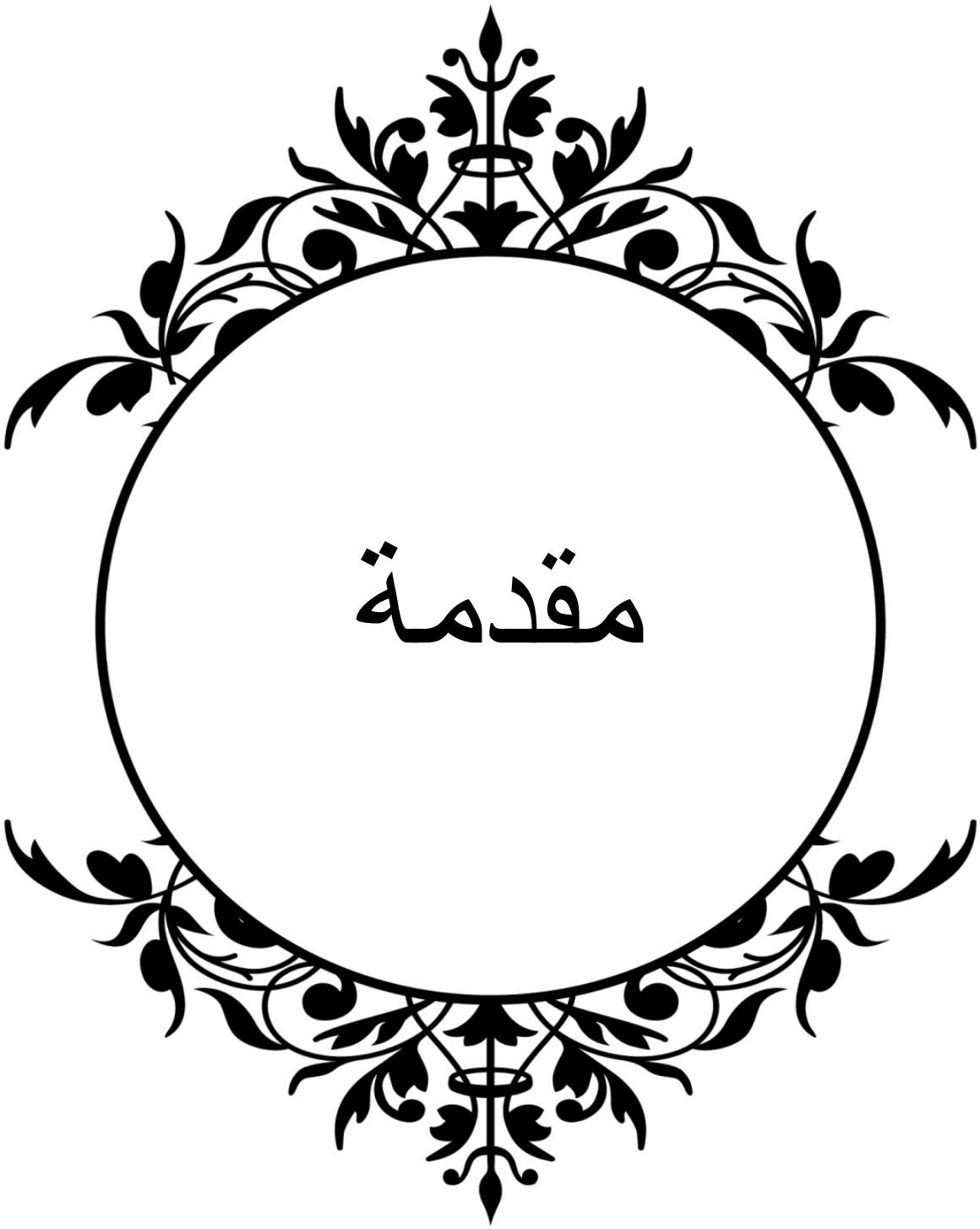
Kantox	هي شركة "FinTech"متعددة الجنسيات تقدم برامج أتمتة إدارة العملات للشركات. يعمل الحل الخاص به على أتمتة مراحل ما قبل التداول، والتجارة، وما بعد التداول في سوق الفوركس.
Blockchain	هي قاعدة بيانات موزعة تمتاز بقدرتها على إدارة قائمة متزايدة باستمرار من السجلات المسماة كُتلا (blocks). تحتوي كل كتلة على الطابع الزمني ورابط إلى الكتلة السابقة. صممت سلسلة الكتل بحيث يمكنها المحافظة على البيانات المخزنة بها والحيلولة دون تعديلها، أي أنه عندما تخزن معلومة ما في سلسلة الكتلة لا يمكن لاحقا القيام بتعديل هذه المعلومة.
Peer to Peer	إقراض نظير لنظير: هو ممارسة إقراض المال للأفراد أو الشركات من خلال الخدمات عبر الانترنت التي تصل المقرضين بالمقترضين. غالبا ما تقدم شركات الإقراض من نظير لنظير خدماتها عبر الانترنت. وتحاول العمل بنفقات منخفضة وتوفير خدماتها بتكلفة أقل من المؤسسات المالية التقليدية.
Money Fellows	هو تطبيق متطور ومتخصص في دوائر المال الرقمية (الجمعيات الأونلاين)، يستخدمه أكتر من 4 مليون مستخدم موثوق فيه، وهو سهل الاستخدام وآمن.
Democrance	يساعد شركات التأمين ووسطاء التأمين على زيادة المبيعات الرقمية والوصول إلى أسواق جديدة.
BitOasis	منتج يسمح لك، بشراء الأصول الرقمية وبيعها، بالإضافة إلى المحفظة متعددة التواقيع.
Blocktech	Blocktech هي شركة رائدة في مجال تكنولوجيا براءات الاختراع blockchainالتي قدمت مساهمات كبيرة في تطوير وتنفيذ تقنية blockchain.
American Express	هي شركة عالمية للخدمات المالية متنوعة مقرها الرئيسي في مدينة نيويورك وقد تأسست في عام 1850، وهي الآن أحد 30 شركة المكونة لمؤشر داو جونز الصناعي .وتشتهر الشركة بعملها في مجالي البطاقات الائتمانية والشيكات السياحية. وتعتبر أكبر مصدر للبطاقات الائتمانية في الولايات المتحدة، بنسبة تقارب 24% من عمليات البطاقات الائتمانية.

قائمة الرموز والمختصرات

الرمز	المعنى
ط	الطبعة
ص	الصفحة
ص ص	من الصفحة إلى الصفحة

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	النسخة الأخيرة من الاستبيان	92
02	مخرجات SPSS	96


مقدمة

مقدمة

يعد التطور الرقمي من أهم ركائز مستقبل القطاع المالي والمصرفي، حيث يتجه العملاء بشكل متزايد نحو تنفيذ معاملاتهم المصرفية من خلال التطبيقات الالكترونية والحلول الذكية. كما شكل قطاع التكنولوجيا المالية خلال السنوات القليلة الماضية ثورة في الأنظمة المالية العالمية لما يمتلكه من قدرة حقيقية على جعل العمليات والخدمات المالية أسرع وأقل تكلفة وأكثر آمنا وشفافية، خصوصا للشريحة الكبيرة من السكان التي لا تتعامل مع القطاع المصرفي.

حيث نجحت الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في تقديم حزمة متنوعة من الخدمات المالية تتضمن خدمات المدفوعات وعملات الرقمية وتحويل الأموال وكذلك الإقراض وتمويل الجماعي وإدارة الثروات بإضافة إلى خدمات التأمين، الأمر الذي يلقى بظلاله على مستقبل الخدمات المالية التقليدية. ولذلك تسعى المصارف والمؤسسات المالية إلى إدخال بعض التغييرات في نماذج أعمالها من خلال التوسع في اعتماد التكنولوجيا المالية والاستثمار في البنية التحتية الخاصة بها.

إشكالية الدراسة

ما مدى تأثير التكنولوجيا المالية على أداء بنك الخليج الجزائر؟

وانطلاقا من التساؤل الرئيسي السابق يمكن طرح تساؤلات فرعية منها:

- ما المقصود بالتكنولوجيا المالية وما هي خصائصها؟
- ما هي العوامل التي ساعدت في اتساع وتطور التكنولوجيا المالية في القطاع المصرفي؟
- ما هو واقع التكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الجزائرية؟

فرضيات الدراسة

- يقتصر تطبيق التكنولوجيا على أداء الخدمة المالية والمصرفية فقط؛
- للتكنولوجيا المالية دور فعال في تطوير خدمات البنوك التجارية.
- تساهم التكنولوجيا المالية في تطوير بنك الخليج الجزائر لتسهيل وتسريع تقديم الخدمات.

أهمية الدراسة

- تتجلى أهمية هذا الموضوع في مواكبة ما يجري من تطورات عالمية ومدى مسايرة هذه التطورات من قبل البنوك التجارية الجزائرية؛
- تتجلى في التقنيات الحديثة التي جاء بها قطاع التكنولوجيا المالية؛
- رفع أداء البنوك من خلال الابتكارات المالية التي رفعت من جودة الخدمات المصرفية والمالية.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- دراسة وتفسير الكثير من المفاهيم المعرفية؛
- إبراز أهمية توسع استخدام التكنولوجيا المالية في المجال البنكي؛
- التعرف على أحدث التطورات التي مست التكنولوجيا المالية اليوم؛
- تهدف الدراسة بشكل عام إلى تحديث أثر التكنولوجيا المالية في تحقيق جودة أداء البنوك التجارية.

أسباب اختيار موضوع الدراسة

- حداثة الموضوع؛
- ارتباط الموضوع بمجال التخصص اقتصاد نقدي وبنكي؛
- نقص الدراسات العلمية حول هذا الموضوع .

حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة في المجالات التالية:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على معرفة أثر التكنولوجيا المالية على أداء البنوك التجارية على موظفي البنك الخليج الجزائري (AGB)؛

الحدود المكانية: تمت الدراسة في بنك الخليج الجزائري (AGB)؛

الحدود الزمانية: شملت فترة توزيع الاستمارات وجمعها من أفراد عينة الدراسة لمدة تتراوح مابين 29-05-2023 إلى 02-06-2023؛

الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على موظفي البنك الجزائري (AGB) بمختلف مستوياتهم الوظيفية.

المنهج المستخدم

للإجابة على إشكالية الدراسة وتأكيد صحة الفرضيات من عدمها، اتبعنا منهج الوصفي وذلك من خلال مراجعة المعلومات والبيانات في الأدبيات المتوفرة حول التكنولوجيا المالية والبنوك التجارية، بالإضافة إلى المنهج التحليلي من خلال تحليل استطلاعات الآراء المجمعة لعينة من موظفي البنك المدروس والقوائم المالية الصادرة من التقارير المالية السنوية لبنك الخليج.

دراسات سابقة

- **دراسة شعيب مقلاتي وبوبغل الزواوي بعنوان: أثر التكنولوجيا المالية على أداء البنوك الإمارات العربية المتحدة أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم علوم التسيير، التخصص إدارة مالية، جامعة عبد الحفيظ بوالصوف ميلة (2020-2021)**: هذه الورقة عبارة عن مراجعة أدبيات التكنولوجيا المالية التي تتوج بدراسة واقعها العالمي ومدى تأثرها بجائحة (Covid-19)، كما تطرقت إلى مختلف السيناريوهات الممكنة التي تواجهها البنوك مستقبلا في ظل تنامي حصص شركات التكنولوجيا المالية المنافسة في السوق، بالإضافة إلى دراسة وتحليل نتائج بنوك الإمارات العربية المتحدة باعتمادها كنموذج للدراسة، وذلك للاستنتاج مدى تجاوبها مع التطور الحاصل في السوق المالي لمعرفة أثر التكنولوجيا المالية على أداء البنوك الإماراتية خاصة وإسقاطها على الجهاز البنكي عامة.
- **دراسة مصطفى سلام عبد الرضا، حيدر محمد كريم، سنان عبد الله حرجان، بعنوان: التكنولوجيا المالية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، دراسة استطلاعية لعينة من موظفي مصرفي بغداد التجاري والتجارة العراقية، مجلة جيهان-اربيل للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد4، العدد2،(2020)**: هدفت هذه الدراسة بشكل أساسي إلى إيضاح دور التكنولوجيا المالية كتجربة مالية حديثة في القطاع المصرفي ودورها في تمكين هذا القطاع من تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية، إذ اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في دراسة الجوانب المختلفة للتكنولوجيا المالية والتنمية المستدامة واختبار فرضية البحث على عينة من موظفي مصرفي بغداد التجاري والتجارة العراقي. وقد توصل البحث إلى جملة من التوصيات أهمها أن استخدام ابتكارات ومميزات التكنولوجيا المالية في تقديم الخدمات المصرفية يساهم بشكل كبير في تحقيق التنمية الاقتصادية.

- **دراسة سعيدة نيس، بعنوان: التكنولوجيا المالية فرصة لتطوير الخدمات المالية، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، المجلد7، العدد2،(2021)**: هذه الورقة عبارة عن مراجعة أدبيات الخدمات المالية والتكنولوجيا المالية والمؤسسات الناشئة حيث تمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو إبراز أهمية تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في مجال الخدمات المالية ومحاولة تحديد آثار التكنولوجيا المالية على الخدمات المالية والاقتصاد ككل. وقد توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها أن القيود التي تواجه أداء الخدمات المالية ساعد على انتشار التكنولوجيا المالية.

يكمن الفرق في بعض النقاط نوجزها فيما يلي:

- الدراسات السابقة تناولت التكنولوجيا المالية بصفة عامة في العالم، وأخرى في بعض الدول العربية فقط منها دول الخليج، بينما خصصنا في دراستنا حالة البنك الخليج الجزائري (AGB)وآخر تطورات تحسين التكنولوجيا المالية في أداء هذا البنك.
- تشترك هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في التعرف على التكنولوجيا المالية وفهمها، وسبب حصولها على اهتمام متزايد.
- يكمن وجه الاختلاف في اتساع الإطار الزمني وعينة الدول محل الدراسة.

صعوبات الدراسة

لقد واجهتنا عدة صعوبات في مسيرة إعدادنا لهذه الدراسة، أردنا الإشارة إليها رغبة منا في لفت نظر الطلبة من أجل تفاديها مستقبلا، ومن بين هذه الصعوبات: صعوبة إيجاد المراجع والدراسات الأكاديمية حول موضوع التكنولوجيا المالية، نظر لقلة الدراسات السابقة وحداثة الموضوع؛ صعوبة الحصول على التقارير المالية وهذا راجع إلى السر المهني في البنوك، ومنه نجد أيضا صعوبة في جمع البيانات واستخلاصها.

هيكل الدراسة

قصد الإلمام بمختلف جوانب الموضوع وللإجابة على إشكالية الدراسة ارتأينا إلى تقسيم موضوع الدراسة إلى ثلاث فصول، حيث خصصنا الفصل الأول لعرض الإطار العام للتكنولوجيا المالية، تناولنا من خلاله الإطار النظري للتكنولوجيا المالية وأساسياتها، أما بالنسبة للفصل الثاني فيتمحور حول الإطار العام للبنوك التجارية ومدخل للبنوك الالكترونية والذي هو بدوره قسم إلى مبحثين، مبحث للإطار النظري للبنوك التجارية، ومبحث يتمحور حول مدخل للبنوك الالكترونية.

أما عن الفصل الثالث والأخير والذي كان بمثابة الدراسة التطبيقية لأثر التكنولوجيا المالية على أداء البنوك التجارية، حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين خصص المبحث الأول لمنهجية الدراسة، حيث تم التعريف بمجتمع الدراسة، وعرجنا في المبحث الثاني على مختلف النتائج المتحصل عليها بعد تحليل البيانات، والتي تخدم أغراض الدراسة.

وفي الختام جاءت خاتمة عامة للموضوع، ملحقة بجملة من النتائج والتوصيات المقترحة.



الفصل الأول

الإطار العام

للتكنولوجيا

المالية

تمهيد

شهدت السنوات الأخيرة تطور متسارع في مجال التكنولوجيا المالية، حيث ترافق ذلك مع ظهور جيل جديد من الشركات الناشئة الداعمة للمؤسسات المالية ومقدمي الحلول الرقمية، وأصبح من الضروري توظيف هذا التطور لرفع كفاءة مزودي الخدمات المالية وتحقيق الازدهار الاقتصادي، حيث من المتوقع أن تساهم التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي لملايين الأفراد والمشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة بالعالم عن طريق التغلب على العوائق التقليدية، وزيادة مرونة واستقرار النظام المالي ومراعاة حماية المستهلكين بالإضافة إلى تحسين جودة الخدمات وتقليل التكاليف وتحسين تجربة العملاء وتوفير الوقت والجهد. وقد تناولنا هذا الموضوع بالتفصيل في هذا الفصل حيث قسمناه إلى مبحثين:

المبحث الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية.

المبحث الثاني: أساسيات التكنولوجيا المالية.

المبحث الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية

تشمل التكنولوجيا المالية جميع التقنيات ونماذج الأعمال المبتكرة التي طورتها شركات الفينتك لتحسين الوصول إلى الخدمات المالية واستخدامها للمستهلكين. وفي هذا المبحث سنتعرف أكثر على التكنولوجيا المالية.

المطلب الأول: ماهية التكنولوجيا المالية

ظهر مصطلح التكنولوجيا المالية لأول مرة كمصطلح حول رقمنة الأنظمة الداخلية للمؤسسات المالية القائمة، في القرن الحادي والعشرين. ومنذ ذلك الحين أصبحت هذه الأخيرة جزءا أساسيا من حياة الإنسان.وخلال السطور التالية سنتعرف أكثر على التكنولوجيا المالية.

أولا: مفاهيم التكنولوجيا المالية

شهدت الآونة الأخيرة انتشار مصطلح"**Fintech**" المركب من كلمتين **fin**اختصارا لكلمة **finance** وتعني التمويل و**tech**اختصارا لكلمة **technology** وتعني التكنولوجيا.

عرفت لجنة بازل للرقابة المالية التكنولوجيا المالية بأنها: أي ابتكار مالي ناتج عن التكنولوجيا، يمكن أن يؤدي إلى خلق أو إنشاء نماذج أعمال جديدة، تطبيقات، عمليات أو منتجات والتي سوف تؤثر في وقت لاحق على الأسواق المالية، المؤسسات أو على إنتاج الخدمات المالية.[1]

يشير مصطلح التكنولوجيا المالية إلى صناعة مكونة من شركات تعمل على تسخير التكنولوجيا لخدمة قطاع المدفوعات، وشركات التكنولوجيا هي شركات ناشئة في العموم تتحدى الشركات التقليدية التي هي أقل اعتمادا على البرمجيات.[2]

[1] العايش ربيع بوصبيع، سليم جابو،" **رونية مصعب، آفاق التجارة الإلكترونية في ظل ثورة التكنولوجيا المالية وسلسلة الكتل**"، الملتقى الدولي حول الاتجاهات الحديثة للتجارة الدولية وتحديات التنمية المستدامة نحو رؤى مستقبلية واعدة للدول النامية، 03/02 ديسمبر 2019 ص209.

[2] فاطمة أزناق، خيرة تحانوت،" **تحليل مشهد التكنولوجيا المالية في المالية الإسلامية عبر العالم، مجلة التنظيم والعمل**"، المجلد 11، العدد03، الصادرة في 2022 ص77.

يعرفها مجلس الاستقرار المالي على أنها:" ابتكارات مالية باستخدام التكنولوجيا يمكنها استحداث نماذج عمل أو تطبيقات أو عمليات جديدة، لها أثر ملموس على الأسواق والمؤسسات المالية وعلى تقديم الخدمات المالية.[1]

وعرفت أيضا على أنها: التقانة والابتكارات التيتسعى لمنافسة الأساليب المالية التقليدية FINTECH غالبا ما يتم الإشارة إليها بالاختصار عند تقديم الخدمات المالية. وتعتبر صناعة ناشئة تستخدم التقانة لتحسين الأنشطة في مجال التمويل.[2]

ويمكن أيضا تعريف التكنولوجيا المالية على أنها الاتجاه المالي المعاصر يعتمد على الانترنت وانترنت الأشياء والحوسبة السحابية بهدف ضمان فعالية وأمن المعاملات المالية.[3]

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف التكنولوجيا المالية على أنها ابتكارات مالية لمجموعة من البرامج الرقمية تستخدم في تطوير الخدمات المصرفية بفاعلية، ومن بين هذه الخدمات تحويل الأموال، وتبديل العملات وحسابات نسب الفائدة والأرباح... إلخ.

ثانيا: خصائص التكنولوجيا المالية

يمكن وضع أهم خصائص التكنولوجيا المالية في النقاط التالية:[4]

-التكنولوجيا المالية هي مجموعة من المعارف والمهارات والطرق والأساليب المالية والمصرفية؛

-التكنولوجيا بمفاهيمها المختلفة ليست هدفا في حد ذاته، بل وسيلة تستخدمها المؤسسات المالية والمصرفية لتحقيق أهدافها؛

---

[1] منيرة بباس، فالي نبيلة، **"الصناعة المصرفية الإسلامية في مواجهة تحديات التكنولوجيا المالية– دراسة حالة ماليزيا ودول مجلس التعاون الخليجي–"**، المجلة الدولية للمالية الريادية، المجلد 03، العدد01، الصادرة في جانفي 2020، جامعة سطيف1 –الجزائر– ص40.

[2] ماجد عبدشهد، **"أثر التكنولوجيا المالية على القطاع المصرفي في العراق" فرصة أم تهديد؟"**، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، السنة19، العدد71، لشهر كانون الأول 2021، الجامعة المستنصرية، ص185.

[3]Ibrahim hamadeh Qutayba,**The Role Of Financial Technology In Enhancing The Efficiency Of FinancialPerformance: an applied study on a sample of small and medium enterprises** ,World economics finance bulletin , vol. 9, April 2022, Tikrit University p43.

[4]ريم سلام ،**"أثر التكنولوجيا المالية على الأداء البنكي – دراسة حالة بعض البنوك العمومية وكالات ام البواقي) BADR/BEA/BNA/CNEP"**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية علوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي(الجزائر)، 2022/2021، ص10.

-إن الخدمة المالية المصرفية هي المجال الرئيسي لتطبيق التكنولوجيا؛

-لا يقتصر تطبيق التكنولوجيا على أداء الخدمة المالية والمصرفية فقط بل يمتد إلى أساليب الإدارية.

المطلب الثاني: نشأة وتطور التكنولوجيا المالية

تلعب التكنولوجيا المالية دورا مهما في قطاع المالي والمصرفي خاصة في ظل التطور الملحوظ لوسائل الاتصال الحديثة كالهواتف الذكية وسرعة تدفق الانترنت، مما أدى إلى تطورها، حيث شهدت عدة مراحل لها مستوى من التمايز أدى إلى تغييرات في طريقة تفاعل المستهلكين في أموالهم.

أولا: نشأة التكنولوجيا المالية

ظهر مفهوم التكنولوجيا المالية بعد ثورة الانترنت والهواتف الذكية مما جعل من الضرورة وجود بعض التسهيلات لأي أعمال تجارية، وأصبحت التكنولوجيا المالية متداولة بشكل كبير في الكثير من المجالات مثل التعاملات بين الشركات وعملائها ورجال الأعمال وكذلك البنوك وغيرها، وشهدت السنوات الأخيرة زيادة لعالم التكنولوجيا المالية[1].

في بداية نشأة التكنولوجيا المالية، كانت تشير إلى التكنولوجيا المستخدمة في النظم الخلفية للمؤسسات المالية القائمة، ثم بدأت في التطور لتشمل العديد من الخدمات الخاصة بالمستهلكين، والتي تضم العديد من القطاعات والصناعة المختلفة، مثل التعليم والخدمات المصرفية للأفراد وجمع الأموال والعملات الرقمية المشفرة مثل البيتكوين وغيرها. كما ساهم في نشأة الفينتك الشركات الناشئة، التي تم إنشائها خصيصا لحل المشكلات المالية للأفراد والشركات حيث تستخدم التكنولوجيا في تحسين الأنشطة في مجال التمويل المالي، وتحسين الخدمات المالية الخاصة بالبنوك، ليتمكن العميل من إجراء معاملاته عبر الانترنت من خلال أي جهاز سواء كان الحاسوب الشخصي أو الهاتف الذكي، وتوفير أدوات حديثة للاستثمار المالي عبر الانترنت، وكل الأنشطة تهدف إلى توفير الوقت والجهد للأفراد، وأصبحت الآن تستخدم في عمليات أتمتة التأمين والتجارة والتداول في الأسواق المالية الالكترونية ومنع الغش وفي عمليات إدارة المخاطر.[2]

---

[1] راوية مكرود، زعوان رفيقة، **"واقع الشمول المالي ودور التكنولوجيا المالية في تعزيزه– دراسة حالة الجزائر 2020/2011–"**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة عبد الحفيظ بوالصوف، ميلة (الجزائر)، 2021/2020، ص27.

[2] نصيرة زعاف، **"أثر التكنولوجيا المالية على تحسين وابتكار جودة الخدمة المصرفية "**، ص4.

ثانيا: مراحل تطور التكنولوجيا المالية

للخدمات المصرفية ومؤسسات الخدمات المالية تاريخ طويل من أجل تبني التكنولوجيا المالية ويمكن اختصاره في المراحل التالية:

المرحلة الأولى (1967/1866)

في هذه المرحلة اجتمع التمويل والتكنولوجيا لإنتاج الفترة الأولى من العولمة المالية التي استمرت منذ بداية الحرب العالمية الأولى. خلال هذه الفترة، عززت التكنولوجيا مثل التلغراف والسكك الحديدية والقنوات والبواخر الروابط المالية عبر الحدود، مما سمح بنقل المعلومات المالية والمعاملات والمدفوعات بسرعة في جميع أنحاء العالم. وقد وفر القطاع المالي في نفس الوقت الموارد اللازمة لتطوير التلغراف والسكك الحديدية والقنوات والبواخر وغيرها من التقنيات. وفي هذه المرحلة تم كذلك وضع أول كابل عابر للمحيط الأطلسي في حوالي سنة 1870.[1]

المرحلة الثانية (2008/1967)

شهدت التسعينات أولى التحركات نحو الخدمات المصرفية الرقمية، حيث بدأ العملاء بإدارة أموالهم بطرق مختلفة، حيث تم إطلاق (PayPal) في عام 1998 والذي كان حجر الأساس لأنظمة الدفع الجديدة التي ستأتي مع تزايد اتصال العالم بالانترنت.[2]

ولقد تم فيها إطلاق أول آلة حاسبة محمولة وأول جهاز صراف آلي تم تثبيته من قبل بنك باركليز (Barclays)، وإنشاء بورصة ناسداك (Nasdaq) أول بورصة رقمية في العالم والتي تعتبر بداية لكيفية عمل الأسواق المالية، وفي عام 1973 تم تأسيس Swift جمعية الاتصالات المالية بين البنوك في جميع أنحاء العالم، وفي حين شهدت ثمانينات القرن العشرين ظهور أجهزة الكمبيوتر في العالم حيث تقدم الخدمات المصرفية عبر الانترنت في العالم، والتي ازدهرت في التسعينات من خلال نماذج أعمال الانترنت والتجارة الإلكترونية، ولقد

[1] خلود براهمية، صليحة إيصالحي،" **دور التكنولوجيا المالية في تطوير القطاع المالي– دراسة حالة البحرين خلال الفترة(2020/2016)**"، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية علوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قالمة (الجزائر)، 2021/2020، ص43.

[2] شعيب مقلاتي، بوبغل الزواوي، **"أثر التكنولوجيا المالية على أداء البنوك– الإمارات العربية المتحدة نموذجا–"**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية علوم التسيير، جامعة عبد الحفيظ بوالصوف، ميلة (الجزائر)، 2021/2020، ص9.

أحدثت الخدمات المصرفية عبر الانترنت تحولات كبيرة في كيفية فهم الناس للمال وعلاقتهم بالمؤسسات المالية، وانتهى هذا العصر بالأزمة المالية العالمية.[1]

المرحلة الثالثة من 2008 إلى يومنا هذا

مع حدوث الأزمة المالية 2008 والتي سرعان ما تحولت إلى أزمة اقتصادية، أدت إلى فقدان عامة الجمهور الثقة بالنظام المصرفي التقليدي وأدى ذلك إلى التحول ومهد الطريق إلى صناعة جديدة، لذلك تميزت هذه المرحلة بازدهار العملات المشفرة المستخدمة وتغلغل الهواتف الذكية بشكل كبير في الأسواق، مما مكنت من وصول الانترنيت لملايين الأشخاص في جميع أنحاء العالم واستخدام الخدمات المالية المختلفة، ففي عام 2011 تقديم محفظة Google وتليها شركة Applepay في عام 2014.[2]

[1] جمانة كواشي، دنيا جبالي، **"أثر تطبيق التكنولوجيا المالية على جودة الخدمات المصرفية في البنوك التجارية– دراسة حالة عينة من البنوك التجارية بولاية تبسة–"**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم المالية والمحاسبة، جامعة العربي التبسي، تبسة (الجزائر)، 2022/2021، ص4.

[2] سهير بن الساسي، بوطبخ نجود،" **دور الصناعة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في الدول العربية"**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل (الجزائر)، 2020/2019، ص40.

الشكل رقم (1-1): التطور التاريخي للتكنولوجيا المالية



التكنولوجيا المالية من 1866 الى 1967	التكنولوجيا المالية من 1967 الى 2008	التكنولوجيا المالية 2008 حتى الآن
- وضع أول كابل عابر للمحيط الأطلسي. - تلغراف.	– أنظمة المدفوعات والمقاصة الإلكترونية . – أجهزة الصراف الآلي و الخدمات المصرفية عبر الانترنت.	–استخدام التكنولوجيا من قبل الوافدين الجدد لتقديم خدمات مالية بدون وسيط الخدمات مباشرة إلى العملاء.
- سرعة نقل معاملات و مدفوعات والمعلومات المالية. لتعزيز المنتجات والخدمات.	– استخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل المؤسسات المالية التقليدية	– مشهد تنافسي جديد للمؤسسات المالية.

المصدر: Anjan V.thakor, Fintech and Banking : What do we know, Journal of Financial Intermediation, August 2019, Washington University in St. Louis p4.

المطلب الثالث: أهداف التكنولوجيا المالية وأهميتها

للتكنولوجيا المالية أهداف تسعى إليها لتسهيل العمليات المصرفية على المستخدمين، مما يجعلها تكتسب أهمية كبيرة، وفي هذا المطلب سنتطرق إلى أهداف هذه الأخيرة وأهميتها.

أولا: أهداف التكنولوجيا المالية

تسعى التكنولوجيا المالية إلى تحقيق أهداف رئيسية تتمثل في:[1]

– **تكلفة أقل:** تسعى التكنولوجيا المالية إلى خفض التكلفة الحالية، وبالتالي السماح لعدد أكبر من المستخدمين للوصول إلى الخدمات المالية؛

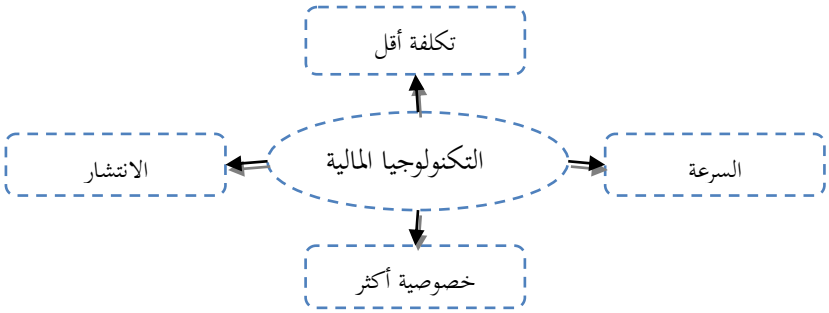
– **خصوصية أكثر:** إذ أن خدمات التكنولوجيا المالية مصممة وفقا لرغبات الزبائن الشخصية فلكل مصرف له حاجات مختلفة عن حاجات المصارف الأخرى؛

– **السرعة:** منتجات وخدمات التكنولوجيا المالية تعتمد غالبا على التكنولوجيا النقدية لانجاز الإجراءات والعمليات وهذا يعني توفير وتيرة أسرع؛

– **الانتشار:** خدمات التكنولوجيا المالية ممكن أن تكون عابرة للحدود حيث يمكنها خدمة زبائن لا ينتمون لبقعة جغرافية واحدة.

[1] سمية يعيشي، رانية منال معداري ،" **دور الذكاء الاصطناعي في تطوير التكنولوجيا المالية لدى المؤسسات المالية– دراسة ميدانية /BDL) (BADR/AL SALAM، أدرار–** "، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية علوم التسيير، جامعة أحمد دراية، أدرار (الجزائر)، 2022/2021، ص14/13.

الشكل رقم (2-1): أهداف التكنولوجيا المالية



المصدر:من إعداد الباحثين اعتمادا على: سمية يعيشي، رانية منال معداري ،" دور الذكاء الاصطناعي في تطوير التكنولوجيا المالية لدى المؤسسات المالية، مرجع سبق ذكره.

ثانيا: أهمية التكنولوجيا المالية

تكتسب التكنولوجيا المالية في الوقت الراهن أهمية كبيرة يمكن تجسيدها فيما يلي:[1]

1- تعزيز الاحتواء المالي والنمو الاحتوائي وتنويع النشاط الاقتصادي من خلال الابتكارات التي تساعد على تقديم الخدمات المالية لمن لا يتعامل مع الجهاز المصرفي؛

2- تسهيل إتاحة مصادر التمويل البديلة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛

3- تحقيق الاستقرار المالي من خلال استخدام التكنولوجيا في ضمان الامتثال للقواعد التنظيمية وإدارة المخاطر؛

4- تيسير التجارة الخارجية تحويلات العاملين في الخارج بتوفير آليات تتسم بالكفاءة وفعالية التكلفة للمدفوعات العابرة للحدود؛

5- يؤدي استخدام وسائل الدفع الإلكترونية إلى رفع كفاءة عمليات الحكومة، وهو ما يستدعي القيام بالمزيد من الإصلاحات لسد الفجوات في الأطر المعنية بالقواعد التنظيمية وحماية المستهلك والأمن المعلوماتي.

[1] محمد زيد، بلقليل عبد النور،" **التكنولوجيا المالية والشمول المالي- دراسة ميدانية بنك الفلاحة والتنمية الريفيةBADR-**"، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة (الجزائر)، 2022/2021، ص12.

المبحث الثاني: أساسيات التكنولوجيا المالية

أصبحت التكنولوجيا المالية مجال متميز في يومنا هذا، وقد اكتسبت زخما كبيرا نتيجة للاستثمارات العالمية فيها، وهذه الأخيرة تسعى جاهدة لتعزيز الاندماج المالي وتنويع النشاط الاقتصادي من خلال الابتكارات الباهرة والتطبيقات المختلفة والتي تساعد على توفير الخدمات المصرفية والمالية لأكبر عدد من السكان. ومن خلال هذا المبحث سنتطرق إلى استخدامات التكنولوجيا المالية وأهم قطاعاتها الرئيسية، والعوامل التي ساهمت في احتضان وتطورها، كما سنتطرق إلى الواقع التكنولوجيا المالية في العالم.

المطلب الأول: استخدامات التكنولوجيا المالية وقطاعاتها الرئيسية

تعتمد التكنولوجيا المالية على الابتكار وذلك لتحسين وتقديم خدمات مصرفية أكثر جودة وأقل تكلفة مما يسمح بوصولها لكافة الأفراد، وفي هذا المطلب سنتعرف على أبرز نواتج هذا التكنولوجيا.

أولا: استخدامات التكنولوجيا المالية

يتم استخدام التكنولوجيا المالية لمساعدة الشركات وأصحاب الأعمال والمستهلكين على إدارة عملياتهم وحياتهم المالية بشكل أفضل، من خلال استخدام برامج وخوارزميات متخصصة يتم استخدامها على أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية بشكل متزايد، ولكن منذ ثورة الشبكة العنكبوتية والهاتف الذكي، نمت التكنولوجيا المالية بشكل كبير. ومع مرور الزمن تزايد إدراك المستهلكين للتكنولوجيا المالية وأضحت جزءا من حياتهم اليومية بحيث لا يمكن الاستغناء عنها. ويمكن إيجاز استخداماتها ضمن الأتي:[1]

1-خدمات الدفع

تعني النشاطات المصرفية الأكثر نشاطا ومرونة والتي تقدمها الفينتك للعديد من العملاء، بحيث توفر لهم أساليب الدفع من أهمها ما يلي:[2]

- الدفع عبر الهاتف النقال؛

---

[1] شيماء بلقاضي ،" **دور التكنولوجيا المالية والذكاء الاصطناعي في الرفع من الكفاءة القطاع المصرفي الجزائري- محاكاة تجارب دولية عربية-** "، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية علوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي (الجزائر)، 2021/2020، ص15.

[2] سعيدة حرفوش،" **التكنولوجيا المالية صناعة واعدة في الوطن العربي**"، مجلة آفاق عملية، المجلد: 11، العدد: 03، الصادرة سنة 2019، جامعة الجلفة –الجزائر-، ص729.

- التحويلات المالية إلى الخارج، تكون بأقل تكلفة TransferWise؛
- تبادل العملات بدون تكلفة Kantox؛
- إدارة تدفقات الدفع المتاحة للتجارة الإلكترونية، وتسهل عمليات الدفع عبر الانترنت، والتي تشمل على وسائل الدفع المبتكرة؛
- تبسيط عمليات الدفع بين الأفراد.

2- الخدمات المصرفية لفائدة الأفراد

وتشمل الخدمات المصرفية البسيطة الموجهة للأفراد عبر الانترنت، دون أي وجود مادي للوكالة، بتكاليف منخفضة، تشمل أيضا حلول تسيير الميزانية وكذا أدوات متنوعة للإدارة المالية الشخصية.[1]

3-خدمات التمويل والاستثمار

تتم من خلال استقطاب مدخرات الأفراد، عن طريق تقديم البساطة والسهولة في العروض الممنوحة، وتوفير منصات التمويل الجماعي للمنظمات والهيئات المالية سواء في شكل قروض أو استثمار في رأس المال وكذا تقديم الاستشارة المالية عبر الانترنت للأفراد.[2]

4- خدمات مقدمة للبنوك على أساس قاعدة كبيرة للمعطيات

حيث تقدم حلول موجهة للقطاع البنكي المصرفي، من خلال جمع وتحليل قاعدة كبيرة من البيانات، التي من شأنها تحسين إدارة العلاقة مع الزبون (ملوك الشراء، الادخار، المسارات الوظيفية للزبون، الملاءة المالية) كما تعمل في مجال الأمن السبرياني، وذلك من خلال الكشف المبكر لأي احتيال في سلوك المتعامل، مثل تحديد المكان الجغرافي للهواتف الذكية، أو تشفير البيانات والمعلومات الحساسة. تقوم أيضا التكنولوجيا الماليةبتحليل المخاطر وتقديم أدوات تساعد على اتخاذ القرارات حول إدارة المحافظ المالية، وتسهيل إعداد التقارير التنظيمية.[3]

---

[1] عبد الغاني مولودي، **"الابتكار في التكنولوجيا المالية ودوره في تطوير أداء المؤسسات المالية من خلال منظومة الشمول المالي- دراسة عينة من المؤسسات المالية الجزائرية-"**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية علوم التسيير، جامعة أحمد دراية، أدرار (الجزائر)، 2022/2021، ص32.

[2] نعيمة جوان، عائشة ريم مرسلي ،" **الابتكار في التكنولوجيا المالية ودوره في تحقيق الميزة التنافسية-دراسة ميدانية ببنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR أدرار"**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية علوم التسيير، جامعة العقيد أحمد دراية، أدرار (الجزائر)، 2021/2020، ص10.

[3] كرم سلام، عبد الرؤوف سلام، **"الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية، المؤتمر الدولي العلمي استخدام التكنولوجيا في المؤسسات المالية والمؤسسات الناشئة-"** الجزء 1-، 04-05 جوان 2022، ص136.

5- الخدمات الموجهة للبنوك والشركات

تقدم التكنولوجيا المالية العديد من الحلول من أجل تحسين إدارة الشركات، فنجد منها الموجهة للمصارف مثل تقنية البلوكات (Blocktech) التي تطور حلول معتمدة على تكنولوجيا البلوكيشن (blockchain)

فيما يتعلق تسجيل المعاملات، أما بنسبة للشركات تقدم الفينتك أيضا حلول مثل برامج معالجة المعلومات وكذا إجراءات التحكم في أنظمة المعلومات وإدارة المخاطر وإدارة الضرائب.[1]

ثانيا: القطاعات الرئيسية للتكنولوجيا المالية

من أهم القطاعات التي تنشط فيها شركات التكنولوجيا المالية نجد:

1-قطاع المدفوعات

وهو القطاع الأكثر تقدما في التكنولوجيا المالية، فالشركات الناشئة تقدم خدمات دفع الفواتير، وحلول الدفع عبر الانترنت والأجهزة المحمولة بالإضافة إلى المحافظ الالكترونية. وبالتالي تعد خدمات الدفع من أكثر الخدمات رواجا مقارنة بباقي الخدمات والمنتجات المالية الأخرى، كما أن الشركات التي ترتكز على هذا النوع من الخدمات تستقطب عملائها بسرعة أسرع وأقل تكلفة.[2]

2- قطاع الاقتراض

يعتبر الإقراض من نظير إلى نظير(Peer to Peer (p2pنوعا جديدا من اقتصاد المشاركة، حيث تساعد هذه المنصات على ربط المستثمرين بالمقترض دون أن يعمل البنك كوسيط، ففي العادة تحتكر البنوك جانب الإقراضات، والمشكلة التي عملت المؤسسات الناشئة على حلها أن أخذت تستقطب جانب الأفراد الذين لا يملكون حسابات مصرفية وكذا طالبي رؤوس الأموال، أصحاب المشاريع المتوسطة والصغيرة الذين لا توفر لهم البنوك نسبة معتبرة من القروض، وأهم الأنشطة التي تمارس في هذا السياق ما يلي:[3]

---

[1] شهلة رجم ،" **دور التكنولوجيا المالية في تحسين الخدمات المصرفية – دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR وكالة ميلة– "**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية علوم التسيير، جامعة عبد الحفيظ بوالصوف، ميلة (الجزائر)، لسنة 2022/2021، ص47.

[2] عائشة حناني، هوارية، مشهور "**دور التكنولوجيا المالية في رفع من جودة الأداء البنكي– دراسة حالة بنك التنمية المحلية BDL وكالة أدرار–**"، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم التجارية، جامعة أحمد دراية، أدرار (الجزائر)، 2022/2021، ص12.

[3] مفيدة بلجهم، موسى بلاغيث، "**التكنولوجيا المالية في التمويل الإسلامي، المؤتمر الدولي العلمي استخدام التكنولوجيا في المؤسسات المالية والمؤسسات الناشئة**" (الجزء 01)، 04-05 جوان 2022، ص136.

– **تدوير الأموال**: هي منصة للإقراض والائتمان الرقمي في شكل مباشر دون وسائط، يحركها بالكامل شبكة مستخدميها، ونجد شركة Money Fellows بمصر كمثال، والتي بدأ نشاطها سنة 2014، فكرة تدوير الأموال أو الجمعية كما يطلق عليها بمصر موجودة في أكثر من 90 دولة وتتيح للأفراد الحصول على قرض دون اللجوء للبنك، كما تتيح للمستخدمين بناء سجل ائتماني بناءا على أداءهم في دورات المال؛

– **التمويل الجماعي**: هي منصات إلكترونية لجمع الأموال من عموم الناس وذلك بهدف تمويل مشروع ما، وفكرة مواقع التمويل الجماعي بسيطة كانت كمتنفس للمبدعين ورواد الأعمال لأنها أسهمت في زيادة حرياتهم المالية وساعدت في تخليصهم من سلطة المستثمرين؛

– **منصات مقارنة القروض**: تلعب هذه المنصات دور الحل التمويلي لدعم نمو قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والذي يعد بمثابة العمود الفقري لأي اقتصاد، حيث توفر منصات المقارنة مختلف العروض التمويلية وتطرح كل الصيغ المتوفرة مع خصائص كل عرض ما يسهل على المستفيد البحث عن أفضل عرض من ناحية الفرصة والتكلفة المناسبين له دون عناء البحث وطول الوقت كذلك.

3–تقديم خدمات تحويل الأموال

تتم خدمات تحويل الأموال عبر العالم وإدارة التأمين وحلول التأمين والخدمات القائمة على السلسلة البلوكات الرقمية مثل العملات الرقمية المشفرة، من أهم الشركات الناشطة في الدول العربية نجد:[1] تطبيق ناو موني (NowMoney) ناشطة سوق الإماراتي منذ 2016 لتحويل الأموال، فاينرد (Finerd) ناشطة سوق الإماراتي منذ 2015 مختصة في إدارة الثروات، (Democrance) شركة تأمين ناشطة في سوق الإماراتي منذ 2015، و(BitOasis) ناشطة سوق الإماراتي منذ 2014 أول شركة لتقديم خدمات العملات الرقمية المشفرة في الخليج.

[1] أكرم قادري، أيمن داوش، "**دور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء البنوك التجارية– دراسة حالة بنك التنمية الفلاحية BADR برج بوعريريج–**"، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية علوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج، (الجزائر)، 2022/2021، ص13.

المطلب الثاني: العوامل التي ساهمت في احتضان واتساع التكنولوجيا المالية

بالرغم من التأخر الملحوظ في تبني الابتكارات المالية على المستوى العالمي بشكل عام مقارنة بالمجالات الأخرى كالإعلام والاتصال والتجارة، إلا أنها فرضت نفسها في الآونة الأخيرة، حيث من أبرز العوامل التي ساهمت في احتضان وتطور التكنولوجيا المالية نجد:

-التطور التكنولوجي

ابرز ما يميز الفينتك هو عدم وجود قيود موضوعة يمكن أن تعرقل تقدمها، وفي ظل التطور التكنولوجي أسهم ذلك في زيادة وتيرة هذا التقدم والتقبل، فأبرزت إمكانات جديدة لها القدرة على التكيف، كما أسهم في انخفاض التكلفة، فالتكنولوجيا الجديدة قادرة على تحسين مرونة عمل أنظمة المؤسسات كالمصارف؛[1]

-توافر التمويل

أصبحت هنالك سهولة في الوصول للتمويل ما يمكن رواد الأعمال والمؤسسين من بدء مشاريع جديدة، حيث بلغت قيمة استثمارات رأس المال المخاطر ب 13.6 مليار دولار على المستوى العالمي عام 2016؛[2]

-تغير توقعات العملاء

تغير طلباتهم على الخدمات الرقمية ما يدعو لإيجاد حلول إبتكارية من طرف اللاعبين التقليديين مثل تكنولوجيا المالية، حوالي 63.1 من المستهلكين عبر العالم يقبلون على استخدام منتجات وخدمات التكنولوجيا المالية؛[3]

-الدعم التنظيمي

من خلال دعم الحكومات والسلطات التنظيمية للتكنولوجيا ساهم في خفض الحواجز والعراقيل أمام المستثمرين، حيث اعترفت بالدور الهام لشركات التكنولوجيا المالية في تسهيل واستكمال الأدوار التقليدية لشركات الخدمات المالي.[1]

---

[1]Sura T.M.A. sultan, Ma'an W. Al-Ma'adhedee, **"The Impact Of Fintech's On Banking Profitability Applied StudyOn A Sample of Arab Banks"**, Journal of TANMIYAT AL-RAFIDAIN, vol. 40, no. 132, December 2021, University of Mosul, College of administration and economics, Iraq, p251.

[2] وهيبة عبد الرحيم، الزهراء أوقاسم،**"التكنولوجيا المالية في دول الخليج بين حداثة الظاهرة وسرعة الاستيعاب"**، مجلة دراسات اقتصادية، العدد 38، الصادرة في أوت 2019، جامعة تمنراست –الجزائر–، ص355.

[3] يوسف محوز، بشير محوز، **"دور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء البنوك التجارية– دراسة حالة BNA تيارت 540–"**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية علوم التسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت (الجزائر)، 2022/2021، ص34.

المطلب الثالث: واقع التكنولوجيا المالية في العالم وحجم الاستثمارات في شركاتها

تعتبر التكنولوجيا المالية صناعة حديثة النشئ، حيث عرفت استثماراتها نموا سريعا وحققت أرقاما قياسية في السنوات الأخيرة، وذلك تماشيا مع الاقتصاد الرقمي والذكاء الاصطناعي في مجال الخدمات المالية.

أولا: واقع التكنولوجيا المالية في العالم

حسب شركة ماكينزي فإن عدد شركات التكنولوجيا المالية "فينتك" التي تزيد قيمتها السوقية على مليار دولار "يونيكورن" في العالم ارتفع من 25 شركة فقط قبل خمس سنوات إلى ما لا يقل عن 275 يونيكورن مالية بنهاية العام الماضي 2022. ولفت أيضا أنه في حين أن البنوك التقليدية كانت بمثابة متجر واحد بخدمات متكاملة للشركات والمستهلكين، إلا أن الكثير منها لم تطور منتجاتها بطريقة تتناسب مع وتيرة التغيير التي تحركها التكنولوجيا في الصناعات الأخرى. وتتوقع أن تواجه البنوك مستقبلا يتسم بإعادة الهيكلة الأساسية، لافتًا إلى أن البنوك التي ستنجح في إدارة هذا التحول ستصبح أكبر وأكثر ربحية وتنمو بشكل أسرع مع توفير فرص وخلق قيمة تصل إلى 20 تريليون دولار، هي حجم الفرص التي يحملها التحول إلى التكنولوجيا المالية في البنوك.

و لفت أيضا إلى أن هذه المنافسة المتزايدة وفقًا للمحللين، ستأخذ 4.7 تريليونات دولار من الدخل السنوي بعيداً عن شركات الخدمات المالية الحالية لصالح شركات "فينتك".[2]

ثانيا: حجم الاستثمار العالمي في شركات التكنولوجيا المالية:

أظهر تقرير جديد الثلاثاء أن إجمالي التمويل العالمي للتكنولوجيا المالية (عبر عمليات الدمج والاستحواذ والأسهم الخاصة ورأس المال الاستثماري) بلغ 210 مليارات دولار مع رقم قياسي بلغ 5684 صفقة في عام 2021، ارتفاعا من 125 مليار دولار عبر 3674 صفقة في عام 2020.

---

[1] سامية إسماعيل سكيك، "**التكنولوجيا المالية في الشركات الناشئة في فلسطين –واقع وآفاق**"، المؤتمر الدولي العلمي استخدام التكنولوجيا في المؤسسات المالية والمؤسسات الناشئة ج1، 04-05 جوان 2022، ص85.

[2] وائل اللبابيدي، **20 تريليون دولار فرص يحملها تحول البنوك إلى "فينتك"**، تاريخ التحميل 05-03-2023، https://www.albayan.ae/economy/uae/2023-01-22-1.4602256

وبحسب تقرير "**Pulse of Fintech H2'21**"، بلغ تمويل التكنولوجيا المالية في النصف الثاني من العام الماضي 101 مليار دولار، وقد شهدت مساحة المدفوعات استثمارات بقيمة 51.7 مليار دولار في عام 2021، ارتفاعا من 29.1 مليار دولار في عام 2020، وارتفع الاستثمار في بلوكتشين والفضاء المشفر من 5.5 مليار دولار في عام 2020 إلى 30.2 مليار دولار في عام 2021.

وقال التقرير إن الزيادة المستمرة في الاهتمام بمجالات مثل "اشتر الآن، وادفع لاحقا"، والخدمات المصرفية المضمنة، والحلول المتوافقة مع الخدمات المصرفية المفتوحة، ساعدت في الحفاظ على مساحة المدفوعات قوية للغاية.

وارتفع إجمالي قيمة صفقات الاندماج والاستحواذ التي تركز على التكنولوجيا المالية من 76 مليار دولار في عام 2020 إلى 83.1 مليار دولار في عام 2021، وأشار التقرير إلى أن "تمويل الأسهم الخاصة للتكنولوجيا المالية زاد بأكثر من الضعف عن أعلى مستوى سابق له، مع استثمارات بقيمة 12.2 مليار دولار في عام 2021 مقارنة بذروة بلغت 5.2 مليار دولار في عام 2018".

وزاد استثمار رأس المال المغامر في التكنولوجيا المالية على مستوى العالم بأكثر من الضعف على أساس سنوي، من 46 مليار دولار في 2020 إلى 115 مليار دولار في 2021، واستحوذت الولايات المتحدة على 88 مليار دولار من إجمالي التمويل و52.7 مليار دولار في تمويل رأس المال الاستثماري.

وقال تقرير**KPMG** إن الاستثمار في التكنولوجيا المالية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ تضاعف تقريبا من 14.7 مليار دولار في عام 2020 إلى 27.5 مليار دولار في عام 2021.[1]

[1] أكرم القصاص، **الاستثمار العالمي في التكنولوجيا المالية يتجاوز 210 مليارات دولار في عام 2021**،تاريخ التحميل08 أبريل **2023**، https://www.youm7.com/5648150

الخلاصة

من خلال ما سبق تبين لنا أن ظهور وانتشار التكنولوجيا المالية أدى إلى تطور المعاملات المالية الرقمية بصفة خاصة، حيث تتيح العديد من الإمكانات والفرص في القطاع المصرفي، وتسمح لشريحة كبيرة من الأفراد للعمل بها دون اللجوء إلى الجهاز المصرفي، ولكن لا بد من توفير بيئة مواتية كالقواعد التنظيمية والأمن المعلوماتي وتوفير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال. الأمر الذي جعل هذه الأخيرة تتنافس فيما بينها لتقديم هذا النوع من الخدمات والاستفادة من مزاياها وزيادة ربحيتها وتنويع وسائل دفعها.



الفصل الثاني

الإطار العام للبنك التجاري والبنوك الالكترونية

تمهيد

لقد أصبحت البنوك ضرورة في العصر الحديث لا يستغني عن خدماتها أي أمة من الأمم، فهي تساهم بشكل جوهري في تصعيد وتيرة التنمية الاجتماعية والاقتصادية وغيرها، حيث تعد العنصر الفاعل والمعبر عن مدى تقدم أي نظام اقتصادي أو تأخره، وبالتالي فإن تلقي الودائع ومنح الائتمان يشكل النشاط الرئيسي للبنوك إلا أنه لا يعتبر النشاط الوحيد لها.

وقد شهدت العقود الأخيرة تطورات تكنولوجية أحدثت تأثيرا في القطاع البنكي، حيث شرعت البنوك في الاستفادة من تلك التطورات لاستخدامها في تقديم خدماتها، وتطوير أساليب تقديمها سعي منها لمواكبة التطورات الحاصلة في هذا النوع من الصناعة.

وقد تناولنا هذا الموضوع في هذا الفصل من خلال المبحثين التاليين:

المبحث الأول: الإطار النظري للبنوك التجارية

المبحث الثاني: مدخل إلى البنوك الإلكترونية

المبحث الأول: الإطار النظري للبنوك التجارية

تعتبر البنوك العصب الحساس للحياة الاقتصادية، ويعتبر البنك التجاري نوع من أنواع المؤسسات المالية التي تتيح خدمات بنكية متنوعة للأفراد والمؤسسات دون تمييز، حيث يرتكز نشاطها في قبول الودائع ومنح القروض، وهذه البنوك أسبق في نشأتها عن بقية الأنواع الأخرى من البنوك، وتعد في المرتبة الثانية من حيث تسلسل الجهاز البنكي بعد البنك المركزي.

المطلب الأول: ماهية البنوك التجارية

يرجع أصل البنوك إلى تجار العالم في العصور القديمة، ولكن العديد من الأبحاث وضعت التطور التاريخي الحاسم للنظام المصرفي في العصور الوسطى وعصر النهضة في إيطاليا. وفي المطلب التالي سنتعرف أكثر على نشأة البنوك التجارية وأهم مفاهيمها.

أولا: نشأة البنك التجاري

ترجع نشأة البنوك التجارية إلى الفترة الأخيرة من القرون الوسطى، حين قام بعض التجار والمرابين والصاغة في أوروبا وبالذات في البندقية وجنوب برشلونة بقبول أموال المودعين بغية المحافظة عليها من الضياع، وذلك مقابل إصدار شهادات إيداع اسمية، وقامت هذه المؤسسات تدريجيا بتحويل الودائع من حساب مودع إلى حساب مودع آخر سدادا للمعاملات التجارية.

ومنذ بداية القرن الثامن عشر وبفضل انتشار آثار الثورة الصناعية في دول أوروبا برزت الحاجة إلى بنوك كبيرة الحجم، وقد تأسس العديد من هذه البنوك التي اتسعت أعمالها، وأقامت لها فروع في كل مكان، وكان لها أثر كبير في استخدام الشيكات المصرفية في تسوية المعاملات.[1]

ومهما يكن من أمر، فإن الباحثين يجتمعون على أن تاريخ نشأة المصارف الحديثة يبدأ منتصف القرن الثاني عشر للميلاد حيث تأسس أول بنك، وذلك في مدينة البندقية 1157م تلاه بنك برشلونة عام 1401 ثم بنك ريالتوا عام 1587م بمدينة البندقية ثم بنك أمستردام عام 1609م، ويعتبر هذا البنك الأخير

[1] رشاد العصار، رياض الحلبي،" **النقود والبنوك**"، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1،عمان، الأردن، 2000، ص63.

النموذج الذي اتخذته معظم البنوك الأوروبية بعد ذلك مع مراعاة ما أملته اختلافات الظروف والأحوال بين دول وأخرى، مثل بنك هامبورج بألمانيا عام 1619م وبنك انجلترا عام 1694م، وبنك فرنسا الذي أسسه نابليون عام 1800م ثم انتشرت البنوك بعد ذلك في أمريكا وغيرها من بلدان العالم.[1]

ثانيا: مفاهيم حول البنوك التجارية

تعريف البنك اصطلاحا

فتدل كلمة بنك أو مصرف على تلك المؤسسة التي تقوم بتجميع المدخرات في شكل ودائع وتقديمها إلى المحتاجين إليها، خاصة المستثمرين في شكل قروض، وأخذ نظير هذا العمل مقابل يتمثل في الفرق بين الفائدة الدائنة المستحقة للمودعين، والفائدة المدينة التي يدفعها المقترضون.[2]

تعريف البنوك التجارية

هناك عدة تعاريف للبنوك التجارية نذكر منها:

1- البنوك التجارية هي مؤسسات المالية والمصرفية، التي يمكنها الاحتفاظ بالودائع الجارية (تحت الطلب)، والتي يمكنها السحب عليها بالشيكات عند الطلب، كما يمكن أن تؤثر في عرض النقود بالزيادة وبالنقصان بحسب توسعها أو تقليصها لحجم الائتمان الذي تمنحه أو تقبله.[3]

2- البنوك التجارية تقوم بقبول الودائع وتوظيف النقود بأنواعها لمدة قصيرة لا تزيد في غالب الأحيان عن السنة، ومن أهم أعمالها خصم الأوراق التجارية والتسليف بضمان أوراق مالية أو بضائع وفتح الاعتمادات.[4]

3- و يعرف البنك التجاري بأنه تلك المؤسسات التي تقوم بمبادلة النقود الحاضرة بالودائع المصرفية ومبادلة النقود المصرفية بالودائع الحاضرة، كما أن البنك التجاري يقوم بمبادلة الودائع بالكمبيالات وبالسندات الحكومية والتعهدات المضمونة من المؤسسات التجارية.[5]

4- كما عرفت: " هي أحد المنشآت المالية المتخصصة في التعامل في النقود والتي تسعى لتحقيق الربح".[1]

---

[1] خالد أمين عبد الله،" **العمليات البنكية الطرق المحاسبية الحديثة**"، دار وائل للنشر، ط2، عمان، 2000، ص17.

[2] رحيم حسين، "**الاقتصاد المصرفي، (مفاهيم، تحاليل، تقنيات)**"، دار بهاء الدين للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2008، ص14.

[3] جاسم عقيل عبد الله، "**النقود والمصارف**"،دار مجدلاوي، ط2، عمان، 1999، ص232.

[4] محمد عبد الفتاح الصيرفي، "**إدارة البنوك**"، دار المناهج النشر والتوزيع، ط1، عمان- الأردن، 2006، ص30.

[5] سامي خليل،" **النقود والبنوك**"، شركة كاظم للنشر والترجمة والتوزيع، الكويت، 1982، ص182.

من خلال التعاريف السابقة يمكن أن نستنتج بأن البنوك التجارية تتمثل في أنها مؤسسة مالية وسيطة بين أصحاب الفائض المالي وأصحاب العجز المالي، وذلك عن طريق قبول الودائع بأنواعها المختلفة من طرف الأفراد والمؤسسات، ومنح القروض لرفع وتيرة الاستثمار.

المطلب الثاني: وظائف البنوك التجارية وأهدافها

إن تشعب أوجه النشاط الاقتصادي واتساع نطاقه أدى إلى تطور مجال تدخل البنوك التجارية وتنوعها وتنوع أهدافها، وعلى هذا الأساس سوف نتطرق إلى الوظائف البنوك التجارية وأهم أهدافها.

أولا: وظائف البنوك التجارية

تتمثل وظائف البنك التجاري في نوعين وهما:

1-الـوظائف التقليديـة

تتمثل وظائف البنوك التجارية التقليدية في قبول الودائع ومنح الائتمان وخصم الأوراق التجارية، وكذلك هناك وظائف ثانوية أخرى سنعرضها فيما يلي:

1-1-قبول الودائع

فالوديعة لدى البنك هي بالأحرى نوع من الائتمان يمنحه المودع للبنك، ويعني قبول البنك لها التزامه أمام صاحبها بأن يدفع له أي مبلغ في شكل نقود قانونية، ويترتب على عملية الإيداع فتح بما يسمى بالحساب المصرفي، وباعتبارها أبرز الوظائف فهي تحرص دائما على تنميتها. " فهذا الفتح يحقق لكل من صاحب الوديعة والبنك عدة فوائد، فالعميل يمكن أن يستخدم التسهيلات التي يقدمها البنك المتعلقة بتنظيم معاملاته المالية المستقبلية والاستفادة من خدمات مصرفية كالحصول على دفتر الشيكات أو دفتر خاص (دفتر ادخاري) كذلك يحصل على عائد (فائدة) على الأموال المودعة ".[2]

و تتمثل هذه الودائع في:[3]

1-1-1-ودائع لأجل: وهي الوديعة التي تودع لدى المصرف التجاري ولا يجوز لصاحبها سحبها أو سحب جزء منها إلا بعد انقضاء المدة المتفق عليها من البنك؛

---

[1] محمد سعيد أنور سلطان،" **إدارة البنوك**"، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2005،ص14.

[2] محمود يونس وآخرون، " **أساسيات علم الاقتصاد**"، الدار الجامعية للنشر، ط1،مصر،1985، ص32.

[3]مروان محمد أبو عرابي،" **الخدمات المصرفية في البنوك الإسلامية والتقليدية**"، دار تسنيم للنشر والتوزيع، عمان،2006، ص ص 21-22.

1-1-2-ودائع تحت الطلب "الحساب الجاري": وهي الودائع التي تودع لدى البنك دون قيد أو شرط، ويستطيع صاحبها أن يسحب منها في أي وقت شاء بشرط أن يكون أثناء الدوام الرسمي للبنك ولا يدفع البنك فائدة على هذا النوع من الودائع؛

1-1-3-ودائع تحت إشعار: وهي الوديعة التي لا يمكن لصاحبها السحب منها إلا بعد إخطار البنك بفترة زمنية متفق عليها.

1-2-منح الائتمان

تقوم البنوك التجارية بمنح القروض إلى الأفراد ورجال الأعمال، وتكون معظم الأحيان في آجال قصيرة لا تتجاوز السنة، بحيث يقومون بردها مع فوائد على هذا الإقراض، كما تقوم البنوك التجارية بمنح أنواع أخرى من القروض لآجال متوسطة تفوق السنة أو لآجال طويلة وذلك لعدة أغراض (إنتاجية، تجارية، عقارية) إلا أن الائتمان قصير الأجل يعتبر الجزء الأكبر من الائتمان الكلي للجهاز البنكي.[1]

1-3-خصم الأوراق التجارية

وهي تمثل أساسا الكمبيالة التي تعتبر أداة مهمة للائتمان التجاري وتؤدي إلى تنشيط وتيسير المعاملات وقد تكون هذه الأوراق قابلة للدفع بعد فترة من الزمن في حين أن المستفيد يحتاج إلى نقود حاضرة لمباشرة أعماله فيتقدم بها إلى أحد البنوك التجارية ويقوم بخصمها، أي قيمتها بعد استنزال الخصم وهو يمثل الفوائد الباقية قبل استحقاقها بالإضافة إلى عمولة يحصلها البنك مقابل قيامه بهذه العملية.[2]

1-4-بعض الوظائف الأخرى

- شراء وبيع العملات الأجنبية، وذلك بالأسعار المحددة من قبل البنك المركزي أو حسب التنظيم الساري المعمول به في مجال سوق الصرف، وكل ذلك مقابل عمولة؛
- تحصيل الشيكات الواردة إليها من عملائها ولحسابهم؛
- تأجير خزائن حديدية للأفراد مقابل عمولة محددة؛
- تقديم مختلف أنواع الخدمات للمتعاملين وطالبيها.[3]

---

[1] محمد شكرين،"**بطاقة الائتمان في الجزائر**"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة يوسف بن خدة، الجزائر، 2006/2005، ص06.

[2] عبد المطلب عبد الحميد،"**النظرية الاقتصادية وتحليل جزئي وكلي للمبادئ**"، الدار الجامعية للنشر والتوزيع،الإسكندرية، مصر، 2006، ص346.

[3] عبد الحق بوعتروس،" **الوجيزة في البنوك التجارية**"، مطبوعات جامعة منتوري، الجزائر، 2000، ص18.

2-الـوظائف الحـديثة

إن للبنك أهداف يسعى من ورائها إلى رفع رقم أعماله ولتحقيق ذلك يقوم ب:[1]

2-1-تقديم خدمات استشارية للمتعاملين

تشترك البنوك في إعداد الدراسات المالية للمتعاملين معها عند إنشائهم لمشروعاتهم، والهدف من هذه الدراسات هو تحديد الحجم الأمثل للأموال اللازمة للمشروع بحيث لا يكون هناك نقص في سيولتها تؤثر على تطوره وعلى قدرته للوفاء بالتزاماته، ولا يكون هناك إفراط فيها بشكل أعباء على المشروع، وكذلك طريقة السداد ومدى اتفاقها مع سياسة المشروع باعتباره أن الفلسفة السليمة تعتبر لمصلحة البنك ومصلحة المشروع معه مشتركة.

2-2-تقديم بطاقة الائتمان

هي من أهم الخدمات الحديثة التي تقدمها البنوك في الدول، وتتمثل هذه الخدمة في منح الأفراد بطاقات من البلاستيك تحتوي على معلومات عن اسم المتعامل ورقم حسابه، وبموجب هاته البطاقات يستطيع المتعامل أن يتمتع بخدمات العديد من المحلات المتفقة مع البنك على قبول منح الائتمان لحامل البطاقة على أن يقوم هذا الأخير بتسديد قيمة هذه الخدمات إلى المصرف من خلال فترة محددة من تاريخ استلامه لفاتورة المشتريات التي قام بها خلال الشهر.

2-3-إدارة ممتلكات المتعاملين مع الصرف

كثيرا ما يوصي الأثرياء في الولايات المتحدة الأمريكية مثلا المصارف بإدارة أموالهم وممتلكاتهم لأولادهم القاصرين بعد وفاتهم إلى أن يبلغوا سن الرشد محددين بذلك للمصرف مجالات الاستثمار لهذه الأموال وكيفية التصرف في العائد، وقد يتم ذلك أثناء حياة المالك ليريح نفسه من عناء الاستثمار ويستفيد من خبرة المصرف في هذا المجال.

2-4-وظائف أخرى

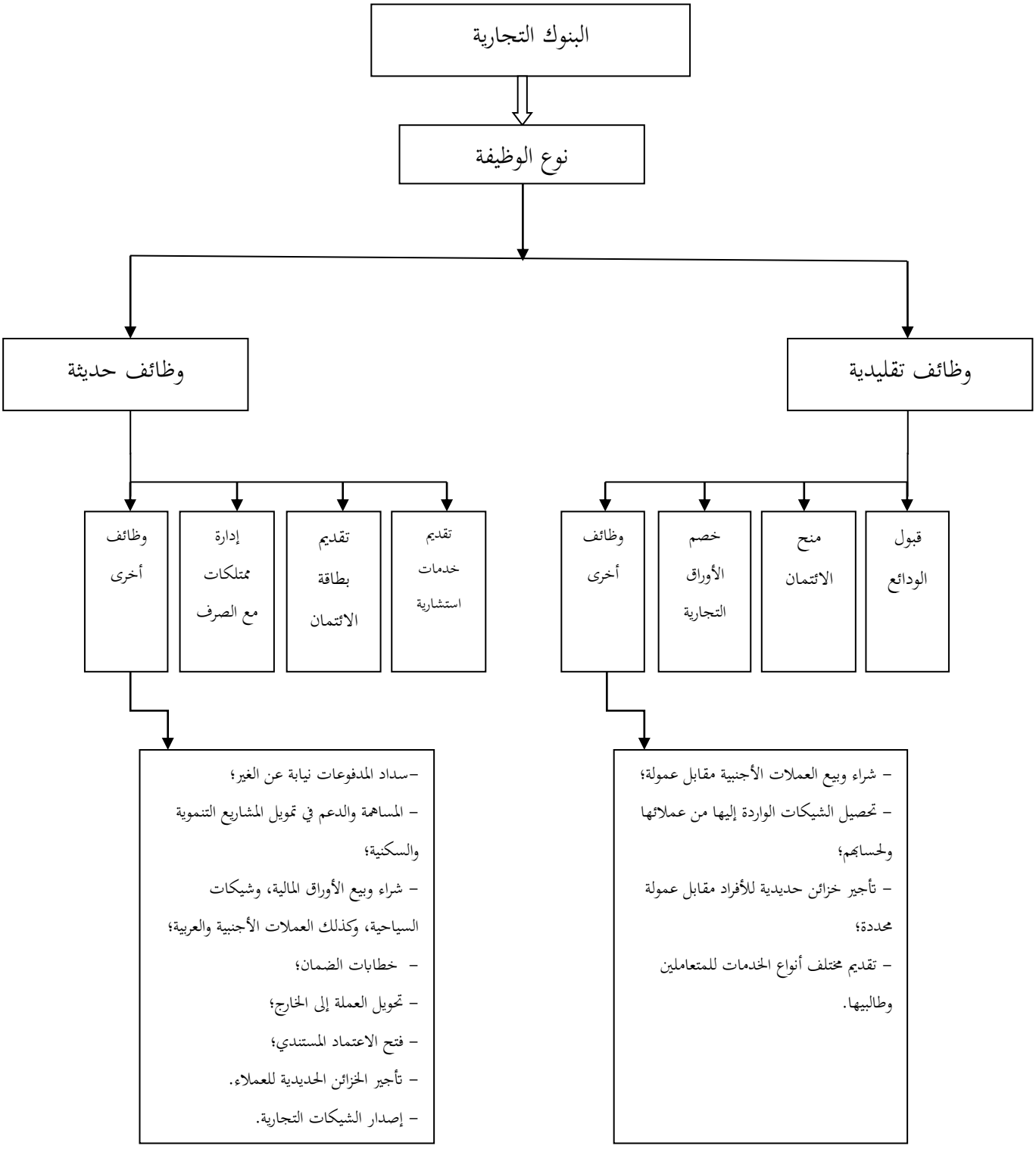
- سداد المدفوعات نيابة عن الغير؛
- المساهمة والدعم في تمويل المشاريع التنموية والسكنية؛
- شراء وبيع الأوراق المالية وحفظها لحساب العملاء؛

[1] عبد الغفار حنفي،" **الإدارة الحديثة للبنوك التجارية**"، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، مصر، 1993، ص132.

- إصدار خطابات الضمان؛
- تحويل العملة إلى الخارج؛
- فتح الاعتماد المستندي؛
- تأجير الخزائن الحديدية للعملاء؛
- إصدار الشيكات التجارية؛
- شراء وبيع شيكات سياحية؛
- شراء وبيع عملات أجنبية وعربية؛
- خدمات الكومبيوتر الحديثة؛
- البنك الآلي.[1]

[1] محمد حسين الوادي وآخرون، " **النقود والمصارف**"، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص114.

الشكل رقم (1-2): وظائف البنوك التجاري



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على المرجع: عبد الغفار حنفي،" **الإدارة الحديثة للبنوك التجارية**"، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، مصر، 1993، مرجع سبق ذكره.

ثانيا: أهداف البنوك التجارية

تسعى البنوك التجارية إلى تحقيق جملة من الأهداف، من أبرزها تعظيم الربح وتعزيز السيولة وتحقيق الأمان.

1-تعظيم الـربحية: تعتبر الوظيفة الأساسية لإدارة البنك التجاري هي تحقيق أقصى قدر ممكن من الأرباح للملاك، ويعني تحقيق أرباح للمصرف أن تكون إيرادات البنك أعلى من تكاليفه، بحيث تشمل إيرادات البنك إجمالا البنود التالية:

-الفوائد المدفوعة التي تتقاضاها المصارف على التسهيلات الائتمانية (وهي الفوائد الدائنة)؛

- العمولات الدائنة التي تتقاضاها المصارف مقابل خدماتها التي تقدمها للآخرين؛

- الأتعاب المتقاضاة مقابل الخدمات التي تقدمها المصارف وغير المتعلقة بطبيعة العمل البنكي كقيامها بتقديم استشارات وإعداد دراسات الجدوى الاقتصادية؛

- الأرباح المحققة من شراء وبيع العملات الأجنبية؛

- إيرادات أخرى وتشمل الإيرادات الناجمة عن عمليات ليست من طبيعة عمل البنك، مثل أرباح محققة من بيع البنك لأصل من أصول بسعر أعلى من القيمة الدفترية.[1]

2- تعزيز السيولة: يتمثل الجانب الأكبر من موارد البنك المالية في ودائع تستحق عند الطلب، ومن ثم يكون البنك مستعدا للوفاء بها في أي لحظة، وتعد السيولة من أهم الأهداف التي يتميز بها البنك التجاري عن المنشآت الأخرى، ففي الوقت الذي تستطيع فيه هذه المنشآت تأجيل سداد ما عليها من مستحقات ولو لبعض الوقت، فإن مجرد إشاعة عن عدم توفر سيولة كافية لدى البنك كفيلة بأن تزعزع ثقة المودعين وتدفعهم فجأة لسحب ودائعهم، مما قد يعرض البنك للإفلاس. لهذا على البنك أن يؤمن نفسه من خطر السيولة وأن لا يغامر بتوظيف كل أمواله لتحقيق الربح فقط وإنما عليه ترك جزء منها لمواجهة طلبات السحب المفاجئة.[2]

3-تحقيق الأمـان: يتسم رأسمال البنك التجاري بالصغر، وهذا يعني صغر حافة الأمان للمودعين الذين يعتمد البنك على أموالهم كمصدر للاستثمار، فالبنك لا يستطيع أن يستوعب خسائر تزيد عن قيمة رأس المال فإذا زادت الخسائر عن ذلك فقد تلتهم جزء من أموال المودعين والنتيجة تكون إعلان إفلاس البنك.

---

[1] خديجة خالدي، عبد الرزاق بن حبيب،" **أساسيات العمل المصرفي**"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2015،ص ص44/43.

[2] رشيد شيحة، " **الوجيز في الاقتصاد النقدي والمصرفي**"، الدار الجامعية الجديدة للنشر، الإسكندرية،مصر، 1998، ص139.

لذا يأتي عنصر الأمان من مدى ثقة إدارة البنك بأن التسهيلات الائتمانية التي تمنحها لزبائنها سيتم تسديدها في الوقت المحدد، ويستدعي التوصل إلى قرار بشأن مدى توفر الأمان للقرض ما يلي:

-أهلية المقترض للتعاقد على الإقراض؛

- السمعة التجارية للمقترض ومدى انتظامه في الوفاء بالتزاماته؛

- مدى نجاح المنشآت في أعمالها ومكانتها في السوق؛

- مدة القرض، فكلما قصرت المدة كلما ساعد ذلك في التقدير الأدق للمخاطر المحيطة بالقرض.[1]

المطلب الثالث: موارد واستخدامات البنوك التجارية

يقصد بموارد البنوك التجارية واستخداماتها تلك الأموال التي تحصلت عليها هذه البنوك والتي تقوم بتوجيهها واستخدامها في مجالات مختلفة بصيغة قروض واستثمارات مصرفية، وموارد المصارف هي التزامات أو خصوم عليها، وتوجيه الموارد المصرفية يمثل (استخداما) لها وهذه الاستخدامات هي أصول أو موجودات للمصارف.

وتحوي ميزانية البنك التجاري على هذين البندين (الموارد) و(الاستخدامات)، وتعكس الميزانية المركز المالي للبنك في لحظة زمنية معينة، كما تحدد حجم ونوعية النشاط الذي يقوم به البنك متوخيا تحقيق أقصى الأرباح وأسرعها، ويمكن التعرف بصورة تفصيلية على نشاط البنوك التجارية من خلال التحليل الاقتصادي لميزانيتها.[2]

أولا: موارد البنوك التجارية

يتمثل في التزامات أو خصوم البنك التجاري وينقسم إلى مجموعتين: الأولى يطلق عليها الموارد الذاتية لأنها تمثل التزامات البنك قبل أصحاب رأسمالها، والثانية يطلق عليها الموارد الخارجية لأنها تمثل التزامات البنك قبل الغير.

1.الموارد الذاتية: وتشمل رأس المال والاحتياطات.

---

[1] أحمد فريد مصطفى، محمد عبد المنعم عفر، "**الاقتصاد النقدي والمصرفي بين النظرية والتطبيق**"، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر،2000، ص252.

[2] عقيل جاسم عبد الله، **النقود والبنوك**"، دار ومكتبة الحامد للنشر، عمان، 1999، ص244.

1-1-رأس المال المدفوع: وهو عبارة عن مجموع المبالغ التي دفعها مساهمو البنك ويمثل النواة الأولى لموارد البنك الذي يبدأ به نشاطه بتكوين ما يلزمه من أموال ثابتة ومستلزمات هذا النشاط، وما يتطلبه من الإنفاق على تسيير أعماله.

كما يمثل قيمة الأسهم المكتتب بها والمدفوع قيمتها والعائد للمساهمين، وعادة ما تكون معظم أسهم البنك أسهما عادية بقيمة اسمية موحدة، وفي بعض الأحيان يكون هناك أسهما ممتازة.[1]

1-2-الاحتياطات: هي عبارة عن ذلك الجزء المقتطع من أرباح البنك خلال سنوات عمله، وتنقسم إلى قسمين:[2]

- الاحتياطي القانوني: هو عبارة عن ما تلزم البنوك التجارية باحتجازه كنسبة معينة من الأرباح سنويا لتكوينه؛

- الاحتياطي الخاص: يحدده مجلس إدارة البنك، وهو نسبة من الأرباح السنوية، ويحتفظ به لتدعيم المركز المالي أو لمواجهة خسارة غير متوقعة، ويعتبر هذا احتياطي اختياري.

1-3-الأرباح غير الموزعة: وهي تلك المبالغ التي يتعمد البنك عدم توزيعها من إجمالي أرباحه، وهي مبالغ مؤقتة بطبيعتها حيث أنه يتم حسابها عند تقدير الموارد المتاحة للاستخدام أو التوظيف.[3]

2.الموارد الخارجية

وتمثل التزامات البنك التجاري اتجاه المتعاملين معه، من غير أصحاب رأسماله، سواء كانوا أفراد أو منشآت أو بنوك أخرى، وتسمى أيضا "الموارد الخارجية" وتشمل ما يلي:

2-1-الودائع: تعتبر الودائع مبالغ مقيدة في حسابات البنك التجاري على أنها مستحقة للعملاء، وهي أنواع:

-الودائع الجارية:وهي تلك الودائع التي يمكن سحبها في أي لحظة، وبمجرد الطلب عليها، ولا يتقاضى العميل في مقابل إيداعها أي ثمن، بل تمنع النظم النقدية المعاصرة دفع أي فائدة على الودائع الجارية، وإن كان الاتجاه المعاصر يسير نحو دفع أثمان بسيطة، وخاصة بالنسبة للمبالغ الكبيرة؛[4]

---

[1] مريم قايدة،" **إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات المصرفية، دراسة حالة وكالة 301 التابعة للقرض الشعبي الجزائري**"، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر، جامعة أم البواقي-الجزائر-، 2011، ص20.

[2] عبد المطلب عبد الحميد،" **البنوك الشاملة (عملياتها وإدارتها)**، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2000، ص142.

[3] عبد الله نعمة جعفر،" **محاسبة المصارف وشركات التأمين**"، الجامعة المفتوحة، طرابلس، ليبيا، 1997، ص187.

[4] مصطفى رشدي شيحة ،" **النقود والمصارف والائتمان**"، دار الجامعية الجديدة للنشر، الإسكندرية، مصر، 1999، ص101.

–الودائع لأجل:وهي عبارة عن مبلغ مالي يودع لدى البنك التجاري، لا يحق لصاحبه السحب منه إلا بعد انقضاء مدة زمنية معينة يتفق عليها مسبقا بينه وبين البنك عند الإيداع لقاء حصوله على فائدة؛

–ودائع بإخطار:وهي عبارة عن أموال مودعة لدى البنك التجاري لا يحق لأصحابها السحب منها إلا بعد إخطار البنك بفترة تحدد عند الإيداع وبالمقابل يدفع البنك فائدة على هذه الودائع؛[1]

–ودائع التوفير:وتسمى أيضا بالودائع الادخارية، وهي ودائع يتم التعامل بها من حيث السحب والإيداع بموجب دفتر خاص، ويتحصل صاحب هذا النوع على فوائد محددة.[2]

2–2–القروض:ومن مصادر أموال البنوك التجارية نجد الاقتراض، حيث تقترض البنوك التجارية أساسا من البنك المركزي ومن المؤسسات المالية والنقدية سواء كانت وطنية أو أجنبية، وقد تحتاج البنوك التجارية في ظروف معينة إلى سيولة مما تضطر اللجوء إلى الاقتراض لمواجهة مثل هذه الظروف، كأن تقع في أزمة سيولة نتيجة تقدم عدد كبير من المودعين لسحب ودائعهم مما تلجأ إلى الاقتراض لمواجهة طلبات السحب.[3]

ثانيا: استخدامات البنوك التجارية

تشير الاستخدامات (الأصول) في ميزانية البنك التجاري إلى مختلف وجوه استعمال موارده والاستفادة من موجودات البنك أو بمعنى آخر تمثل استثماراته، فهدف تحقيق الربحية بالنسبة للبنك التجاري يفرض عليه عدم ترك موارده النقدية عاطلة لا تدر عائدا بل يتعين عليه أن يوظفها في مختلف الاستخدامات الممكنة، وبناءا على ذلك فإن هذه الاستخدامات تعطي لنا فكرة واضحة عن الأوجه المختلفة لنشاط البنك التجاري. ويمكن تقسيم الاستخدامات البنك التجاري حسب درجة سيولتها إلى:

1–الأرصدة النقدية الحاضرة: وتتمثل في السيولة النقدية العالية، وتتخذ عدة أشكال:

- نقود حاضرة في خزينة البنك؛
- أرصدة نقدية مودعة لدى البنك المركزي؛
- أرصدة سائلة أخرى ذهب، عملات،... الخ.[4]

[1] زياد رمضان،"**إدارة الأعمال المصرفية**"، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط6، عمان، الأردن، 1997، ص83.

[2] ضياء مجيد الموسوي،" **الاقتصاد النقدي**"، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 1997، ص275.

[3] عبد الحق بوعتروس،" **الوجيزة في البنوك التجارية**"، مرجع سبق ذكره، ص9.

[4] مجدي محمود شهاب،" **الاقتصاد النقدي**"، الدار الجامعية، مصر، 1990، ص211.

2-القروض والسلف: وتشمل كافة القروض والاعتمادات الممنوحة للعملاء سواء المضمونة أو غير المضمونة، كما تشمل القروض الممنوحة للبنوك المتخصصة والسندات الأذنية التي تصدرها الهيئات والمؤسسات العامة بضمان وزارة الخزانة كما تشمل الديون المشكوك في تحصيلها.[1]

3-الأصول الثابتة:ممثلة في مجموعة العقارات التي يمتلكها البنك ويزاول فيها نشاطه والأصول الأخرى من أثاث ووسائل نقل وأجهزة وتركيبات أخرى وغيرها.[2]

4-أوراق مخصومة: وتتمثل في قيمة الأوراق التجارية التي خصمها البنك لعملائه وكذلك قيمة أذون الخزينة التي يكون البنك قد خصمها واحتفظ بها لديه إلى حين موعد استحقاقها.[3]

5-الأوراق التجارية:وتشمل الكمبيالة والسند الإذني تقبل البنوك التجارية بخصمها للعملاء، وغالبا تكون هذه الأوراق مستحقة داخل الدولة، ولكنها قد تكون مستحقة الدفع في الخارج في بعض الأحيان، ويتوقف حجم التوظيف على سياسة كل بنك، والموقف المنتظر لأصحاب الودائع والتقلبات التي يتعرض لها أصحاب القروض.[4]

[1] هيل عجمي جميل الجنابي، رمزي ياسع أرسلان،" **النقود والمصارف والنظرية النقدية**"، عمان، دار وائل للنشر، 2009، ص113.

[2] إسماعيل إبراهيم عبد الباقي،" **إدارة البنوك التجارية**"، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص19.

[3] مجدي محمود شهاب،" **الاقتصاد النقدي**"، الدار الجامعية، مصر، 1990، ص21.

[4]صبحي تادريس قريصة، مدحت محمد العقاد،" **النقود والبنوك والعاقات الاقتصادية**"، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1981، ص139.

الجدول رقم (01-02): ميزانية البنك التجاري

ميزانية البنك التجاري			
الأصول	**المبالغ**	**الخصوم**	**المبالغ**
أولا: الأصول تامة السيولة عديمة الربحية		**أولا: الموارد الذاتية**	
1-النقدية بخزينة البنك التجاري		1-رأس المال المدفوع	
2-رصيد النقدية لدى البنك المركزي		2-المخصصات	
		3-الاحتياطات	
ثانيا: الأصول النقدية السائلة والمدرة للعائد		4-الأرباح غير الموزعة	
1-أصول شديدة السيولة			
• الأرصدة النقدية المستحقة على البنوك الأخرى		**ثانيا: الموارد غير الذاتية**	
• أوراق مالية وتجارية مخصومة		1-الودائع	
• القروض القابلة للاستدعاء		2-الودائع الجارية	
2-أوراق مالية حكومية		3-الودائع غير الجارية	
• أذونات الخزانة		4-حسابات مدينة للبنوك الأخرى	
• السندات		5-القروض من البنك المركزي	
3-القروض والسلف			
ثالثا: أصول عالية الربحية			
مجموع الأصول =مجموع الخصوم			

المصدر: محمد عزة غزلان، **اقتصاديات النقود والمصارف**، بيروت، دار النهضة العربية، 2002، ص146.

المبحث الثاني: مدخل إلى البنوك الإلكترونية

في ظل وجود شبكة الانترنت وشيوعها في العالم وكثرة مستخدميها واستغلال هذه الشبكة في ميدان النشاط التجاري الالكتروني، لم تكتف المصارف بالمشاهدة فقط بل شهدت ثورة في المعاملات المصرفية أمدت هذا القطاع بأحدث الآليات، حيث جعلته أكثر سرعة ومرونة في تقديم الخدمات، وبذلك ظهرت البنوك الالكترونية.

المطلب الأول: ماهية البنوك الإلكترونية

شهد العالم ثورة مصرفية حقيقية تمثلت في التوسع الهائل في ميدان التكنولوجيا المصرفية، نتج عن هذا التوسع انتشار المصارف الالكترونية. وفي هذا المطلب سنتطرق إلى نشأة البنوك الالكترونية ومفهومها وأنماطها، وأهم مزايا البنوك الالكترونية.

أولا: نشأة البنوك الإلكترونية

تعود نشأة المصارف الالكترونية إلى بداية الثمانينات من القرن العشرين، مع ظهور النقد الالكتروني. أما استخدام البطاقات كان مع بداية القرن العشرين في فرنسا على شكل بطاقات كارتونية تستخدم في الهاتف العمومي، وبطاقات معدنية تستعمل على مستوى البريد في الولايات المتحدة الأمريكية.

في سنة 1958 أصدرت شركة American Express أول بطاقة بلاستيكية لتنتشر على نطاق واسع، وفي عام 1968 قامت ثمانية مصارف بإصدار بطاقة Bank Americardلتتحول إلى شبكة Visa العالمية وفي نفس العام تم إصدار البطاقة الزرقاء Bleu Cardمن طرف ستة مصارف فرنسية، قامت اتصالات فرنسا France Télécomفي عام 1986 بتزويد الهواتف العمومية بأجهزة قارئة للبطاقات الذكية Cart àmémoireلتصبح عام 1992 كل البطاقات المصرفية بطاقات برغوثيه Cart à puceتحمل بيانات شخصية لحاملها.[1]

[1] منير محمد الجنبيهي، ممدوح محمد الجنبيهي،" **البنوك الالكترونية**"، دار الفكر الجامعي، القاهرة، 2005، ص05.

ثانيا: تعريف البنوك الالكترونية

1-تعريف بمصطلح الالكتروني

ففي قانون الولايات المتحدة الأمريكية الموحد مصطلح الالكتروني: بأنه تقنية كهربائية، رقمية مغناطيسية، بصرية، الكهرومغناطيسية أو أي شكل آخر من أشكال التكنولوجيا، يضم إمكانات مماثلة لتلك التكنولوجيا.
أما في القانون الفرنسي فقد عرفه على أنه: يشمل كل قطاعات الاتصال عن بعد، حيث عرفه جانب من فقه التجارة الالكترونية على أنه:" استخدام لكل قطاع الاتصالات عن بعد".[1]

2-تعرف البنوك الإلكترونية

عرفت"على أنها تلك البنوك أو المؤسسات المالية التي تقوم على الركائز الالكترونية وتوظيف كافة التطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا الاتصال والمعلومات لتقديم كافة الخدمات المصرفية بأمان مطلق".[2]

وعرفت أيضا: " هي قيام زبائن البنك بإدارة معاملاتهم وأعمالهم المصرفية من المكتب أو المنزل أو في مكان أخر وفي أي وقت يريدونه عبر شبكة الاتصالات الالكترونية أو الانترنت".[3]

البنوك الالكترونية هي بنوك رقمية افتراضية عبر الانترنت تتيح إجراء المعاملات المالية إلكترونيا، وهذه النوعية من البنوك تعتبر اتجاه حديث للمعاملات البنكية، وتعتبر مهمة جدا ومصدر يعتمد عليه خاصة لمن عاصروا هذه الثورة الالكترونية.[4]

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف البنوك الالكترونية على أنها بنوك رقمية تعمل عن بعد وبدون اتصال مباشر بين أطراف الخدمة، حيث خدماتها تقوم على التعاقد بدون مستندات ورقية وبدون قيود جغرافية.

---

[1] عبد الصمد حوالف،" **النظام القانوني لوسائل الدفع الالكتروني**"، رسالة دكتوراه، جامعة تلمسان، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2015، ص19.

[2] ناظم محمد نوري الشمري، عبد الفتاح زهير عبداللات،" **الصيرفة الالكترونية (الأدوات والتطبيقات ومعبقات التوسع)**"، دار وائل للنشر، عمان، 2008، ص28.

[3] دريد كمال آل شيب،" **إدارة البنوك المعاصرة**"، دار المسيرة، عمان، 2012، ص68.

[4] يوسف حسن يوسف،" **البنوك الالكترونية**"، مطبعة عابدين، ط1،2012، ص65.

ثانيا: أنماط البنوك الالكترونية

تشير الدراسات العالمية وخاصة دراسات جهاز الإشراف والرقابة الأمريكية والأوروبية، فإن هناك ثلاث صور أساسية للبنوك الالكترونية على الانترنت:

1-الموقع المعلوماتي Informational: هو المستوى الأساسي للبنوك الالكترونية أو ما يمكن تسميته بصورة الحد الأدنى من النشاط الالكتروني المصرفي ومن خلاله فإن البنك يقدم معلومات حول برامجه، ومنتجاته وخدماته المصرفية؛

2-الموقع التفاعلي أو الاتصالي Communicative: يسمح الموقع بنوع ما من التبادل الاتصالي بين البنك وعملائه كالبريد الالكتروني وتعبئة طلبات أو نماذج على الخط أو تعديل معلومات القيود والحسابات؛

3-الموقع التبادليTransactional: وهذا هو المستوى الذي يمكن القول أن البنك فيه يمارس خدماته وأنشطته في بيئة الكترونية، حيث تشمل هذه الصورة السماح للزبون بالوصول إلى حساباته وإجراء الدفعات النقدية والوفاء بقيمة الفواتير وإجراء كافة الخدمات الاستعلامية وإجراء الحوالات بين داخل البنك أو مع جهات خارجية.[1]

ثالثا: مزايا البنوك الالكترونية

يحقق استخدام البنوك الالكترونية مجموعة من المزايا نذكر منها ما يلي:

1-إمكانية الوصول إلى قاعدة أوسع من العملاء: تشمل الانترنيت أجزاء واسعة من العالم واستخدامه في تقديم الخدمات المصرفية دليل على انتشار تلك الخدمات عبر العالم وبمختلف المواقع الجغرافية وبالتالي الوصول إلى قاعدة عريضة من العملاء دون التقييد بزمان أو مكان تقديم الخدمة؛

2-تخفيض التكاليف: ما يميز العملات المصرفية الالكترونية هو تخفيض كلفة المنتجات المصرفية مما يسهل انتعاش التجارة الالكترونية وزيادة فرص قيام التجارة الدولية؛

3-الولاء الالكتروني: هو عبارة عن مقياس معاودة الزبون ورغبته في المشاركة لتأدية أنشطة المشروع، حيث أن البعض يضع الولاء مع الثقة إذ أنها القاعدة الأهم في العمل المصرفي وكسب ثقة الزبون والبعض الآخر يضع

[1] خباية عبد الله،" **الاقتصاد المصرفي (البنوك الالكترونية-البنوك التجارية السياسة النقدية)**، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2008، ص95.

الولاء مع الربح،و اعتبار ولاء الزبون هو قاعدة النجاح الأكثر ضرورة للربح بحيث أن زيادة ولاء الزبائن قد يؤدي إلى زيادة الأرباح؛

4-زيادة الكفاءة التنافسية: إن أهم ما يميز العمل المصرفي الالكتروني تحفيز الأفراد العاملين على ابتكار برامج جديدة والإسهام في نجاح التطور المتجدد في تكنولوجيا الاتصالات، والمعلومات، والبرمجيات، وبالتالي ارتفاع حدة التنافس في عرض المنتجات المصرفية الالكترونية ودخول أسواق جديدة في ظل الارتفاع المتزايد لحجم ونوعية تلك الخدمات. كما أن الخدمات المتقدمة عبر الوسائل الالكترونية تزيد من كفاءة الأداء وتسعى معظم البنوك إلى عرض وتقديم مدى التكامل من الخدمات الالكترونية وبكفاءة عالية لتلبية الزبائن المتغيرة والمتزايدة باستمرار.[1]

المطلب الثاني: قنوات التوزيع للبنوك الالكترونية ووسائل الدفع

في ظل المواكبة التقنية وابتكار التجارة الالكترونية، ظهرت قنوات التوزيع التي تعتبر حلا لتنفيذ عمليات الدفع عن بعد وذلك عن طريق عدة وسائل تم ابتكارها. حيث سنتعرف على هذه القنوات والوسائل في هذا المطلب.

أولا: قنوات التوزيع للبنوك الإلكترونية: تتمثل قنوات التوزيع للبنوك الالكترونية فيما يلي:

1-العمليات المصرفية عبر الهاتف (الصيرفة الهاتفية) Phone Banking

هي عبارة عن نظام تخاطب مباشر للزبائن يعمل يوميا على تقديم معلومات وإجراءات تحويلات واستقبال طلبات قروض ووحدات الأجوبة الصوتية وأنظمة معالجة المعطيات لخدمة الزبائن، وتطورت هذه الخدمات لتقديم عبر الأثير خلال الهاتف الخلوي، التي تعتبر جذابة للناس الذين هم على تنقل وحركة دائمة، ويتم ربط هذه الخدمة بشركات الهاتف النقال أو عن طريق شبكات عامة أو خاصة يتم التعاقد معها.[2]

[1] ثريا عبد الرحيم الخزرجي، شرين بدري البارودي،" **اقتصاد المعرفة (الأسس النظرية والتطبيق في المصارف التجارية"**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص ص 188-192.

[2] زهير بشنق،" **العمليات المالية المصرفية الالكترونية"**، اتحاد المصارف العربية، بيروت، 2006، ص55.

2-البنك الخلوي أو المحمول Mobile Bank

يعتبر نافذة الكترونية تيسر انجاز الأعمال المباشرة للزبائن أو مجموعة متكاملة الخدمات المصرفية، كالتحويل والتسديد وطلب دفتر الشيكات أو كشف الحساب ووقف بطاقة الصرف الآلي والاستعلام عن الأسعار وفوائدها.[1]

3-البنوك الافتراضية VirtualBanks

هي منظمات تتكون من أطراف أعمال مصرفية متعددة تصمم مواقعها لخلق وتقديم خدمات مصرفية بشكل سريع عن طريق الاستمرار أو إيجاد وتجميع مجال واسع من الموارد المصرفية، وتعمل هذه المصارف بشكل كامل بالانترنت وتتم العلاقات والمعاملات عن طريق الوسائل الالكترونية وليس بشكل مباشر.[2]

4-الصيرفة عبر التلفزيون

ظل التلفزيون من أكثر الوسائل الناجحة للإعلام الجماهيري، وقد تم تطوير نظام التلفزيون ليتيح التراسل بين المشترك لمقدمي خدمة الإرسال وأصبح ما يطلق عليه بالتلفزيون التخاطبي حيث بدأ هذا الأخير في الاحتلال موقعه في الدول المتقدمة وبدأت العديد من الشركات في التحول لتقديم هذه الخدمة بالمشاركة مع مؤسسات مالية لتوصيل الخدمة للمشتركين وأصبح جاذبا حيث أن السلعة التي يتيحها التلفزيون لنقل المعلومات عبر الصورة تفوق تلك التي يمكن نقلها عبر تراسل البيانات التقليدية بحوالي ستة أضعاف. [3]

5-شبكة سويفت للتحويل الآلي للمدفوعات Swift

كان يتم تنفيذ التحويلات الخارجية عن طريق البريد وإذا كان عاجلا يتم تنفيذه تلغرافيا او بالتلكس أما في الوقت الحاضر فان التحويل النقدي الدولي إذا كان عاجلا فان المصرف يستخدم في تنفيذه نظام شبكة سويفت التي باشرت نشاطها الفعلي في ماي 1977 والتي تأسست بواسطة 239 مصرف في أوربا والولايات المتحدة الأمريكية وكندا، مركزها الرئيسي في بروا سل، فهي لا تهدف إلى الربح بوصفها مؤسسة تعاونية، فالهدف الأول لشبكة سويفت هو تزويد أعضائها بشبكة دولية للاتصالات لتحقيق السرعة المطلوبة للتحويلات النقدية الدولية بين المصارف فهي لا تقوم بعمل تسويات بين حسابات المصارف ومراسليها وإنما

---

[1] أحمد سفر،" **العمليات المصرفية الالكترونية في البلدان العربية**"، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، 2006، ص183.

[2] رعد حسن الصرن،" **عولمة جودة الخدمة المصرفية**"، دار التواصل العربي ومؤسسة الوراق، عمان، 2007، ص158.

[3] عز الدين كامل أمين مصطفى،" **الصيرفة الالكترونية** "، مجلة المصرفي (دوريات)، بنك السودان،2001، ص 23.

تقتصر مسلتها على مجرد نقل تعليمات من مصرف الأخر بسرعة فائقة أي نقل رسائل تحويلات نقدية بين العملاء في بلدين مختلفين تتلقى رسائل من المصارف.[1]

6-الصراف الآلي

هو نظام يتيح للعملاء حملة البطاقات، التعامل مع حساباتهم من طرف البنك في أي وقت سواء في مواعيد العمل الرسمية أو غيرها وخلال الإجازات والعطلات على مدار 24 ساعة، أي يتم ربط شبكة وحدات الصرف الآلي بالبنوك بشبكة الشركة لإمكانية ربط المشترك بالشبكة من التعامل مع حساباتهم (سحب- استعلام عن رصيد) من أي وحدة صراف آلي ملحقة بأي بنك ينظم للشبكة.

ويتميز نظام خدمة الصراف الآلي بما يلي:

-سرية المعاملات حيث لا يستطيع العميل التعامل مع النظام إلا من خلال الرقم السري الخاص به؛

-سهولة وسرعة التعامل مع الآلة حلا لمشاكل الانتظار والزحام؛

-إمكانية تحويل المبالغ من حسابات العميل المسموح التعامل معه من خلال النظام؛

-إمكانية سداد الالتزامات الشهرية والنصف السنوية.[2]

ثانيا: وسائل الدفع الالكترونية:تتمثل وسائل الدفع الالكترونية فيما يلي:

1-الشيك الالكتروني

هو رسالة الكترونية إضافة إلى وجود التوقيع الالكتروني، حيث يقوم الزبون البنكي بتحريره وإرساله إلى شخص آخر عبر البريد الالكتروني، وليس بالضرورة أن يكون للمرسل له حساب بنكي إلكتروني في نفس المؤسسة البنكية الالكترونية الخاصة بالزبون البنكي المرسل، وبعدها يتم سحب الأموال إلكترونيا من حساب المرسل وإيداعها إلكترونيا في حساب المرسل له بعد إجراء عملية المقاصة إلكترونيا.[3]

---

[1] نور الدين جليد ،" **تامين المعاملات التجارية والمالية عبر الانترنت**"، مجلة الاقتصاد المعاصر،العدد 05، افريل 2009، المركز الجامعي بخميس مليانة، الجزائر، ص 120.

[2] ثناء علي الصافي،" **النقود البلاستيكية وأثر المعاملات الإلكترونية على المراجعة الداخلية في البنوك التجارية**"، الدار الجامعية، ط2،عمان، الأردن، 2006، ص96.

[3] محمود محمد أبو فروة،"**الخدمات البنكية الالكترونية عبر الانترنت**"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1،الأردن، 2009، ص50.

2-الكمبيالة الالكترونية

هي ورقة تجارية الكترونية تتضمن أمرا من الساحب عن طريق مؤسسته البنكية الالكترونية إلى المؤسسة البنكية الالكترونية المسحوب عليها تدفع مبلغا ماليا لأمر المستفيد، فالكمبيالة الالكترونية هي كمبيالة تقليدية على شكل إلكتروني، والكمبيالات الالكترونية نوعان: الكمبيالة الالكترونية الورقية، الكمبيالة الالكترونية الممغنطة.[1]

3-التحويل المالي الالكتروني

يقصد بنظام التحويلات المالية الالكترونية مجموعة القواعد والإجراءات المعتمدة في تحويل الأموال عبر مصارف إلكترونية أو مصارف إنترنت مرخص لها للقيام بهذه العملية، ويتم إصدار أمر التحويل عن طريق الكمبيوتر أو الهاتف المحمول.

وبفضل تعزيز أنظمة الأمن أصبحت التحويلات المالية الإلكترونية تحظى أكثر فأكثر بالمصداقية والأمان لدى المتعاملين، هذا فضلا عما يتيحه هذا النظام من اختصار للزمن ووفر في الجهد والتكلفة ويسر في التعامل. فمن خصائص هذا التحويل قابليته للتجزئة، وإذ يمكن توزيع مبلغ مستند التحويل على أكثر من مستفيد، وهو مالا يتوفر في الشيك.[2]

4-البطاقات البنكية

أو البطاقات البلاستيكية، وهي عبارة عن بطاقة مغناطيسية يستطيع حاملها استخدامها في شراء معظم احتياجاته أو أداء مقابل ما يحصل عليه من خدمات دون الحاجة لحمل مبالغ كبيرة قد تتعرض لمخاطر السرقة أو الضياع أو الإتلاف.[3]

5-البطاقة الذكية

هي بطاقة بلاستيكية في حجم بطاقة الائتمان تحتوي على شريط ممغنط يحمل شريحة إلكترونية أو أكثر، فهي عبارة عن حاسب آلي صغير الحجم مزود بذاكرة مصاحبة، تسمح بتخزين كمية كبيرة من المعلومات تهتم بتفاصيل متناهية عن الحالة المالية لحاملها كالأسهم، العنوان، اسم البنك، المبلغ المصروف وتاريخه.[4]

---

[1] دريد كامل آل شيب،" **إدارة العمليات المصرفية**"، دار المسيرة، الأردن، ط1،2015، ص ص 393-394.

[2] ناجي معلا،" **إستراتيجية التسويق في المصارف والمؤسسات المالية**"، مطابع الصفوة، ط1،عمان، 1995، ص139.

[3] عبد المنعم راضي، فرج عزت،" **اقتصاديات النقود والبنوك**"، البيان للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2001، ص26.

[4] أحمد بوراس،" **أعمال الصيرفة الالكترونية الأدوات والمخاطر**"، القاهرة، دار الكتاب الحديث، 2014، ص225.

6-النقود الرقمية

تعتبر النقود الالكترونية أحدث تطور يحمل في وسائل الدفع ويقصد بها الوسائل الالكترونية (الحاسوب) لتحويل آية مبالغ من جهة إلى أخرى كدفع الرواتب وأجور الموظفين أو تسديد الديون أو دفع مشتريات سلعية أو خدمية ويتم ذلك وفق نظام إلكتروني عرف باسم نظام تحويل الأموال الالكتروني، وقد يكون هذا النظام هو البديل المستقبلي لاستخدام العملات القانونية والشيكات وحتى بطاقات الائتمان، حيث تتقدم الآن بشكل واسع لتحويل المبالغ الكبيرة الكترونيا من قبل البنوك والشركات وصناديق الاستثمار والوسطاء الماليين ويمثل نسبة كبيرة من مجموع الأموال التي تم تحويلها في العالم، والصراف الآلي أحد الوسائل المستخدمة لسحب وإيداع وتحويل الأموال إلكترونيا، وتتمتع النقود الالكترونية بعدة مزايا تصب جميعها في الكفاءة العالية التي يمكن تحقيقها باستخدام النظام الالكتروني سواء كان ذلك متمثلا بالسرعة الفائقة في تحويل بدلا من استخدام الشيكات أو بطاقات الائتمان والتي تتضمن حجما كبيرا من أعمال إدارية والورقية وتكلفة إضافية التي تفرض عادة على التجار أو المحلات التجارية التي تشارك في بطاقات الائتمان ثم تحول إلى المتعاملين مع هذه المحلات "مستخدمي البطاقات".[1]

المطلب الثالث: المخاطر والتحديات التي تواجه البنوك الالكترونية

هناك العديد من التحديات التي تواجه البنوك الالكترونية، وكذلك العديد من المخاطر التي تهدد وجود المصرف الالكتروني بشكل عام والتي يصعب السيطرة عليها. وسنتطرق إلى أهم هذه التحديات والمخاطر.

أولا: المخاطر التي تواجه البنوك الالكترونية

إن التطور التقني في الأسواق المصرفية، والتطور في استخدام الوسائل الالكترونية والأموال الالكترونية من ناحية أخرى، أدى إلى زيادة الخدمات المصرفية المقدمة من قبل المصارف، وزيادة تعقيد العمليات المصرفية في سوق سمته المنافسة الشديدة. ولمقابلة هذا التطور والمخاطر المرتبطة به أصبح من الضروري مراقبة مستوى المخاطر التي تحيط بالعمل ووضع الإجراءات الرقابية اللازمة للسيطرة على الآثار السلبية لهذه المخاطر وإدارتها بطريقة سليمة.

[1] عبد المنعم السيد علي، نزار سعد الدين العيسى،" **النقود والمصارف والأسواق المالية**"، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1،عمان، الأردن، 2004، ص ص 39-40.

ففي ممارسة المصارف لأعمالها الالكترونية توجد مخاطر يترتب عنها خسائر مالية، ومن هذه المخاطر يمكن تصنيفها ضمن مجموعات مختلفة تتمثل فيما يلي:[1]

–المخاطر التقنية: تحدث هذه المخاطر من احتمال الخسارة الناتجة عن خلل في شمولية النظام أو من أخطاء العملاء، أو من برنامج الكتروني غير ملائم للبنوك والأموال الالكترونية؛

–مخاطر الاحتيال: وتتمثل في تقليد برامج الحواسب الالكترونية أو تزويد معلومات مطابقة للبرامج الالكترونية، أو تعديل بعض المعلومات بخصوص الأموال الإلكترونية؛

–مخاطر ناتجة عن سوء عمل النظام الالكتروني: قد ينشأ الخطر من سوء استخدام هذا النظام، أو سوء مراقبة البرامج في حد ذاته؛

–مخاطر قانونية: تحدث المخاطر القانونية عندما لا يحترم المصرف القواعد القانونية والتشريعات المنصوص عليها، أو عندما لا تكون هناك أنظمة قانونية واضحة ودقيقة بخصوص عمليات مصرفية جديدة، وتبرز أهم التحديات القانونية متمثلة في تحدي قبول القانون للتعاقدات الالكترونية، حجتها في الإثبات، أمن المعلومات، وسائل الدفع، التحديات الضريبية، إثبات الشخصية، التواقيع الالكترونية، أنظمة الدفع النقدي، المال الرقمي أو الالكتروني، سرية المعلومات، أمن المعلومات من مخاطر إجرام التقنية العالية، خصوصية العميل، المسؤولية عن الأخطار والمخاطر، التعاقدات المصرفية الالكترونية، مسائل الملكية الفكرية للبرمجيات، وقواعد المعلومات المستخدمة من موقع المصرف أو المرتبطة بها، علاقات وتعاقدات المصرف مع الجهات المزودة للتقنية أو الموردة لخدماتها أو مع المواقع الحليفة، مشاريع الاندماج والمشاركة والتعاون المعلوماتية؛

–مخاطر فجائية: مثل هذه المخاطر تؤدي إلى مشاكل في السيولة وفي السياسة القروض المصرفية، حيث أن فشل المشاركين في نظام نقل الأموال الالكترونية أو في سوق الأوراق المالية بشكل عام في تنفيذ التزاماتهم – الدفع والسداد – يؤدي غالبا إلى التأثر في قدرة مشاركة الآخرين على القيام بدورهم في تنفيذ التزاماتهم في موعدها، وهذا ما يؤدي إلى توتر العلاقات وزعزعة الاستقرار المالي في السوق؛

–مخاطر تكنولوجية: ترتبط المخاطر بتغيرات التكنولوجية السريعة، وإن عدم إلمام موظفي للمصارف بالاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الحديثة يؤدي إلى القصور في أداء العمليات الالكترونية بشكل صحيح.

[1] محمد أحمد محمد حسانين،" **المسؤولية المدنية لعمليات البنوك الالكترونية**"، المجلة القانونية، جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية، ص ص 1841-1842.

ثانيا: التحديات التي تواجه البنوك الالكترونية

إن البنوك تواجه تحديات كبيرة أملتها التغيرات العالمية في البيئة البنكية نتيجة للتطورات التكنولوجية، وتحول العالم إلى قرية صغيرة، وهذه التحديات تعتبر بمثابة نقاط ضعف بالنسبة لها.وبشكل عام فالبنوك الالكترونية تواجه بعض التحديات والتي من أهمها:[1]

-الأمان: حيث يشكل الأمان مسألة مهمة بالنسبة للبنوك والعملاء على حد سواء، فالبنوك تهتم بمنه الوصول غير المرخص لحسابات العميل، وتفضل فحص أنظمة الأمان من قبل خبراء خارجيين الذين يحللون نقاط ضعف النظام وقياس المخاطر التي تؤثر على النظام داخليا وخارجيا، فالكثير من البنوك لديها البنية التحتية التي تساعدها في تطوير هذه المنتجات والخدمات؛

-تكلفة تقديم الخدمات البنكية الالكترونية: البنوك تقدم خدمات الكترونية بهدف تخفيض تكاليف المعاملات البنكية، لذلك عليها أن تقدم خدمات عبر شبكة الانترنت بكلفة اقل عند مقارنتها مع الخدمة البنكية التقليدية؛

-التحديات الضريبية: هل يتعين فرض ضرائب على النشاطين المالي والتجاري الالكتروني غير الضرائب المفروضة والقائمة؟ إن الأعمال الالكترونية تلغي فكرة الموقع أو المكان بالنسبة للنشاط التجاري، وهذا يعني احتمال عدم الكشف على مصدر النشاط، إضافة لما تثيره من مشاكل تحديد النظام القانوني المختص.

بالإضافة لتحديات التعاقدات المصرفية الالكترونية ومشكل الإثبات.

[1] رهان لطيفي،" **البنوك الالكترونية**"، المجلة الالكترونية للأبحاث القانونية، العدد 08، 2021، جامعة مولاي إسماعيل بمكناس، المغرب، ص15.

الخلاصة

تعتبر البنوك التجارية نوعا من أنواع المؤسسات المالية، فهي تعد من أهم قنوات تجميع الأموال وتوزيعها من خلال قيامها بدور الوسيط بين المقرضين والمقترضين سواء كانوا أفراد أم مؤسسات وذلك عن طريق العمليات المصرفية التي تقوم بها، حيث أصبحت هذه الأخيرة تعمل في ظل محيط اقتصادي متغير يتسم بالمنافسة القوية والابتكار، وهنا أخذت إدارة البنوك على عاتقها أن تقود سفينة البنك بالاستخدام الفعال لأساليب الإدارة العلمية والتجديد المستمر في خدماتها، بأن تبني فلسفتها على أساس العمل على إشباع احتياجات مختلف الأفراد والمؤسسات بتكلفة أقل وخصوصية أكثر مع توفير وتيرة أسرع وأن تكون هذه الخدمات عابرة للحدود الجغرافية وهذا كله عن طريق البنوك الالكترونية.

الفصل الثالث

دراسة حالة بنك

الخليج الجزائر

AGB

(2023/2022)

تمهيد

من خلال هذا الفصل التطبيقي سنحاول تطبيق وتدعيم وإعطاء قيمة للموضوع الذي تطرقنا إليه في الجانب النظري الذي تم تناوله في الفصلين السابقين، وذلك لمحاولة معرفة الدور الذي تلعبه التكنولوجيا المالية في تحسين أداء البنوك التجارية. ومن أجل ذلك تم تقسيم هذا الفصل على النحو التالي:

المبحث الأول: نظرة عامة حول البنك الخليج الجزائري AGB.

المبحث الثاني: دور التكنولوجيا المالية على بنك الخليج الجزائري AGB.

المبحث الأول: نظرة عامة حول البنك الخليج الجزائرAGB

سوف يتم من خلال هذا المبحث عرض أهم المعلومات المتوفرة عن بنك الخليج الجزائر AGBباعتباره محل الدراسة.

المطلب الأول: التعريف ببنك الخليج الجزائرAGB

أولا: بنك الأم (مجموعة بنك برقان)AGB

تأسس بنك برقان عام 1977، وهو أحدث البنوك التقليدية والثاني من حيث الأصول في الكويت، مع اهتمام خاص بقطاعي الشركات والمؤسسات المالية، وكذلك له قاعدة عملاء متنامية من الأفراد والبنوك الخاصة.[1]

ثانيا: تعريف بنك الخليج الجزائر AGB

بنك الخليج الجزائر **AGB** BANK ALGERIA،ويتم اختصاره بالرمز AGB، وهو بنك تجاري أجنبي تأسس بموجب القانون الجزائري عام 2004، مقره الرئيسي في الجزائر العاصمة، وهو شركة تابعة لمجموعة بنك برقان برأس مال قدره 20.000.000.000.00 دينار، وعضو في واحدة من أبرز مجموعات الأعمال في منطقة الشرق الأوسط، وهي شركة مشاريع الكويت (كيبكو)، ويعد أحد أكبر 3 بنوك خاصة في الجزائر، ويقدم خدمات مصرفية ومالية متنوعة تلبي احتياجات العملاء من الشركات والأفراد، وبما يتوافق مع قوانين البنك المركزي الجزائري.

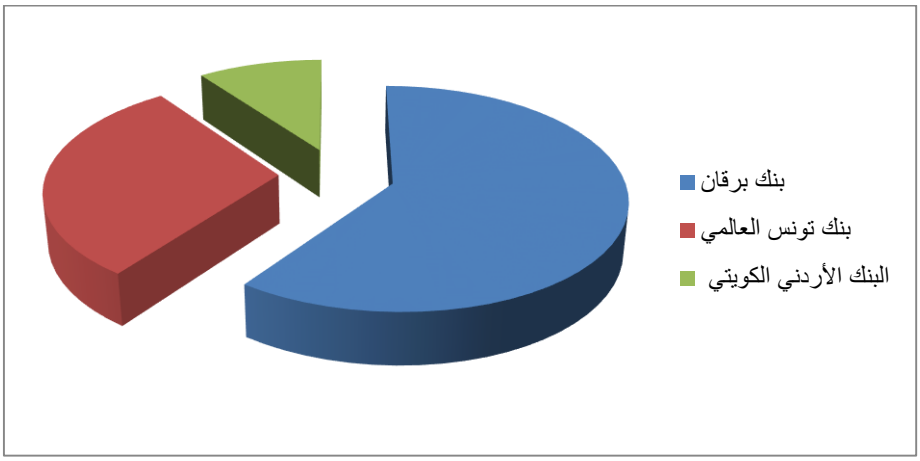
ثالثا: هيكل ملكية أسهم البنك في الجزائر

تتوزع ملكية الأسهم البنك على 3 مؤسسات مالية أجنبية، وهي كالآتي:

- ✓ بنك برقان، وهو ثاني أكبر بنك تجاري تقليدي في الكويت وهو المساهم الأكبر بنسبة تصل إلى 60%؛
- ✓ بنك تونس العالمي TIB، وهو أول بنك تجاري تأسس في تونس كشركة مصرفية مرخصة بالكامل والذي يملك نسبة تصل إلى 30؛
- ✓ البنك الأردني الكويتي، وهو شركة أردنية عامة محدودة، والذي يملك نسبة 10%.

[1] بنك الخليج الجزائر، اقرأ، السوق المفتوح، HTTPS://read.opensooq.com، 02-06-2023.

الشكل رقم (1-3): يمثل حصص المساهمين في بنك الخليج



المصدر: من إعداد طلبة البحث اعتمادا على معطيات موقع بنك الخليج– الجزائر **AGB**.

المطلب الثاني: فروع ووكالات بنك الخليج الجزائر وهيكل تنظيمها

أولا: فروع ووكالات بنك الخليج الجزائر

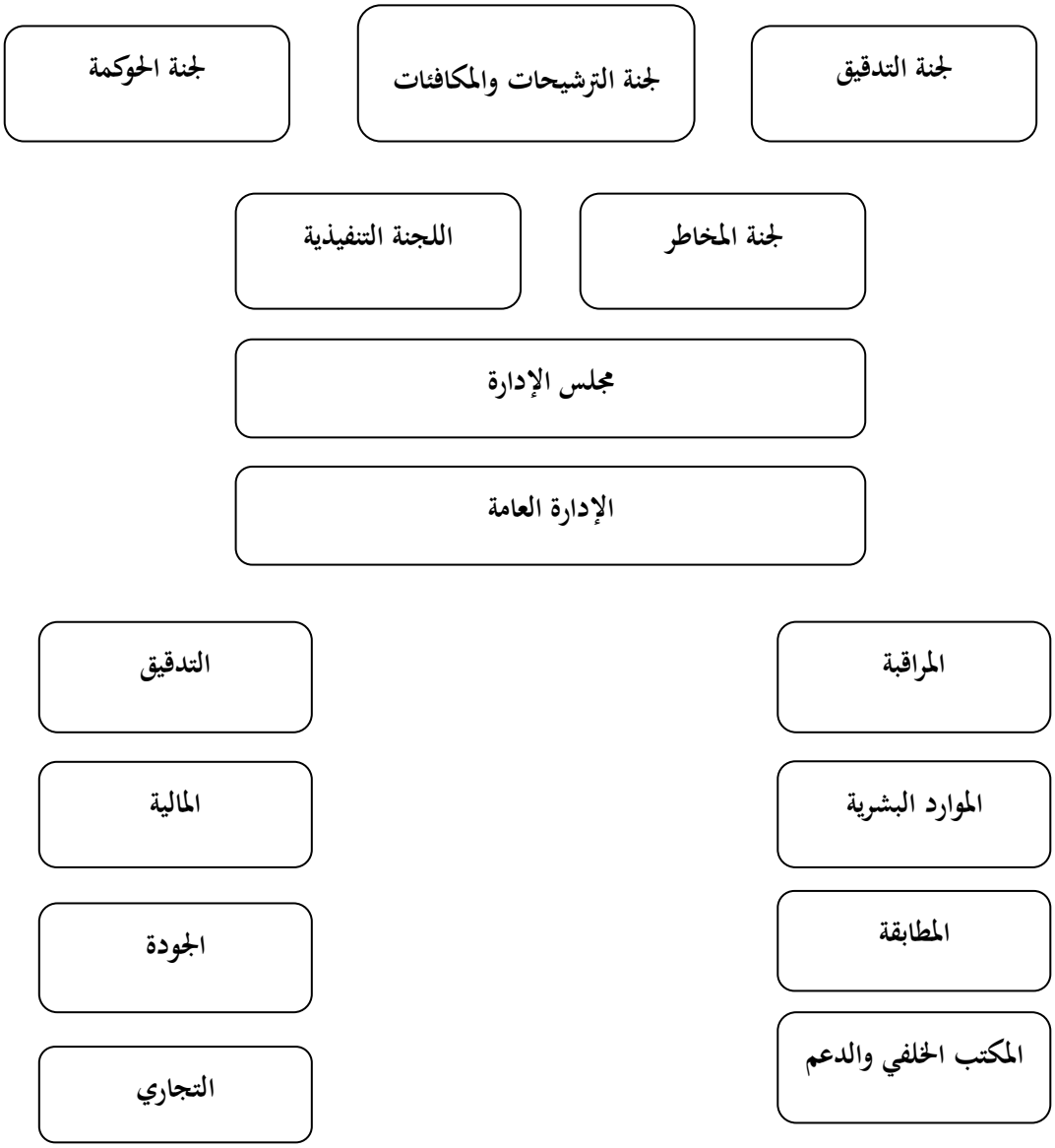
لدى بنك AGBشبكة واسعة الانتشار من الفروع وصل عددها إلى 60 وكالة، وهي موزعة في أربع مديريات إقليمية، و39 ولاية، وذلك لإضفاء صفة اللامركزية على الإدارة ومن أجل تسهيل تدفق المعلومات واتخاذ القرار، حيث تعمل كافة الوكالات في جميع أنحاء البلاد على تعزيز إستراتيجية تطوير الشبكة للاقتراب أكثر من العملاء، وتمثل الوكالة المركزية DELY BRAHIM واجهة عرض للبنك بالنظر إلى حجم محفظته وعدد العملاء المقيمين، كما يتبع للبنك شبكة واسعة من أجهزة الصراف الآلي وصل عددها إلى 107 أجهزة.[1]

ثانيا: الهيكل التنظيمي لبنك الخليج:

يتمثل هيكل التنظيمي لبنك الخليج حسب معطيات "بنك الخليج الجزائر" فيمايلي:

[1] بنك الخليج الجزائر، اقرأ، السوق المفتوح، HTTPS://read.opensooq.com، 2023-06-02.

الشكل رقم (2–3): الهيكل التنظيمي لبنك الخليج الجزائر



المصدر: من إعداد طلبة البحث اعتمادا على معطيات موقع بنك الخليج–الجزائرAGB.

المطلب الثالث: واقع التكنولوجيا المالية في بنك الخليج الجزائرAGB

أولا: الخدمات المصرفية من بنك الخليج الجزائر:

يقدم البنك عددا متنوعا من الخدمات المصرفية التجارية والمالية والاستثمارية التي تلبي احتياجات العملاء على اختلاف فئاتهم، وهذه الخدمات تخضع لقوانين البنك المركزي الجزائري، وهي تتلخص بالآتي:[1]

1.خدمات الأفراد: وتتمثل في:

-**الحسابات:** يقدم البنك خيارات وحلول مالية تتناسب مع احتياجاتهم، من أهمها الحسابات التي تلبي احتياجاتهم اليومية والشهرية، وهي كالآتي:

- ✓ الحساب الجاري؛
- ✓ الحساب الأجنبي بالدينار القابل للتحويل CEDAC؛
- ✓ حساب INR.

-**البطاقات المحلية:** يمنح البنك بطاقات بنكية محلية تسهل على العميل تسديد مصاريفه ومشترياته بكل سهولة، وهي كالآتي:

- ✓ بطاقة Carte Epargne؛
- ✓ بطاقة Carte CIB Sahla.

-**البطاقات الدولية:** يمنح البنك للعملاء بطاقات بنكية دولية تصلح للاستخدام عند السفر، وذلك من أجل تسهيل عمليات الدفع والشراء دون أي مشاكل، وهي كالآتي:

- ✓ بطاقة VISA Prépayée؛
- ✓ بطاقةVISA Nomintaive؛
- ✓ بطاقةMasterCard prépayée؛
- ✓ بطاقة MasterCard nomintaive .

-**قروض كونسو:** يمنح البنك نوعين من القروض التي تلبي احتياجات العميل الشخصية، وذلك وفق عدد من الشروط والضمانات التي تتناسب مع العميل، وهي كالآتي:

- ✓ قرض السيارة؛

[1] بنك الخليج الجزائر، اقرأ، السوق المفتوح، HTTPS://read.opensooq.com، 02-06-2023.

- ✓ القرض الاستهلاكي.

-**القروض العقارية**: يمنح البنك للعملاء من الأفراد قروضا عقارية خاصة من اجل تسهيل عملية الحصول على سكن، وذلك وفق شروط ميسرة وضمانات قليلة، وهي كالأتي:

- ✓ قرض Bayti acquisition؛
- ✓ قرض Bayti aménagement.

-**الاستثمارات**: تعتبر خدمات الاستثمار المخصصة للأفراد من الخدمات التي تلبي حاجات عدد كبير من العملاء ممن يملكون فائضا ماليا أو يسعون إلى زيادة مدخراتهم، ومن الخدمات التي يقدمها البنك:

- ✓ خدمة Bons de caisse classiques؛
- ✓ خدمة Dépôts à terme classiques.

-الخدمات: يقدم البنك خدمات أخرى تتناسب مع حاجة العملاء، وهي كالآتي:

- ✓ تحميل مسبق الدفع؛
- ✓ تحويل دائم.

-**التأمين المصرفي**: يمنح البنك لعملائه برامج تأمين مصرفي تلبي متطلباتهم المستقبلية، وذلك كالآتي:

- ✓ التأمين ضد التلف؛
- ✓ التأمين على الحياة.

2.خدمات المهنيين: وتتمثل في ما يلي:

-**الحسابات**: والتي تتمثل بالآتي:

- ✓ الحساب الجاري؛
- ✓ حساب جاري بالعملات الأجنبية؛
- ✓ حساب دفتر التوفير؛
- ✓ حساب المدخرات SMARTبالدينار؛
- ✓ حساب مدخرات START بالدينار؛
- ✓ الحساب الأجنبي بالدينار القابل للتحويلCEDAC؛
- ✓ حساب التوفير غير المسدد بالدينار.

-**اعتمادات التشغيل**: والتي تتمثل بالآتي:

- ✓ قروض نقدية قصيرة الآجل؛
- ✓ الاعتمادات بالتوقيع.

-**القروض الاستثمارية**: والتي تتمثل بالآتي:

- ✓ اعتمادات المعدات المهنية؛
- ✓ قروض الاستثمار العقاري.

-**خدمات البرولين**: والتي تتمثل بالآتي:

- ✓ المقدم من الأسهم؛
- ✓ اقتناء المعدات؛
- ✓ الاستحواذ المحلي للاستخدام التجاري.

-**بطاقات العمل**: وهي بطاقة دفع وسحب بين البنوك (CIB) مرتبطة بالحساب التجاري، وتسمح لحاملها بإدارة النفقات المهنية الخاصة.

-**خدمات التأجير**: والتي تتمثل بالآتي:

- ✓ تمويل تأجير الأثاث المحترف؛
- ✓ تمويل التأجير العقاري.

-**العمليات الدولية**: والتي تتمثل بالآتي:

- ✓ وسائل الدفع والتمويل؛
- ✓ ضمانات دولية.

-**الاستثمارات**: والتي تتمثل بالآتي:

- ✓ القسائم الكلاسيكية؛
- ✓ الودائع الكلاسيكية.

-**التأمين المصرفي**: والتي تتمثل ببرنامج التامين على الحياة.

3.خدمات الشركات: وتتمثل بالآتي:

-**الحسابات**: والتي بدورها تتمثل في:

- ✓ الحساب الجاري؛

- ✓ الحساب الأجنبي بالدينار القابل للتحويل CEDAC؛
- ✓ حساب INR.

-**قروض الاستثمار**: وتتمثل في:

- ✓ اعتمادات المعدات المهنية؛
- ✓ قروض الاستثمار العقاري.

-**بطاقات العمل**: وهي بطاقة دفع وسحب بين البنوك (CIB) مرتبطة بالحساب التجاري، وتسمح لحاملها بإدارة النفقات المهنية الخاصة.

-**العمليات الدولية**: والتي تتمثل بالآتي:

- ✓ وسائل الدفع والتمويل؛
- ✓ ضمانات دولية.

-**الاستثمارات**: وهي:

- ✓ القسائم الكلاسيكية؛
- ✓ الودائع الكلاسيكية.

-**الخدمات**: والتي تتمثل في:

- ✓ التوطين المسبق؛
- ✓ المعاش الفردي.

-**خدمات التأجير**: والتي تتمثل بالآتي:

- ✓ تمويل تأجير الأثاث المحترف؛
- ✓ تمويل التأجير العقاري.

ثانيا: الخدمات الالكترونية من بنك الخليج الجزائر:

يقدم البنك للعملاء عددا من الخدمات الالكترونية التي تسهل عليهم الحصول على بعض الخدمات المصرفية في أي وقت ومن أي مكان، كما انه تسهل عليهم عددا من المعاملات اليومية التي

يحتاجونها دون الحاجة إلى زيارة الفرع، وهذه الخدمات يتم الاشتراك فيها عن طريق زيارة الفرع والحصول على المعلومات الضرورية، وهي كالآتي:[1]

- ✓ خدمة AGB Online.
- ✓ خدمة الرسائل القصيرة SMS.
- ✓ خدمات البريد الالكتروني Mailing.

1.تطبيق الهاتف الذكي:

يقدم البنك للعملاء وتماشيا مع التقدم التكنولوجي في القطاع المصرفي العالمي تطبيقا يعمل على الهواتف الذكية، وهو تطبيق سهل الاستخدام وآمن كليا، تم تصميمه للهواتف التي تعمل على نظام تشغيل أندرويد، حيث يحتاج إلى الإصدار 5.1 وما فوق، ويمكن تحميله من متجر Google Play، ويمكن من خلاله التمتع بالخدمات التالية:

- ✓ تنفيذ عدد من المعاملات المصرفية بحرية على أساس يومي.
- ✓ إجراء تحويلات مالية إلى المستفيدين في أي مكان داخل الجزائر.
- ✓ عرض الاعتمادات الحالية.
- ✓ إدارة كل من بطاقات CIB وVISA وMASTERCARD.
- ✓ طلب الحصول على دفتر شيكات.
- ✓ إيقاف الشيكات الصادرة والواردة في حال فقدان الدفتر أو سرقته.

[1] بنك الخليج الجزائر، اقرأ، السوق المفتوح، HTTPS://read.opensooq.com، 02-06-2023.

المبحث الثاني: دور التكنولوجيا المالية على بنك الخليج الجزائري AGB

المطلب الأول: مجالات الدراسة.

تتمثل مجالات الدراسة فيما يلي:

- **الحدود المكانية:** أجريت هذه الدراسةبـ: بنك الخليج الجزائر AGB.
- **الحدود البشرية:** العاملين والموظفين بالمؤسسة.
- **الحدود الزمنية:** أجريت هذه الدراسة خلال فصل الثاني من السنة الدراسية 2022-2023.
- **مجتمع الدراسة:** الوكالة البنكية الخليج الجزائر AGB.
- **عينة الدراسة:** 32 موظف من الوكالة البنكية محل الدراسة.

أدوات الدراسة: تم إعداد استبانة صمم تخصيصا لغرض جمع البيانات، وتم توزيعها على المجتمع الدراسة، وتم تحليل نتائج هذا الاستبيان استخداما لبرنامج الإحصائي SPSS، وقد تم إعداد الإستبانة على النحو الآتي:

-إعداد استبانة أولية من أجل استخدامها في جمع البيانات والمعلومات؛

- عرض الإستبانة على المشرف من أجل اختبار مدى فلاءمتها لجمع البيانات؛
- تعديل الإستبانة بشكل أولي حسب مايراه المشرف؛
- توزيع الإستبانة على جمع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، ولقد تم تقسيم الإستبانة إلى جزأين كما يأتي:

الجزء الأول: يتكون من البيانات العامة لعينة الدراسة: الجنس، الفئة العمرية، المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، عدد سنوات العمل.

الجزء الثاني: قسم على:

المحور الأول: التكنولوجيا المالية.

المحور الثاني: دور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء البنوك التجارية.

وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على مقياس ليكرت الخماسي لقياس متغيرات الدراسة، حيث تم إعطاء درجات مقياس للدراسة، والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (1-3): درجات مقياس ليكرت الخماسي.

الإجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق بدرجة متوسطة	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الطالبين.

وانطلاقاً من هذه الدرجات ولتحديد الحدود الاتجاهات لكل فئة من فئات ليكرت الخماسي تم حساب طول المدى (4=1-5)، ثم قسمة طول المدى على عدد الفئات (4/5=0,8)، بعد ذلك إضافة العدد0,8 إلى كل فئة تدريجيا ابتداءا من الفئة الأولى،والنتائج كالآتي:

الجدول رقم (2-3): تقدير الاتجاهات وفقا لمقياس ليكرت الخماسي:

المتوسط	الاتجاه العام
[1.79 – 1.00]	غير موافق بشدة
[2.59 – 1.80]	غير موافق
[3.39 – 2.60]	موافق بدرجة متوسطة
[4.19 – 3.40]	موافق
[5.00 – 4.20]	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطالبين.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج Spss، وفيما يلي مجموعة من الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

- قياس معامل ثبات الاستبيان ألفا كرونباخ.
- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

- معامل الارتباط الخطي لسبيرمان Spearman.
- معامل الارتباط الخطي لبيرسون Pearson.
- الانحدار الخطي البسيط.

المطلب الثاني: صدق وثبات الاستبيان.

لاختبار مدى صدق وثبات الاستبيان وللتأكد من مصداقية المستجوبين في الإجابة على أسئلة الاستبيان لكل محور على حدا فقد تم استخدام معامل آلفاكرونباخ لتحقق من ذلك.

وكانت النتائج كالآتي:

الجدول رقم(3-3): نتائج معامل ألفا كرونباخ لأداة الاستبيان.

رقم المحور	عنوان المحور	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
1	التكنولوجيا المالية	12	0,871
2	دور التكنولوجيا في تحسين أداء البنوك التجارية	11	0.908
إجمالي المحاور		23	0.925

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج spss.

يتضح لنا من خلال الجدول أن معامل الثبات ألفا كرونباخ للمحور الأول: التكنولوجيا المالية قيمته أكبر من0,60%، والثاني:دور التكنولوجيا في تحسين أداء البنوك التجارية قيمته أكبر من0,60، فيما بلغت قيمة معامل الثبات الإجمالي 0,925،وهي قيمة تفوق0,60%، وهذا يدل على أن أداة الاستبيان تتمتع بالثبات وصادقة لما وضعت لأجله.

أولا: الاتساق الداخلي للمحاور

وذلك بالاعتماد على معامل الارتباط سبيرمان spearman لقياس مدى توافق واتساق كل محور مع العبارات التي يتضمنها.

1- **الاتساق الداخلي للمحور الأول**: التكنولوجيا المالية.

الجدول رقم (4–3): الاتساق الداخلي لعبارات محور التكنولوجيا المالية

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
1	يستخدم البنك التكنولوجيا المالية في أعماله	0.501	0.003
2	يمتلك البنك البنية التحتية اللازمة لتنفيذ التكنولوجيا المالية	0.589	0.000
3	التكنولوجيا المالية تزيد من سرعة العمليات المصرفية	0.530	0.002
4	التكنولوجيا المالية تسهل العمليات المصرفية	0.501	0.003
5	استخدام التكنولوجيا المالية يساهم في تقليل المخاطر المصرفية	0.685	0.000
6	تعتمد البنوك حاليا على التكنولوجيا المالية في تقديم الخدمات المصرفية	0.378	0.0033
7	يعمل البنك مع الشركات الناشئة للتكنولوجيا المالية	0.595	0.000
8	يمكن البنك عملائه من الحصول على التسهيلات الائتمانية المتنوعة بسهولة من خلال التكنولوجيا المالية	0.544	0.001
9	يستطيع البنك التخلي عن الأعمال الورقية والتحول إلى النظام الالكتروني بشكل كلي	0.526	0.002
10	أصبح الإقبال على الشبابيك قليلا بعد الاعتماد على الموزع الآلي	0.884	0.000
11	يمتلك البنك موقع انترنت دائم وفعال	0.523	0.002
12	مكنت التكنولوجيا المالية من تحسين أداء البنوك	0.312	0.082

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS.

يتبين لنا من خلال الجدول أن معامل الارتباط لسبيرمان لعبارات المحور الأول: التكنولوجيا المالية كانت كلها موجبة وعند مستوى معنوية أقل من 0,05 وهذا يدل على اتساق وصدق العبارات، وأنها تقيس ما وضعت لأجله.

2–الاتساق الداخلي للمحور الثاني: دور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء البنوك التجارية.

الجدول رقم (5–3): الاتساق الداخلي لعبارات دور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء البنوك التجارية.

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
1	تطوير نظم التكنولوجيا المالية يؤدي إلى تحسين الأداء في البنوك	0.798	0,000
2	التكنولوجيا المالية تعزز من التواصل بين البنك والعملاء وتحسن من تجربة العملاء	0.623	0.000
3	التكنولوجيا المالية تحسن من دقة المعلومات والبيانات المالية	0.691	0,000
4	التكنولوجيا المالية تسهل عملية المراقبة والتدقيق الداخلي	0.607	0.000
5	التكنولوجيا المالية توفر للعملاء خدمات أسرع وأكثر فاعلية من البنوك التقليدية	0.838	0.000
6	استخدام التكنولوجيا الماليةيوفر الراحة والوقت	0.764	0.000
7	التكنولوجيا المالية تتيح للعملاء الحصول على خدمات مصرفية متاحة على مدار الساعة	0.751	0.000
8	التكنولوجيا الماليةتسهل الوصول إلى الخدمات المصرفية للأفراد والشركات في المناطق النائية	0.502	0.003
9	يمكن الوقوع في خطر الاحتيال الالكتروني عند استخدام البنوك الالكترونية	0.292	0.105
10	تساعد التكنولوجيا المالية في تحسين مستوى الشفافية والشمولية في الخدمات المصرفية	0.357	0.045
11	يقوم البنك بتطوير تطبيقاته الالكترونية	0.668	0.000

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS.

يتضح لنا من خلال الجدول أن معامل الارتباط لسبيرمان لعبارات المحور الثاني: دور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء البنوك التجارية كانت كلها موجبة وعند مستوى معنوية أقل من 0,05 وهذا يدل على اتساق وصدق العبارات وأنها تقيس ماوضعت لأجله.

المطلب الثالث: عرض النتائج وتحليل البيانات

أولا: النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة.

1- الجنس:

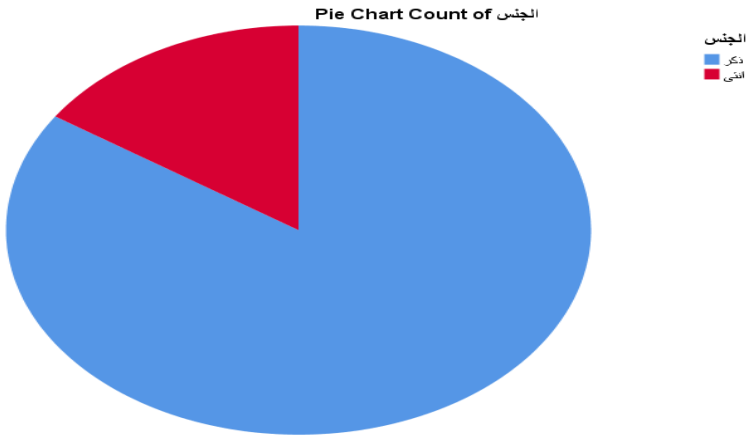
الجدول رقم (6-3): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار المطلق	التكرار النسبي
ذكر	27	84.4%
أنثى	05	15.6%
المجموع	**32**	**% 100**

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج spss.

يتضح لنا من خلال الجدول أن عدد الذكور يفوق عدد الإناث، حيث كانت نسبة الذكور 84.4% والإناث 15.6%، وهذا راجع إلى طبيعة العمل ببنك الخليج الجزائر والتي تتطلب زيادة في التركيز المبذول من طرف العاملين وهذا مايتوفر لدى الذكور مقارنة الإناث.

الشكل رقم(1-3): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج spss.

2- الفئة العمرية:

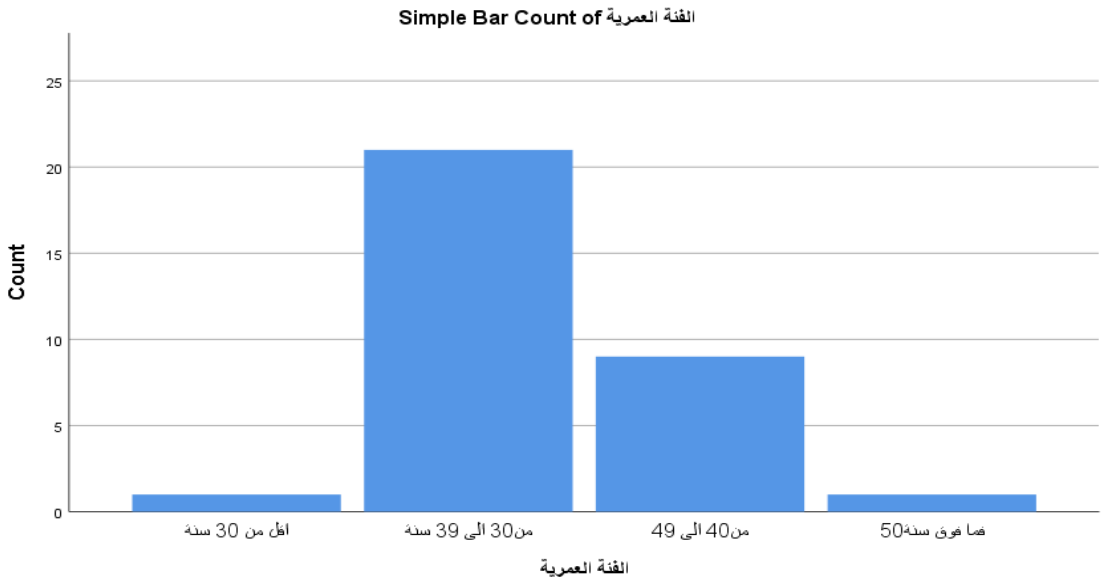
الجدول رقم (3-7): توزيع أفراد العينة حسب متغير الفئة العمرية.

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 30 سنة	1	3.1%
من 30 إلى 39 سنة	21	65.6%
من 40 إلى 49 سنة	9	28.1%
50 فما فوق	1	3.1%
المجموع	**32**	**% 100**

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS.

يتضح لنا من خلال الجدول أن المؤسسة تعتمد بشكل كبير على فئة الشباب كونها الفئة القادرة على إعطاء إضافة من حيث الجهد العضلي والفكري، حيث كانت نسبة الأفراد الذين تقل أعمارهم عن 30 سنة 3.1%،تليها فئة 30- 39 بـ 65.6%ثم تليها فئة 40-49 ب 28.1%، بينما فئة الأفراد الذين تزيد أعمارهم عن 50 سنة فقدرت بـ: 3.1%.

الشكل رقم (3-2): توزيع أفراد العينة حسب متغير الفئة العمرية.



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS.

3- المؤهل التعليمي:

الجدول رقم (8-3): توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل التعليمي.

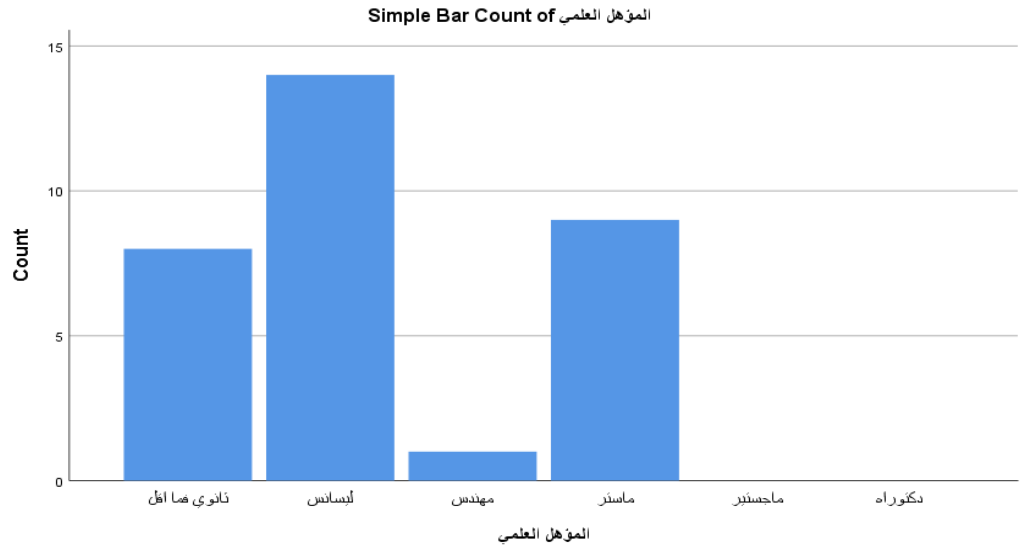
المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
أقل من البكالوريا	8	25%
جامعي	14	43.3%
دراسات عليا	1	3.1%
شهادات أخرى	9	%28.1
المجموع	**32**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS.

يتضح لنا من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة من الجامعيين حيث بلغت نسبتهم 43.3%، تليها فئة الأفراد الذين لهم شهادات أخرى بنسبة 28.1%وتليها فئة الذين لم يتحصلوا على شهادة البكالوريا بنسبة25%،بينما بلغت نسبة الأفراد الذين تحصلوا على دراسات عليا 3.1%.

ويعود ذلك إلى حيز توزيع استمارات الاستبيان حيث خصص أغلبها لطبقة الإداريين بالمؤسسة.

الشكل رقم (3-3): توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي.



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS.

4-الحالة الاجتماعية

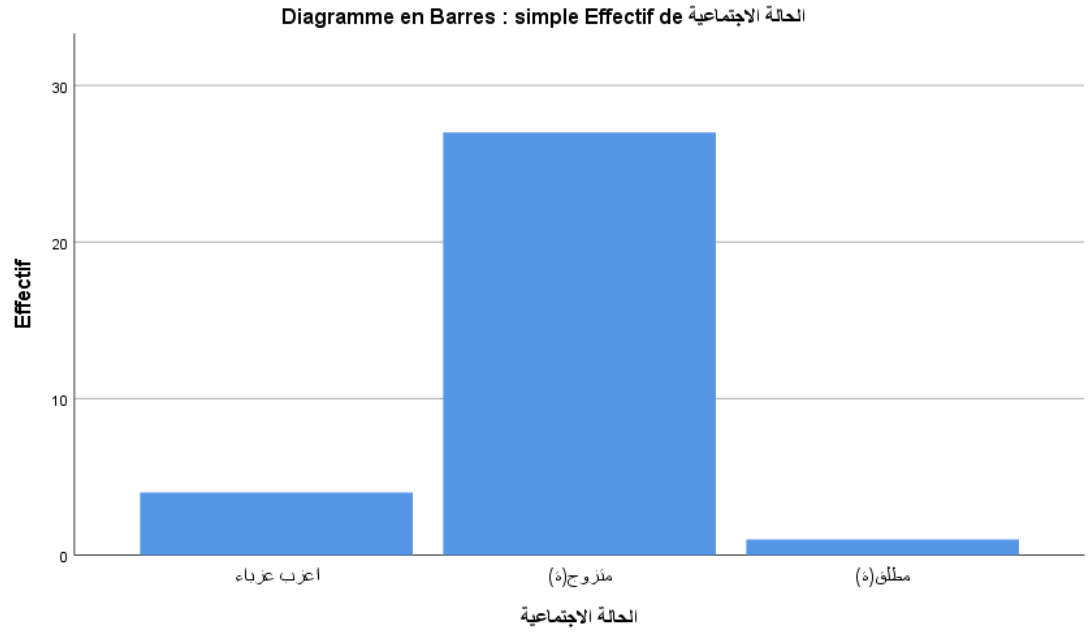
الجدول رقم (9-3): توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية.

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
أعزب	4	12.5%
متزوج	27	84.4%
مطلق	1	3.1%
المجموع	**32**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب الأفراد متزوجين وكانت نسبتهم تقدر ب84.4%، ثم فئة الأفراد العزاب بنسبة 12.5%، لتليها فئة الأفراد المطلقين بنسبة 3.1 %.

الشكل رقم (4-3): توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي.



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS.

5-عدد سنوات العمل:

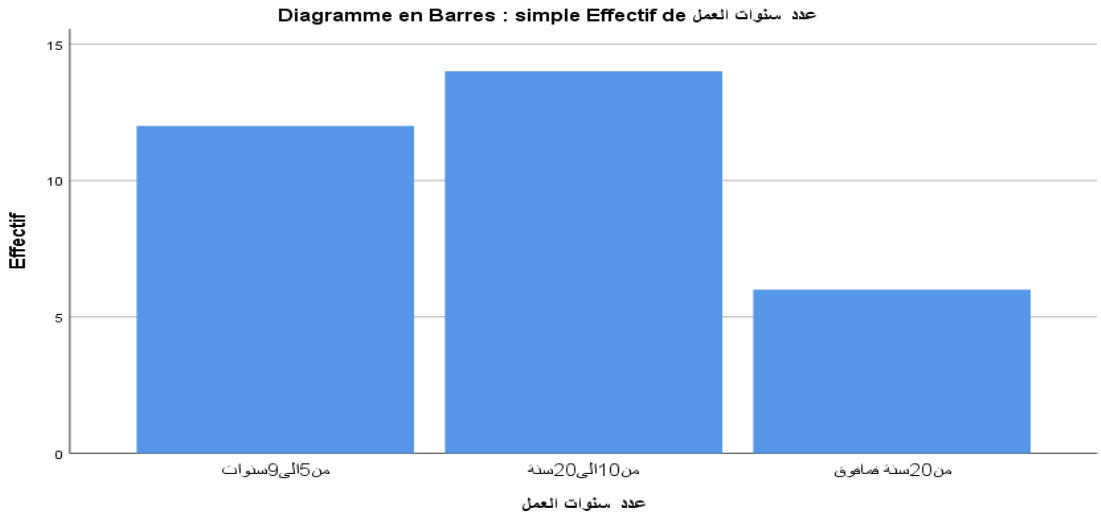
الجدول رقم (10-3): توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد سنوات العمل.

عدد سنوات العمل	التكرار	النسبة المئوية
من 5-9 سنوات	12	37.5%
من 10-20 سنة	14	43.8%
من 20 سنة فما فوق	6	18.8%
المجموع	**32**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول أن الأفراد الذين سنوات عملهم ما بين 10-20 سنة بنسبة 43.8%، لتليها نسبة 37.5 % الخاصة بفئة 5-9 سنوات، ثم تليها فئة من 20 سنة فما فوق بنسبة 18.8%.

الشكل رقم (5-3): توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد سنوات العمل.



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامجSPSS.

ثانيا: تحليل نتائج إجابات الأفراد المستجوبين حول محاور الاستبيان:

لمعرفة درجة الموافقة حول كل محور قمنا باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاتجاهات العامة لإجابات الأفراد حول جميع أسئلة محاور الاستبيان.

الجدول (11-3): النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الأول: التكنولوجيا المالية

الرقم	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق بدرجة متوسطة	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	الإتجاه العام
		التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار				
		%	%	%	%	%				
01	يستخدم البنك التكنولوجيا المالية في أعماله	0	1	1	17	13	4.34	0.865	1	موافق بشدة
		%0	%3.1	%3.1	%53.1	%40.6				
02	يمتلك البنك البنية التحتية اللازمة لتنفيذ التكنولوجيا المالية	0	1	1	21	9	4.19	0.644	4	موافق
		%0	%3.1	%3.1	%65.6	%28.1				
03	التكنولوجيا المالية تزيد من سرعة العمليات المصرفية	0	2	0	17	13	4.28	0.772	3	موافقبشدة
		0%	6.3%	0%	53.1%	%40.6				
04	التكنولوجيا المالية تسهل العمليات المصرفية	0	2	2	11	17	1.66	0.865	12	غير موافق بشدة
		0 %	6.3%	6.3 %	34.4 %	53.1%				
05	استخدام التكنولوجيا المالية يساهم في تقليل المخاطر المصرفية	0	2	4	12	14	4.19	0.896	5	موافق
		%0	%6.3	%12.5	%37.5	%43.8				
06	تعتمد البنوك حاليا على التكنولوجيا المالية في تقديم الخدمات المصرفية	0	0	7	16	9	4.06	0.716	8	موافق
		0%	0%	%21.9	%50	%28.1				
07	يعمل البنك مع الشركات الناشئة للتكنولوجيا المالية	1	0	11	16	4	3.69	0.821	10	موافق
		%3.1	%0	%34.4	%50	%12.5				
08	يمكن البنك عملائه من	1	1	6	20	4	3.78	0.832	9	موافق

	الحصول على التسهيلات الائتمانية المتنوعة بسهولة من خلال التكنولوجيا المالية	%3.1	%3.1	%18.8	%62.5	%12.5			
09	يستطيع البنك التخلي عن الأعمال الورقية والتحول إلى النظام الالكتروني بشكل كلي	2	8	8	10	4	3.19	1.148	12	موافق بدرجة متوسطة
		%6.3	%25	%25	%31.3	%12.5				
10	أصبح الإقبال على الشبابيك قليلا بعد الاعتماد على الموزع الآلي	3	6	6	11	6	3.34	1.260	11	موافق بدرجة متوسطة
		%9.4	%18.8	%18.8	%34.4	%18.8				
11	يمتلك البنك موقع انترنت دائم وفعال	0	2	2	18	10	4.13	0.793	6	موافق
		%0	%6.3	%6.3	%56.3	%31.3				
12	مكنت التكنولوجيا المالية من تحسين أداء البنوك	0	1	2	21	8	4.13	0.660	7	موافق
		%0	%3.1	%6.3	%65.6	%25				
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الإجمالي للمحور الأول							**3.75**	**0.460**	**موافق**	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS.

يتضح لنا من خلال الجدول أن المتوسطات الحسابية للمحور الأول: التكنولوجيا المالية محصورة بين (4.34-3.19) والانحرافات المعيارية محصورة بين (1.148-0.644)، كما أن العبارة 01 والمتمثلة في [يستخدم البنك التكنولوجيا المالية في أعماله] جاءت في المرتبة الأولى للترتيب العام للمحور بمتوسط حسابي قدره 4.34 وانحراف معياري 0.865وباتجاه موافق بشدة من طرف أفراد العينة، لتأتي العبارة 04 والمتمثلة في: [التكنولوجيا المالية تسهل العمليات المصرفية]في المرتبة الثانية وباتجاه موافق بشدة عند متوسط حسابي 4.34وانحراف معياري 0.856، ثم جاءت بعدها العبارات 03، على التوالي باتجاه موافق بشدة أيضا، لتأتي العبارات02، 05، 06، 07، 08، 11، 12 باتجاه الموافقة، ثم تأتي العبارة 10 باتجاه موافق بدرجة

متوسطة، لتأتي في الأخير العبارة09 والمتمثلة في: [يستطيع البنك التخلي عن الأعمال الورقية والتحول إلى نظام الالكتروني بشكل كلي] في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره 3.19وانحراف معياري1.148وباتجاه موافق بدرجة متوسطة من قبل الأفراد.

كما بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور الاول3.75 وباتجاه الموافقة من قبل أفراد العينة، مما يدل أن العاملين يرون بأن المؤسسة تتوفر على التكنولوجيا المالية، وبلغ الانحراف المعياري الإجمالي للمحور 0.460وهي قيمة قريبة من الصفر وهذا يفسر وجود تقارب كبير في الإجابات حول هذا المحور.

الجدول رقم (12–3): النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الثاني: دور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء البنوك التجارية.

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	الإتجاه العام
		التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار				
		%	%	%	%	%				
01	تطوير نظم التكنولوجيا المالية يؤدي إلى تحسين الأداء في البنوك	0	2	4	15	11	4.09	0.856	2	موافق
		0 %	6.3 %	12.5 %	46.9 %	34.4 %				
02	التكنولوجيا المالية تعزز من التواصل بين البنك والعملاء وتحسن من تجربة العملاء	1	1	3	20	7	3.97	0.861	8	موافق
		3.1%	3.1 %	9.4 %	62.5 %	21.9 %				
03	التكنولوجيا المالية تحسن من دقة المعلومات والبيانات المالية	1	1	4	17	9	4.00	0.916	6	موافق
		3.1%	3.1 %	12.5 %	53.1 %	28.1 %				

04	التكنولوجيا المالية تسهل عملية المراقبة والتدقيق الداخلي	2 6.3 %	0 0 %	4 12.5 %	18 56.3 %	8 25 %	3.94	0.982	9	موافق
05	التكنولوجيا المالية توفر للعملاء خدمات أسرع وأكثر فاعلية من البنوك التقليدية	2 6.3%	1 3.1 %	4 12.5 %	13 40 .6 %	12 37.5 %	4.00	1.107	7	موافق
06	استخدام التكنولوجيا المالية توفر الراحة والوقت	1 3.1%	2 6.3 %	2 6.3 %	13 40.6 %	14 43.8 %	4.16	1.019	1	موافق
07	التكنولوجيا المالية تتيح للعملاء الحصول على خدمات مصرفية متاحة على مدار الساعة	0 0 %	2 6.3 %	4 12.5 %	16 50 %	10 %31.3	4.06	0.840	4	موافق
08	التكنولوجيا المالية تسهل الوصول إلى الخدمات المصرفية للأفراد والشركات في	0 0 %	0 0 %	5 15.6 %	19 59.4 %	8 25 %	4.09	0.641	3	موافق

	المناطق النائية								
09	يمكن الوقوع في خطر الاحتيال الالكتروني عند استخدام البنوك الالكترونية	1 3.1%	2 6.3 %	13 40.6 %	12 37.5 %	4 12.5 %	3.50	0.916	11	موافق
10	تساعد التكنولوجيا المالية في تحسين مستوى الشفافية والشمولية في الخدمات المصرفية	1 3.1 %	5 15.6 %	4 12.5 %	20 62.5 %	2 6.3 %	3.53	0.950	10	موافق
11	يقوم بنك بتطوير تطبيقاتها لالكترونية	1 3.1%	2 6.3 %	4 12.5 %	13 40.6 %	12 37.5 %	4.03	1.031	57	موافق
							3.94	0.669		موافق

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامجSPSS.

يتضح لنا من خلال الجدول أن المتوسطات الحسابية للمحور الثاني: دور التكنولوجيا في تحسين أداء البنوك التجارية محصور بين (3.50-4.16) والانحرافات المعيارية محصورة بين (0.641-1.107)، كما أن العبارة رقم 06 والمتمثلة في: [يمكن استخدام التكنولوجيا المالية توفر الراحة والوقت] جاءت في المرتبة الأولى في الترتيب العام لعبارات المحور بمتوسط حسابي4.16 وانحراف معياري 1.019 وذلك باتجاه الموافقة من طرف الأفراد، كما جاءت العبارة 1 والمتمثلة في: [تطوير نظم التكنولوجيا المالية يؤدي إلى تحسين الأداء في البنوك] في المرتبة الثانية عند متوسط حسابي 4.09 وانحراف معياري 0.856 باتجاه موافق، تمثليها العبارات 02، 03، 04، 05، 07، 08، 10،11 باتجاه الموافقة، بينما جاءت في الأخير العبارة 09 والمتمثلة في: [يمكن

الوقوع في خطر الاحتيال الالكتروني عند استخدام البنوك الالكترونية] بمتوسط حسابي 3.50 انحراف معياري قدره 0.916 وكانت بالموافقة من طرف أفراد العينة المستجوبين.

وبلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لمحور دور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء البنوك3.94 باتجاه الموافقة من قبل أفراد العينة وهذا يدل على أن العاملين يرون بأن البنك الخليج الجزائر له القدرة داخل المؤسسة ويتم على أعلى المستويات، كما بلغ الانحراف المعياري الإجمالي للمحور 0.669 وهي قيمة متوسطة وهذا يعني أنه لا يوجد تشتت كبير بين الإجابات.

المطلب الرابع: العلاقة بين التكنولوجيا المالية ودور التكنولوجيا في تحسين أداء البنوك التجارية

قمنا باستخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط لقياس مدى تأثير التكنولوجيا المالية على دور التكنولوجيا في تحسين أداء البنوك التجارية، وذلك بقياس العلاقة بينهما.

وذلك حسب الفرضية التالية:

H_0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتأثير التكنولوجيا المالية على دور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء البنوك التجارية للبنك الخليج الجزائر عند مستوى دلالة إحصائية 0,05.

H_1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتأثير التكنولوجيا المالية على دور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء البنوك التجارية للبنك الخليج الجزائر عند مستوى دلالة إحصائية 0,05.

والجدول يوضح النتائج:

الجدول رقم: العلاقة بين التكنولوجيا المالية ودور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء البنوك التجارية

البيان	دور التكنولوجيا في تحسين أداء البنوك التجارية					
التكنولوجيا المالية	R الارتباط	R^2 معامل التحديد	bمعامل الانحدار	a الثابت	t المحسوبة	Sig مستوى المعنوية
	0.595	0.355	0.409	2.136	5.297	**00,00**

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامجSPSS.

يوضح لنا الجدول ما يلي:

- بلغت قيمة معامل الارتباط$R = 0.595$ وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط طردية متوسطة بين التكنولوجيا المالية ودور التكنولوجيا في تحسين أداء البنوك التجارية للبنك الخليج الجزائر.
- بلغت قيمة معامل التحديد$R^2 = 0,355$أي أن نسبة 35.5% من التغير في مستويات التكنولوجيا المالية ترجع إلى تأثير دور التكنولوجيا في تحسين أداء البنوك التجارية للبنك الخليج الجزائر.
- وبلغت قيمة معامل الانحدار$b = 0,409$وهذا يعني أن زيادة التكنولوجيا المالية بدرجة واحدة يؤدي إلى زيادة في مستوى دور التكنولوجيا في تحسين أداء البنوك التجارية بقيمة 0،409.
- قيمة الثابت بلغت$a = 2.136$وهي عبارة عن قيمة ثابتة في معادلة فعالية دور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء البنوك التجارية.
- فيما بلغت قيمة ستودنت المحسوبة$t = 5.297$وذلك عند مستوى معنوية 0.000وهي قيمة أقل من 0,05.

ومنه نرفض الفرضية الصفريةH_0ونقبل الفرضية البديلةH_1والتي تنص على أنه:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتأثير التكنولوجيا المالية على دور التكنولوجيا في تحسين أداء البنوك التجارية في بنك الخليج الجزائر عند مستوى دلالة إحصائية 0,05.

وعليه تكون معادلة الدراسة كالآتي:

$$y = 0,409\ x + 2.136$$

حيث أن:

y : التكنولوجيا المالية (المتغير التابع)

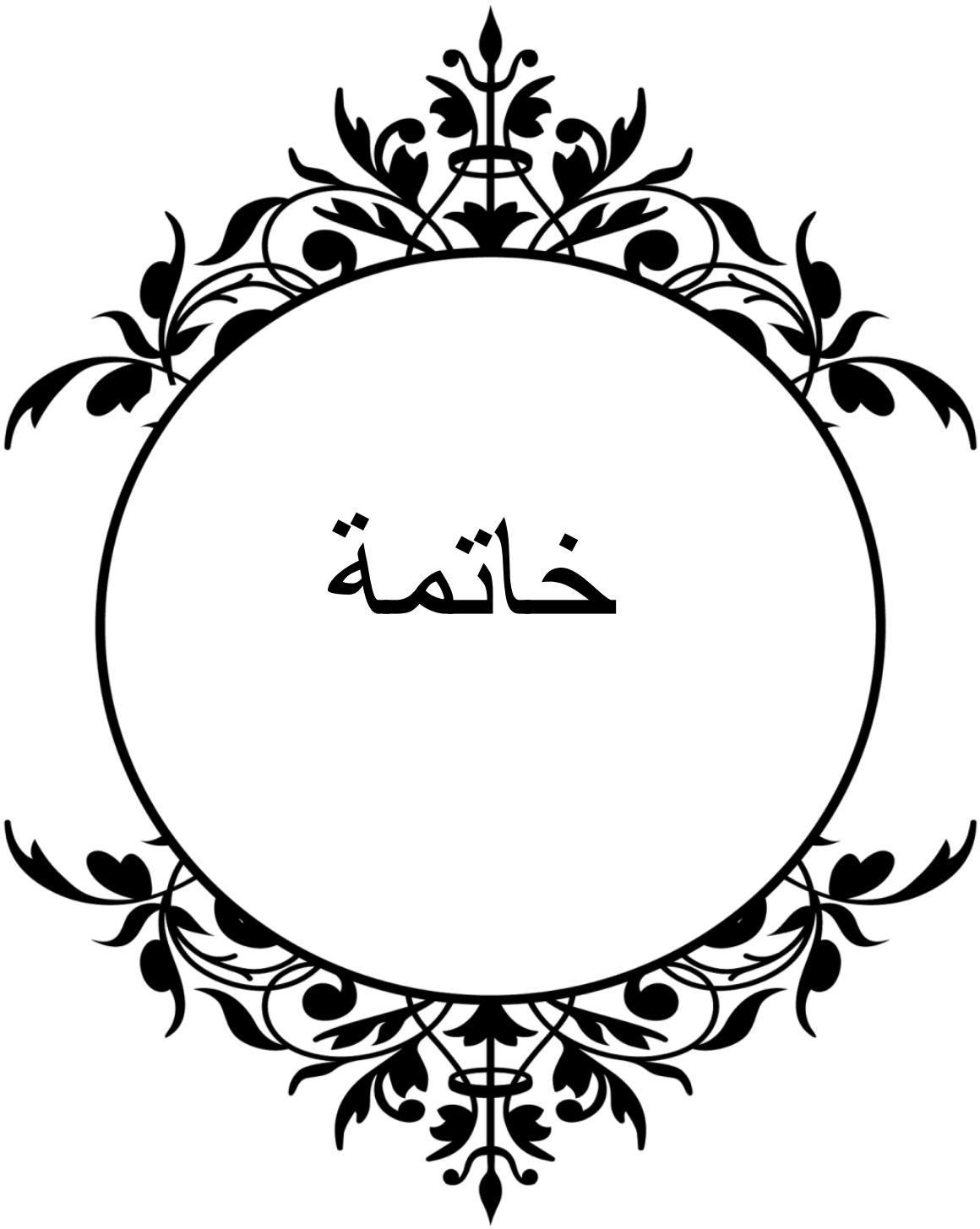
x : دور التكنولوجيا في تحسين أداء البنوك التجارية (المتغير المستقل)

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS.

من خلال النموذج المتحصل عليه نجد أن هناك علاقة طردية متوسطة بين التكنولوجيا المالية ودور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء البنوك التجارية في بنك الخليج الجزائر.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل تعرفنا على التكنولوجيا المالية في تحقيق دور التكنولوجيا في تحسين أداء البنوك التجارية وذلك بناءا على دراسة ميدانية التي اعتمدت على الاستبيان الموزع في بنك الخليج الجزائر وبعدها القيام بتحليل عن طريق برنامج spss مع الاستعانة بعدة أساليب إحصائية أخرى منها المدرجات التكرارية والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف وتحليل الانحدار وهذا من أجل التوصل إلى العلاقة بين التكنولوجيا الماليةودور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء البنوك التجارية.


خاتمة

الخاتمة

التكنولوجيا المالية من ضمن المفاهيم الحديثة التي تسعى العديد من الهيئات والمؤسسات المالية لاعتمادها وتطبيقها ضمن أنظمتها المالية من أجل تحقيق أهدافها والوصول إلى أداء متميز ومتطور، وذلك بجعل خدماتها المالية أكثر سهولة وأقل تكلفة ووصولها لكافة شرائح المجتمع بعدل ومساواة، ولقد أصبح بقاء البنوك التجارية مرهون بمدى مسايرته واستفادته من التقنيات الحديثة.

حاولنا من خلال هذا البحث إلقاء الضوء على التكنولوجيا المالية كموجة من التطور في الصناعة المالية التي تقترن بتقنية الاتصالات والمعلومات العالية من خلال توضيح دور الفينتك في الصناعة المالية بشكل عام والقطاع المصرفي بشكل خاص.

اختبار الفرضيات

- لا يقتصر تطبيق التكنولوجيا المالية والمصرفية على أداء الخدمة المالية والمصرفية فقط. (وهذا ما يثبت عدم صحة الفرضية الأولى).
- تساهم التكنولوجيا المالية في تطوير الخدمات المالية بفضل دورها الفعال. (وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية).
- تساهم التكنولوجيا المالية في تطوير بنك الخليج الجزائر لتسهيل وتسريع الخدمات والمعاملات اليومية للأفراد. (وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة).

ومن خلال دراستنا توصلنا إلى النتائج التالية:

أ. لا يقتصر تطبيق التكنولوجيا على أداء الخدمة المالية والمصرفية بل يمتد إلى أساليب الإدارية.

ب. أدت التكنولوجيا المالية بخدماتها المتنوعة وابتكاراتها إلى تحسين وتطوير البنوك التجارية، وهذا بفضل تطوير الخدمات والمنتجات التقليدية وتحويلها إلى منتجات تتمتع بالسهولة والسرعة.

ت. يقوم بنك الخليج الجزائر بتقديم عددا من الخدمات الالكترونية التي تسهل على العملاء الحصول على بعض الخدمات المصرفية في أي وقت ومن أي مكان، كما انه تسهل عليهم عددا من المعاملات اليومية التي يحتاجونها دون الحاجة إلى زيارة الفرع.

نتائج الدراسة النظرية:

- ✓ التكنولوجيا المالية هي الأداة الفعالة لتقديم خدمات وحلول مبتكرة فيما يخص الخدمات المالية التي تقدمها البنوك التقليدية في عالم ميزته السرعة والتغيير؛
- ✓ تساهم التكنولوجيا المالية في التقليل من المظاهر السلبية المرافقة للعمل البنكي كحالات الغش، والتقليل من الأخطاء البشرية وتبييض الأموال؛
- ✓ الاستثمار في مجال التكنولوجيا المالية تواجهه العديد من التحديات وعلى رأسها تحدي إدارة المخاطر، التحدي الأمني ضد الهجمات الالكترونية والتهديد بالقرصنة ...الخ.
- ✓ إن تبني واحتضان التكنولوجيا المالية لم يعد هدف وغاية الدول المتطورة فقط بل أصبحت كل دول العالم تعمل جاهدة على تطوير قطاعها المالي والمصرفي والاستفادة من مزايا لتكنولوجيا المالية لدعم اقتصادها.

نتائج الدراسة التطبيقية:

- ✓ تعتمد الوكالة البنكية محل الدراسة بشكل كبير على فئة الشباب؛
- ✓ أغلب أفراد العاملين في الوكالة البنكية محل الدراسة ذو مؤهل علمي جامعي؛
- ✓ الوكالة البنكية محل الدراسة توفر التكنولوجيا المالية في مختلف خدماتها؛
- ✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتأثير التكنولوجيا المالية على دور التكنولوجيا في تحسين أداء البنوك التجارية في البنك التجاري محل الدراسة؛

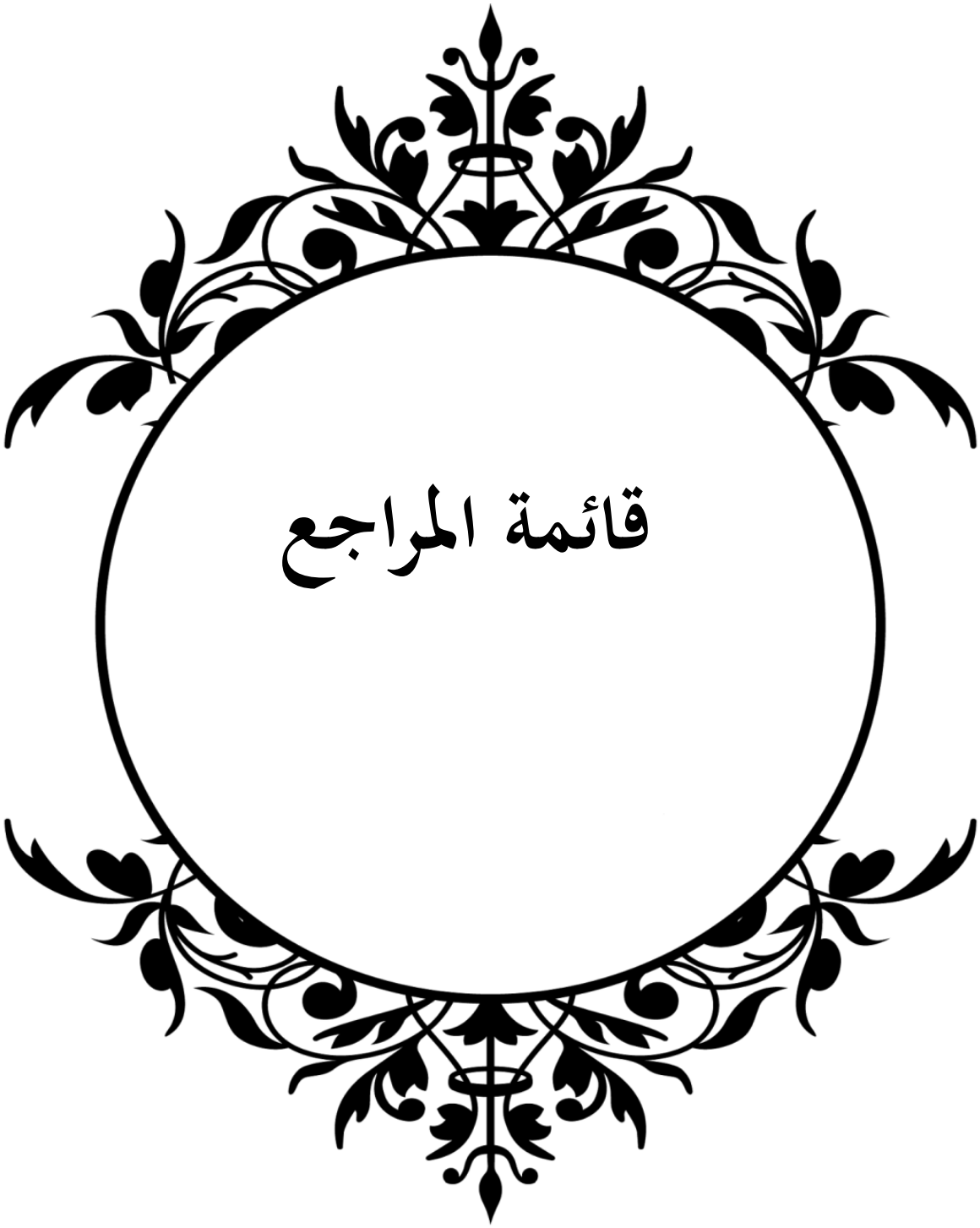
أهم التوصيات والاقتراحات:

- الاستفادة من تجارب الدول التي واكبت التطور التكنولوجي المالي للوصول للخدمات المالية وتطبيقها في الجزائر.
- التوسع في تقديم الخدمات المالية الرقمية.
- استحداث تطبيقات جديدة لتمكين المناطق المستبعدة ماليا من الاستفادة الخدمات البنكية.
- ينبغي تغيير الهيئة المالية محل الدراسة نمط التسيير الرقمنة والتقنيات التكنولوجيا لخلق نوع من المرونة في العمل.
- العمل على تحسين البنية التحتية للتكنولوجيا المعلومات والاتصال.
- تشجيع الاستثمار في التكنولوجيا المالية.

آفاق الدراسة:

كآفاق مستقبلية لهذه الدراسة، نجد هذه الأخيرة فتحت مجالا لدراسة الموضوع من خلال:

- ✓ الإبداع البشري ودوره في تطوير التكنولوجيا المالية.
- ✓ الذكاء الاصطناعي ودوره في تحسين أداء المصارف.
- ✓ التكنولوجيا المالية ودورها في التجارة الالكترونية.
- ✓ أثر التكنولوجيا المالية في النمو الاقتصادي في دول المغرب العربي.



قائمة المراجع

قائمة المراجع

باللغة العربية

الكتب

1- أبو عرابي مروان محمد،" الخدمات المصرفية في البنوك الإسلامية والتقليدية"، عمان، دار تسنيم للنشر والتوزيع، 2006.

2- أبو فروة محمود محمد،"الخدمات البنكية الالكترونية عبر الانترنت"، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.

3- آل شيب دريد كمال،" إدارة البنوك المعاصرة"، دار المسيرة، عمان، 2012.

4- آل شيب دريد كامل،" إدارة العمليات المصرفية"، ط1، دار المسيرة، الأردن، 2015.

5- الجتابي هيل عجمي جميل، أرسلان رمزي ياسع،" النقود والمصارف والنظرية النقدية"، عمان، دار وائل للنشر، 2009.

6- الجنبيهي منير محمد، الجنبيهي ممدوح محمد،" البنوك الالكترونية"، دار الفكر الجامعي، القاهرة، 2005.

7- الخزرجي ثريا عبد الرحيم، البارودي شرين بدري،" اقتصاد المعرفة (الأسس النظرية والتطبيق في المصارف التجارية"، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.

8- السيد علي عبد المنعم، العيسى نزار سعد الدين،" النقود والمصارف والأسواق المالية"، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004.

9- الشمري ناظم محمد نوري، عبداللات عبد الفتاح زهير،" الصيرفة الالكترونية (الأدوات والتطبيقات ومعبقات التوسع)"، دار وائل للنشر، عمان، 2008.

10- الصافي ثناء علي،" النقود البلاستيكية وأثر المعاملات الإلكترونية على المراجعة الداخلية في البنوك التجارية"، ط2، الدار الجامعية، عمان، الأردن، 2006.

11- الصرن رعد حسن،" عولمة جودة الخدمة المصرفية"، دار التواصل العربي ومؤسسة الوراق، عمان، 2007.

12- الصيرفي احمد عبد الفتاح، "إدارة البنوك"، ط1، دار المناهج النشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2006.

13- العصار رشاد، الحلبي رياض،" النقود والبنوك"، ط1،دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000.

14- القزويني شاكر،" محاضرات في اقتصاد البنوك"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992.

15- الموسوي ضياء مجيد،" الاقتصاد النقدي"، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 1997.

16- الوادي محمد حسين وآخرون، " النقود والمصارف"، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، 2009.

17- بشنق زهير،" العمليات المالية المصرفية الالكترونية"، اتحاد المصارف العربية، بيروت، 2006.

18- بوعتروس عبد الحق،" الوجيزة في البنوك التجارية"، مطبوعات جامعة منتوري، الجزائر، 2000.

19- بوراس أحمد،" أعمال الصيرفة الالكترونية الأدوات والمخاطر"، القاهرة، دار الكتاب الحديث، 2014.

20- جدي محمود شهاب،" الاقتصاد النقدي"، الدار الجامعية، مصر، 1990.

21- جعفر عبد الله نعمة،" محاسبة المصارف وشركات التأمين"، الجامعة المفتوحة، طرابلس، ليبيا، 1997.

22- حسين رحيم، "الاقتصاد المصرفي، (مفاهيم، تحاليل، تقنيات)"، ط1، دار بهاء الدين للنشر والتوزيع، الجزائر، 2008.

23- حنفي عبد الغفار،" الإدارة الحديثة للبنوك التجارية"، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، مصر، 1993.

24- خالدي خديجة، بن حبيب عبد الرزاق،" أساسيات العمل المصرفي"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2015.

25- خباية عبد الله،" الاقتصاد المصرفي (البنوك الالكترونية-البنوك التجارية السياسة النقدية)، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2008.

26- خليل سامي،" النقود والبنوك"، شركة كاظم للنشر والترجمة والتوزيع، الكويت، 1982.

27- راضي عبد المنعم، عزت فرج،" اقتصاديات النقود والبنوك"، البيان للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2001.

28- رمضان زياد،"إدارة الأعمال المصرفية"، ط6، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1997.

29- سفر أحمد،" العمليات المصرفية الالكترونية في البلدان العربية"، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، 2006.

30- سلطان محمد سعيد أنور،" إدارة البنوك"، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2005.

31- شيحة رشيد، "الوجيز في الاقتصاد النقدي والمصرفي"، الدار الجامعية الجديدة للنشر، الإسكندرية،مصر، 1998.

32- شيحة مصطفى رشدي،" النقود والمصارف والائتمان"، دار الجامعية الجديدة للنشر، الإسكندرية، مصر، 1999.

33- عبد الباقي إسماعيل إبراهيم،" إدارة البنوك التجارية"، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2016.

34- عبد الحميد عبد المطلب،" البنوك الشاملة (عملياتها وإدارتها)، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2000.

35- عبد الحميد عبد المطلب،" النظرية الاقتصادية وتحليل جزئي وكلي للمبادئ"، الدار الجامعية للنشر والتوزيع،الإسكندرية، مصر، 2006.

36- عبد الله جاسم عقيل، "النقود والمصارف"، ط2،دار مجدلاوي، عمان، 1999.

37- عبد الله خالد أمين،" العمليات البنكية الطرق المحاسبية الحديثة"، ط2، دار وائل للنشر، عمان، 2000.

38- عبد الله عقيل جاسم، النقود والبنوك"، دار ومكتبة الحامد للنشر، عمان، 1999.

39- قريصة صبحي تادريس، العقاد مدحت محمد،" النقود والبنوك والعاقات الاقتصادية"، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1981.

40- مجدي محمود شهاب،" الاقتصاد النقدي"، الدار الجامعية، مصر، 1990.

41- مصطفى أحمد فريد، عفر محمد عبد المنعم، "الاقتصاد النقدي والمصرفي بين النظرية والتطبيق"، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر،2000.

42- معلا ناجي،" إستراتيجية التسويق في المصارف والمؤسسات المالية"، ط1، مطابع الصفوة، عمان، 1995.

43- يوسف حسن يوسف،" البنوك الالكترونية"، ط1، مطبعة عابدين، 2012.

44- يونس محمود وآخرون، " أساسيات علم الاقتصاد"، ط1، الدار الجامعية للنشر، مصر،1985.

المذكرات والأطروحات

45- بلقاضي شيماء، دور التكنولوجيا المالية والذكاء الاصطناعي في الرفع من الكفاءة القطاع المصرفي الجزائري-محاكاة تجارب دولية عربية-، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية علوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي (الجزائر)، 2021/2020.

46- بن الساسي سهير، بوطبخ نجود، دور الصناعة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في الدول العربية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل (الجزائر)، 2020/2019.

47- جمانة كواشي، دنيا جبالي، أثر تطبيق التكنولوجيا المالية على جودة الخدمات المصرفية في البنوك التجارية-دراسة حالة عينة من البنوك التجارية بولاية تبسة-، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم المالية والمحاسبة، جامعة العربي التبسي، تبسة (الجزائر)، 2022/2021.

48- جوان نعيمة، مرسلي عائشة ريم، الابتكار في التكنولوجيا المالية ودوره في تحقيق الميزة التنافسية-دراسة ميدانية ببنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR أدرار، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية علوم التسيير، جامعة العقيد أحمد دراية، أدرار (الجزائر)، 2021/2020.

49- حناني عائشة، مشهور هوارية، دور التكنولوجيا المالية في رفع من جودة الأداء البنكي-دراسة حالة بنك التنمية المحلية BDL وكالة أدرار-، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم التجارية، جامعة أحمد دراية، أدرار (الجزائر)، 2022/2021.

50- حوالف عبد الصمد ،" النظام القانوني لوسائل الدفع الالكتروني"، رسالة دكتوراه، جامعة تلمسان، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2015.

51- خلود براهمية، صليحة إيصالحي، دور التكنولوجيا المالية في تطوير القطاع المالي- دراسة حالة البحرين خلال الفترة(2020/2016)، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية علوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قالمة (الجزائر)، 2021/2020.

52- رجم شهلة، دور التكنولوجيا المالية في تحسين الخدمات المصرفية - دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR وكالة ميلة-، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية علوم التسيير، جامعة عبد الحفيظ بوالصوف، ميلة (الجزائر)، لسنة 2022/2021.

53- زيد محمد، بلقليل عبد النور، التكنولوجيا المالية والشمول المالي-دراسة ميدانية بنك الفلاحة والتنمية الريفيةBADR-، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة (الجزائر)، 2022/2021.

54- سلام ريم، أثر التكنولوجيا المالية على الأداء البنكي – دراسة حالة بعض البنوك العمومية وكالات ام البواقيBADR/BEA/BNA/CNEP)، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية علوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي(الجزائر)، 2022/2021.

55- شكرين محمد،"بطاقة الائتمان في الجزائر"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة يوسف بن خدة، الجزائر، 2006/2005.

56- قادري أكرم، داوش أيمن، دور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء البنوك التجارية-دراسة حالة بنك التنمية الفلاحية BADR برج بوعريريج-، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية علوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج، (الجزائر)، 2022/2021.

57- قايدة مريم،" إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات المصرفية، دراسة حالة وكالة 301 التابعة للقرض الشعبي الجزائري"، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر، جامعة أم البواقي- الجزائر-،2011.

58- محوز يوسف، محوز بشير، دور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء البنوك التجارية-دراسة حالة BNA تيارت 540-، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية علوم التسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت (الجزائر)، 2022/2021.

59- مقلاتي شعيب، الزواوي بوبغل، أثر التكنولوجيا المالية على أداء البنوك-الإمارات العربية المتحدة نموذجا-، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية علوم التسيير، جامعة عبد الحفيظ بوالصوف، ميلة (الجزائر)، 2021/2020.

60- مكرود راوية، زعوان رفيقة، واقع الشمول المالي ودور التكنولوجيا المالية في تعزيزه-دراسة حالة الجزائر 2020/2011-، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة عبد الحفيظ بوالصوف، ميلة (الجزائر)، 2021/2020.

61- مولودي عبد الغاني، الابتكار في التكنولوجيا المالية ودوره في تطوير أداء المؤسسات المالية من خلال منظومة الشمول المالي-دراسة عينة من المؤسسات المالية الجزائرية-، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية علوم التسيير، جامعة أحمد دراية، أدرار (الجزائر)، 2022/2021.

62- يعيشي سمية، معداري رانية منال، دور الذكاء الاصطناعي في تطوير التكنولوجيا المالية لدى المؤسسات المالية- دراسة ميدانية(BDL/ BADR/AL SALAM) ، أدرار-، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية علوم التسيير، جامعة أحمد دراية، أدرار (الجزائر)، 2022/2021.

المجلات

63- أزناق فاطمة، تحانوت خيرة، تحليل مشهد التكنولوجيا المالية في المالية الإسلامية عبر العالم، مجلة التنظيم والعمل، المجلد 11، العدد03، الصادرة في 2022.

64- بباس منيرة، فالي نبيلة، الصناعة المصرفية الإسلامية في مواجهة تحديات التكنولوجيا المالية-دراسة حالة ماليزيا ودول مجلس التعاون الخليجي-، المجلة الدولية للمالية الريادية، المجلد 03، العدد01، الصادرة في جانفي 2020، جامعة سطيف1 ،الجزائر.

65- جليد نور الدين،" تامين المعاملات التجاريةوالمالية عبر الانترنت"، مجلة الاقتصاد المعاصر،العدد 05، افريل 2009، المركز الجامعي بخميس مليانة، الجزائر.

66- حرفوش سعيدة، التكنولوجيا المالية صناعة واعدة في الوطن العربي، مجلة آفاق عملية، المجلد: 11، العدد: 03، الصادرة سنة 2019، جامعة الجلفة، الجزائر.

67- حسانين محمد أحمد محمد محمد،" المسؤولية المدنية لعمليات البنوك الالكترونية"، المجلة القانونية، جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية.

68- رهان لطيفي،" البنوك الالكترونية"، المجلة الالكترونية للأبحاث القانونية، العدد 08، 2021، جامعة مولاي إسماعيل بمكناس، المغرب.

69- عبد الرحيم وهيبة، أوقاسم الزهراء، التكنولوجيا المالية في دول الخليج بين حداثة الظاهرة وسرعة الاستيعاب، مجلة دراسات اقتصادية، العدد 38، الصادرة في أوت 2019، جامعة تمنراست، الجزائر.

70- ماجد عبد شهد، أثر التكنولوجيا المالية على القطاع المصرفي في العراق" فرصة أم تهديد؟"، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، السنة19، العدد71، لشهر كانون الأول 2021، الجامعة المستنصرية.

71- مصطفى عز الدين كامل أمين،" الصيرفة الالكترونية "، مجلة المصرفي (دوريات)، بنك السودان،2001.

الملتقيات والمداخلات

72- بلجهم مفيدة، بلاغيث موسى، التكنولوجيا المالية في التمويل الإسلامي، المؤتمر الدولي العلمي استخدام التكنولوجيا في المؤسسات المالية والمؤسسات الناشئة (الجزء 01)، 04-05 جوان 2022.

73- بوصبيع العايش ربيع، جابو سليم، روينة مصعب، آفاق التجارة الإلكترونية في ظل ثورة التكنولوجيا المالية وسلسلة الكتل، الملتقى الدولي حول الاتجاهات الحديثة للتجارة الدولية وتحديات التنمية المستدامة نحو رؤى مستقبلية واعدة للدول النامية، 03/02 ديسمبر 2019.

74- سكيك إسماعيل سامية، التكنولوجيا المالية في الشركات الناشئة في فلسطين –واقع وآفاق، المؤتمر الدولي العلمي استخدام التكنولوجيا في المؤسسات المالية والمؤسسات الناشئة ج1، 04-05 جوان 2022.

75- سلام كرم عبد الرؤوف سلام، الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية، المؤتمر الدولي العلمي استخدام التكنولوجيا في المؤسسات المالية والمؤسسات الناشئة-الجزء 1-، 04-05 جوان 2022.

76- زعاف نصيرة، مداخلة أثر التكنولوجيا المالية على تحسين وابتكار جودة الخدمة المصرفية.

المواقع الالكترونية

77- القصاص أكرم، الاستثمار العالمي في التكنولوجيا المالية يتجاوز 210 مليارات دولار في عام 2021، 08 أبريل 2023،

https://www.youm7.com/story/2022/2/9/%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AB%D9%85%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%89-%D9%81%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%83%D9%86%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D9%8A%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D9%88%D8%B2-210-%D9%85%D9%84%D9%8A%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%A7%D8%B1/5648150

78- اللبابيدي وائل، 20 تريليون دولار فرص يحملها تحول البنوك إلى "فينتك"، 05-03-2023، https://www.albayan.ae/economy/uae/2023-01-22-1.460225

79- بنك الخليج الجزائر، اقرأ، السوق المفتوح، HTTPS://read.opensooq.com، 02-06-2023.

باللغة الأجنبية

Les Articls

80- Sura T.M.A. sultan, Ma'an W. Al-Ma'adhedee, The Impact Of Fintech's On Banking Profitability Applied Study On A Sample of Arab Banks, Journal of TANMIYAT AL-RAFIDAIN, vol. 40, no. 132, December 2021, University of Mosul, College of administration and economics, Iraq.

80-Qutayba Ibrahim hamadeh,The Role Of Financial Technology In Enhancing The Efficiency Of Financial Performance: an applied study on a sample of small and medium enterprises ,World economics finance bulletin , vol. 9, April 2022, Tikrit University

الملاحق

الملحق 01: النسخة النهائية للاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور يحي فارس – المدية –

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

استبيان

في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة ماستر تحت عنوان :

دور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء البنوك التجارية

دراسة ميدانية بنك الخليج الجزائر

AGB

من إعداد الطلبة:

.عبد الرحمان ملاط

.سيلمي تيماء تركية

إلى كافة العاملين في البنك الخليج الجزائر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي صمم لجمع المعلومات اللازمة للدراسة التي نقوم بإعدادها بقصد استكمال مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية بعنوان: دور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء البنوك.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء البنوك، وفي سبيل ذلك فإننا نتوقع منكم المساهمة الجادة في إنجاح هذه الدراسة، آملين منكم التكرم بالإجابة على جميع عبارات هذا الاستبيان بدقة، حيث إن صحة النتائج تعتمد بدرجة كبيرة على دقة إجابتكم .

ونحيطكم علما أن جميع إجاباتكم لن تستخدم إلى لأغراض البحث العلمي.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

الموسم الجامعي:2023/2022

المحور الأول: البيانات الشخصية

يهدف هذا الجزء إلى التعرف على بعض الخصائص الاجتماعية والوظيفية للعامل بغية تحليل النتائج المستخلصة منها فيما بعد، لذا نرجو من سيادتكم التكرم باختيار الإجابة المناسبة على المقترحات الآتية، بوضع إشارة داخل المربع الملائم.

1)- الفئة العمرية :

. اقل من 30 سنة ☐

. من 30إلى39 سنة ☐

. من 40إلى49 سنة ☐

.50 فما فوق ☐

2)- المؤهل العلمي :

. ثانوي فما اقل ☐

.ليسانس ☐

.مهندس ☐

.ماستر ☐

.ماجستير ☐

.دكتوراه ☐

3)- عدد سنوات العمل :

. من 5 إلى 9 سنوات ☐

. من 10 إلى 20 سنة ☐

. من 20 سنة فما فوق ☐

ثانيا: دراسة متغيرات الدراسة

المحور الأول:

التكنولوجيا المالية: هي مصطلح متكون من المالية والتكنولوجيا ومجموعة من الاختراعات والابتكارات الحديثة في مجال القطاع المالي

الرقم	الأسئلة	موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسط	غير موافق	غير موافق بشدة
* التكنولوجيا المالية						
1	يستخدم البنك التكنولوجيا المالية في أعماله					
2	يمتلك البنك البنية التحتية اللازمة لتنفيذ التكنولوجيا المالية					
3	التكنولوجيا المالية تزيد من سرعة العمليات المصرفية					
4	التكنولوجيا المالية تسهل العمليات المصرفية					
5	استخدام التكنولوجيا المالية يساهم في تقليل المخاطر المصرفية					
6	تعتمد البنوك حاليا على التكنولوجيا المالية في تقديم الخدمات المصرفية					
7	يعمل البنك مع الشركات الناشئة للتكنولوجيا المالية					
8	يمكن البنك عملائه من الحصول على التسهيلات الائتمانية المتنوعة بسهولة من خلال التكنولوجيا المالية					
9	يستطيع البنك التخلي عن الأعمال الورقية والتحول إلى النظام الالكتروني بشكل كلي					
10	أصبح الإقبال على الشبابيك قليلا بعد الاعتماد على الموزع الآلي					
11	يمتلك البنك موقع انترنت دائم وفعال					
12	مكنت التكنولوجيا المالية من تحسين أداء البنوك					

المحور الثاني:

دور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء البنوك التجارية

الرقم	الأسئلة	موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسط	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تطوير نظم التكنولوجيا المالية يؤدي إلى تحسين الأداء في البنوك					
2	التكنولوجيا المالية تعزز من التواصل بين البنك والعملاء وتحسن من تجربة العملاء					
3	التكنولوجيا المالية تحسن من دقة المعلومات والبيانات المالية					
4	التكنولوجيا المالية تسهل عملية المراقبة والتدقيق الداخلي					
5	التكنولوجيا المالية توفر للعملاء خدمات أسرع وأكثر فاعلية من البنوك التقليدية					
6	استخدام التكنولوجيا الماليةيوفر الراحة والوقت					
7	التكنولوجيا المالية تتيح للعملاء الحصول على خدمات مصرفية متاحة على مدار الساعة					
8	التكنولوجيا الماليةتسهل الوصول إلى الخدمات المصرفية للأفراد والشركات في المناطق النائية					
9	يمكن الوقوع في خطر الاحتيال الالكتروني عند استخدام البنوك الالكترونية					
10	تساعد التكنولوجيا المالية في تحسين مستوى الشفافية والشمولية في الخدمات المصرفية					
11	يقوم البنك بتطوير تطبيقاته الالكترونية					

وفي الأخير نشكركم جزيل الشكر على صبركم معنا وإفادتنا بمعلوماتكم القيمة تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

الملحق رقم 02: مخرجات SPSS

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,869	12

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,908	11

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,926	23

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide	ذكر	27	84,4	84,4	84,4
	أنثى	5	15,6	15,6	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

الفئة العمرية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اقل من 30 سنة	1	3,1	3,1	3,1
	من 30الى 39 سنة	21	65,6	65,6	68,8
	من 40إلى49	9	28,1	28,1	96,9
	فما فوق سنة 50	1	3,1	3,1	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

المؤهل العلمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ثانوي فما اقل	8	25,0	25,0	25,0
	ليسانس	14	43,8	43,8	68,8
	مهندس	1	3,1	3,1	71,9
	ماستر	9	28,1	28,1	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

الحالة الاجتماعية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اعزب عزباء	4	12,5	12,5	12,5
	متزوج)ة(	27	84,4	84,4	96,9
	مطلق)ة(	1	3,1	3,1	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

عدد سنوات العمل

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 5إلى 9سنوات	12	37,5	37,5	37,5
	من10إلى 20سنة	14	43,8	43,8	81,3
	من20 سنة فما فوق	6	18,8	18,8	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

يستخدم البنك التكنولوجيا المالية في اعماله

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	2	6,3	6,3	6,3
	موافق بدرجة متوسطة	2	6,3	6,3	12,5
	موافق	11	34,4	34,4	46,9
	موافق بشدة	17	53,1	53,1	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

التكنولوجيا المالية تزيد من سرعة العمليات المصرفية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	2	6,3	6,3	6,3
	موافق	17	53,1	53,1	59,4
	موافق بشدة	13	40,6	40,6	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

استخدام التكنولوجيا المالية يساهم في تقليل المخاطر المصرفية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	2	6,3	6,3	6,3
	موافق بدرجة متوسطة	4	12,5	12,5	18,8
	موافق	12	37,5	37,5	56,3
	موافق بشدة	14	43,8	43,8	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

يعمل البنك مع الشركات الناشئة للتكنولوجيا المالية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	1	3,1	3,1	3,1
	موافق بدرجة متوسطة	11	34,4	34,4	37,5
	موافق	16	50,0	50,0	87,5
	موافق بشدة	4	12,5	12,5	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

يستطيع البنك التخلي عن الأعمال الورقية والتحول الى النظام الالكتروني بشكل كلي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	2	6,3	6,3	6,3
	غير موافق	8	25,0	25,0	31,3
	موافق بدرجة متوسطة	8	25,0	25,0	56,3
	موافق	10	31,3	31,3	87,5
	موافق بشدة	4	12,5	12,5	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

يمتلك البنك موقع انترنت دائم وفعال

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	2	6,3	6,3	6,3
	موافق بدرجة متوسطة	2	6,3	6,3	12,5
	موافق	18	56,3	56,3	68,8
	موافق بشدة	10	31,3	31,3	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

مكنت التكنولوجيا المالية من تحسين أداء البنوك

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	1	3,1	3,1	3,1
	موافق بدرجة متوسطة	2	6,3	6,3	9,4
	موافق	21	65,6	65,6	75,0
	موافق بشدة	8	25,0	25,0	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
N1	32	3,7500	,46035
يستخدم البنك التكنولوجيا المالية في أعماله	32	4,34	,865
يمتلك البنك البنية التحتية اللازمة لتنفيذ التكنولوجيا المالية	32	4,19	,644
التكنولوجيا المالية تزيد من سرعة العمليات المصرفية	32	4,28	,772
التكنولوجيا المالية تسهل العمليات المصرفية	32	4,34	,865
استخدام التكنولوجيا المالية يساهم في تقليل المخاطر المصرفية	32	4,19	,896
تعتمد البنوك حاليا على تكنولوجيا المالية فى تقديم الخدمات المصرفية	32	4,06	,716
يعمل البنك مع الشركات الناشئة للتكنولوجيا المالية	32	3,69	,821
يمكن البنك عملائه من الحصول على تسهيلات الائتمانية المتنوعة بسهولة من خلال التكنولوجيا المالية	32	3,78	,832
يستطيع البنك التخلي عن الأعمال الورقية والتحول إلى النظام الالكتروني بشكل كلي	32	3,19	1,148
أصبح الإقبال على الشبابيك قليلا بعد الاعتماد على الموزع الآلي	32	3,34	1,260
يمتلك البنك موقع انترنت دائم وفعال	32	4,13	,793
مكنت التكنولوجيا المالية من تحسين أداء البنوك	32	4,13	,660
N valide (liste)	32		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
N2	32	3,9432	,66954
تطوير نظم التكنولوجيا المالية يؤدي إلى تحسين الأداء في البنوك	32	4,09	,856
التكنولوجيا المالية تعزز من التواصل بين البنك والعملاء وتحسن من تجربة العملاء	32	3,97	,861
التكنولوجيا المالية تحسن من دقة المعلومات والبيانات المالية	32	4,00	,916
التكنولوجيا المالية تسهل عملية المراقبة والتدقيق الداخلي	32	3,94	,982
التكنولوجيا المالية توفر للعملاء خدمات أسرع وأكثر فاعلية من البنوك التقليدية	32	4,00	1,107
استخدام التكنولوجيا المالية توفر الراحة والوقت	32	4,16	1,019
التكنولوجيا المالية تتيح للعملاء الحصول على خدمات مصرفية متاحة على مدار الساعة	32	4,06	,840
التكنولوجيا المالية تسهل الوصول إلى الخدمات المصرفية للإفراد والشركات في المناطق النائية	32	4,09	,641
يمكن الوقوع في خطر الاحتيال الالكتروني عند استخدام البنوك الالكترونية	32	3,50	,916
تساعد التكنولوجيا المالية في تحسين مستوى الشفافية والشمولية في الخدمات المصرفية	32	3,53	,950
يقوم البنك بتطوير تطبيقاته الالكترونية	32	4,03	1,031
N valide (liste)	32		

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,595[a]	,355	,333	,37595

a. Prédicteurs : (Constante), N2

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	2,329	1	2,329	16,480	,000[b]
	de Student	4,240	30	,141		
	Total	6,569	31			

a. Variable dépendante : N1

b. Prédicteurs : (Constante), N2

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		
		B	Erreur standard	Bêta	t	Sig.
1	(Constante)	2,136	,403		5,297	,000
	N2	,409	,101	,595	4,060	,000

a. Variable dépendante : N1

المستخلص:

حاولت الدراسة القيام بالتأصيل النظري للتكنولوجيا المالية عامة و البنوك التجارية خاصة من خلال الإحاطة بمجموعة من المفاهيم الأكاديمية. حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء البنوك التجارية. و ذلك من خلال تحليل آراء عينة من موظفي وكالة بنك الخليج الجزائر**AGB**بحجم (32) موظف، معتمدين على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، ثم القيام بمعالجتها باستخدام برنامج (SPSS)، و كانت أهم النتائج المتوصل إليها: وجود أثر معنوي عند مستوى الدلالة (0.05) لتأثير التكنولوجيا المالية على دور التكنولوجيا في تحسين أداء البنوك التجارية في بنك الخليج الجزائر محل الدراسة.

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا المالية، البنوك التجارية، بنك الخليج الجزائر.

Abstract :

The study attempted to root the theoretical and conceptual framework of modern concepts in Financial technology in general and commercial banks in particular by taking note of a group of Academic concepts, as this study aimed to know the role of financial technology in Improving the performance of commercial banks, through analyzing the opinions of a sample of bank agency employees Gulf Algeria AGB with the size of (32) employees, relying on the questionnaire as a tool for data collection, then Processing it using the (SPSS) program, and the most important results reached: There is an effect Significant at the level of significance (0.05) for the impact of financial technology on the role of technology in Improving the performance of commercial banks in the Gulf Bank Algeria understudy.

Keywords: financial technology, commercial banks, Gulf Bank Algeria